

مدارات
امان لحوالات الطوارئ العربية ان تلقى؟ 18
رأي
بطرس غالي بين أزمة الضمير والهنية 19

ضمن برنامج استخباري ميزانيته تعدت مليار دولار ويسعى لاستقطاب «الاخوان» لعزل «القاعدة»

واشنطن تمول وسائل اعلام عربية للترويج لـ «الاسلام غير المعادي» لسياساتها

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

أكدت مصادر مطلعة وجود دبلوماسية أمريكية عامة لتشجيع الحوار مع الاسلاميين المعتدلين بغية محاصرة ما تصفه بـ«الاسلام الراديكالي» الذي تعتبره «المغذي الرئيسي» للافكار المعادية للولايات المتحدة في العالم الإسلامي بشكل عام، والشرق الاوسط خاصة.

ورفضت المصادر نفى أو تأكيد ما جاء في تقرير نشرته مجلة «يو إس نيوز» أمس، قالت فيه أن واشنطن تشن حرباً سياسية غير مسبوقة منذ ذروة الحرب الباردة، تشمل تمويل وسائل اعلام عربية ومعاهد فكرية ومواقع اسلامية بهدف دعم الاسلام المعتدل في مواجهة الاسلام الراديكالي الذي تحمله مسؤولية افراز التطرف الجهادي وعلى رأسها «القاعدة».

ويؤكد التقرير، وعنوانه «مقول وقلوب ودولارات»، ان واشنطن ترصد ميزانية قدرها 1.3 مليار دولار لتمويل هذه الدبلوماسية العامة بدعم مباشر من الرئيس جورج دبليو بوش.

وان كانت ترفض الاعتراف بذلك علناً نظراً لان الدستور الأمريكي يحظر على الحكومة التدخل في حرية الاديان.

واشار التقرير، الى ان واشنطن تنوي زيادة هذا المبلغ لاستهداف الاعلام الاخباري العربي خاصة، ولدعم قناة «الحر» التي تروج لآراء الحكومة الامريكية، بحيث يغطي إرسالها للعرب القيمين في أوروبا، بالإضافة الى انشاء قناة مماثلة باللغة الفارسية تستهدف إيران. ويعتبر المسؤولون الأمريكيون ان قناة الحر حققت نجاحاً معقولاً بالرغم من الانتقادات القوية التي قوبلت بها، إذ أصبحت تصل الى نسبة تتراوح بين عشرين وثلاثة وثلاثين بالمئة من المشاهدين في ست دول عربية رئيسية، وذلك بعد ستة اشهر من انطلاقتها.

وتعد الاستراتيجيات الامريكية الى استخدام مواد اعلامية وثقافية غير تقليدية لتوصيل الرسالة، ومنها الشعر والتاريخيات والنكات السياسية، في ما يبدو انه استثمار لنجاح راديو «سوا» في الوصول للشباب العربي عبر البث الواسع لوسيقى واغان شعبية تتخللها مواد واخبار سياسية.

وحظيت استراتيجية بوش الجديدة بدفعة في شهر كانون

الاول (ديسمبر) الماضي اثر صدور دراسة لجلس الاستخبارات الوطني اعتماداً على تقارير وكالة المخابرات المركزية، حذرت من ان «تفاقم مشكلة البطالة في العالم العربي يزيد اعداد الشباب المعرض للجنون من قبل منظمات ارامية».

كما أدت مظاهرات لبنان الاخيرة الى تصاعد التفاؤل داخل الادارة الامريكية تجاه امكانية حدوث سلسلة من الانتخابات الديمقراطية في دول عربية.

وبين الاجراءات التكتيكية التي يشهها البرنامج الاستخباري الامريكي التعاون مع الاسلاميين المعارضين لتنظيم القاعدة بهدف الاضرار بصديقية أولئك المعادين لأمريكا.

ولا يستبعد البرنامج جماعة الاخوان المسلمين باعتبارها احد ابرز دعاة الاسلام المعتدل حالياً، وخاصة انها تتمتع بشخصية كبيرة في العديد من الدول العربية والاسلامية.

ويقول ميلت بيرون الذي عمل لأكثر من ثلاثين عاماً في الوكالة المركزية للاستخبارات، وخدم في دول اسلامية «ان جماعة الاخوان المسلمين جزء من الحل اكثر منها جزء من المشكلة».

ويؤكد التقرير ان المخابرات الامريكية تعقد بالفعل لقاءات مع

الاول (ديسمبر) الماضي اثر صدور دراسة لجلس الاستخبارات الوطني اعتماداً على تقارير وكالة المخابرات المركزية، حذرت من ان «تفاقم مشكلة البطالة في العالم العربي يزيد اعداد الشباب المعرض للجنون من قبل منظمات ارامية».

كما أدت مظاهرات لبنان الاخيرة الى تصاعد التفاؤل داخل الادارة الامريكية تجاه امكانية حدوث سلسلة من الانتخابات الديمقراطية في دول عربية.

وبين الاجراءات التكتيكية التي يشهها البرنامج الاستخباري الامريكي التعاون مع الاسلاميين المعارضين لتنظيم القاعدة بهدف الاضرار بصديقية أولئك المعادين لأمريكا.

ولا يستبعد البرنامج جماعة الاخوان المسلمين باعتبارها احد ابرز دعاة الاسلام المعتدل حالياً، وخاصة انها تتمتع بشخصية كبيرة في العديد من الدول العربية والاسلامية.

ويقول ميلت بيرون الذي عمل لأكثر من ثلاثين عاماً في الوكالة المركزية للاستخبارات، وخدم في دول اسلامية «ان جماعة الاخوان المسلمين جزء من الحل اكثر منها جزء من المشكلة».

ويؤكد التقرير ان المخابرات الامريكية تعقد بالفعل لقاءات مع

الامن الدولي.

ويقول التقرير ان المخططين الامريكين يناقشون كذلك دور السعودية في دعم البرنامج لتشجيع الاسلام المعتدل، زاعماً ان حكومة الرياض اشقت نحو خمسة وسبعين مليار دولار منذ عام 1975 لتنشر المذهب الوهابي في العالم الاسلامي، وان بعض تلك الاموال ساهمت في تمويل منظمات جهادية.

وبالرغم من ان السعودية تقول انها تشن بالفعل حملة ضد الاسلاميين المتطرفين، الا ان المخططين الامريكين يريدون منها اتاحة مجال اكبر امام الاسلاميين المعتدلين.

وحدد اجتماع في مقر CIA في شهر شباط (فبراير) الماضي ست جهات رئيسية لحرب «الدبلوماسية العامة»، وهي مصر وفرنسا واندونيسيا والصين ونيجيريا وفنزويلا.

وقررت واشنطن تعيين مسؤول اعلامي بصحبة كل مهمة تقوم بها هيئة المساعدات الامريكية في الخارج، بعد ان رفضت الحكومة المصرية مؤخرًا وضع ملصق للهئية خارج مسجد أثري في القاهرة بعد ترسيمه من اموال المساعدات الامريكية ما اغضب كبار المسؤولين في البرنامج.

ايران: اعتقال 200 عربي في الاهواز واغلاق مكتب «الجزيرة» واتهامها بالتضليل

■ طهران - رويترز - اف ب: قالت ايران امس ان السلطات اعتقلت نحو 200 شخص اثناء اضطرابات عرقية في جنوب غرب البلاد في الامة القليلة الماضية واغلقت مكتب قناة الجزيرة متممة اياها بإثارة المشاكل.

وقتل ثلاثة اشخاص على الاقل عندما اصابت نوبة غضب العرب الإيرانيين في مدينة الاهواز القريبة من الحدود مع العراق يومي الجمعة والسبت فحطموا سيارات شرطة وينكوا ومباني حكومية واضرموا فيها النار واشتبكوا مع الشرطة. وقال مسؤولون حكوميون ان العنف في هذه المنطقة المنتجة للنفط في ايران اندلع نتيجة لخطاب مزور نسب لسؤول حكومي بارز يناقش فيه فكرة نقل ذوي الاصول العربية من هذه المنطقة.

واعلن جهانبخش خانجاني الناطق باسم الداخلية الإيرانية لوكالة لوكالة فرانس برس امس بقد سقط ثلاثة قتلى وتم اعتقال 200 شخص خلال المواجهات.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية عن علي يونس وزير الاستخبارات امس الاثنين قوله «اغلب المعتقلين شيان ايرانيين، الجرمون الحقيقيون هم من آثارهم».

واضاف «اعتقلنا العديد من الذين عملوا من وراء الستار وبدا واضحاً انهم على صلة بمحطات (تلفزيونية) مناهضة للحكومة». وقال مسؤول كبير بوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي المسؤول عن رقابة وسائل الاعلام الاجنبية انه تم

منح قاسم رئاسة المخابرات في محاولة لضم قائمة علاوي للحكومة الطالباني سيرفض توقيع حكم باعدام صدام لا رهائن في المدائن واتهام الحكومة بمؤامرة



عائلة عراقية تبكي ابنتها التي قتل بمواجهات مع مسلحين في كركوك امس (رويترز)

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

قال الرئيس العراقي الانتقالي جلال الطالباني انه سيرفض التوقيع على أي حكم باعدام الرئيس الخلع صدام حسين اذا ادين بارتكاب جرائم حرب، وفي مقابلة بثتها هيئة الاذاعة البريطانية امس الاثنين قال الطالباني انه يعارض عقوبة الاعداد من حيث المبدأ.

وقال في مقابلة عبر الانترنت شخصياً لن «أوقع» وتابع «لكن كما تعلمون فان رئاسة العراق تتألف من ثلاثة اشخاص، وهو لاء الثلاثة يجب ان يتخذوا القرار. وبمجرد ان أمتعت انا عن التصويت، قد انهب لقتضاه عطلة وارتك الاثنين الاخيرين (نانجي الرئيس) يتخذان القرار».

واثارت تصريحات الطالباني موجة من المخاوف بشأن منح دور اكبر للمليشيات الحزبية العراقية في الوضع السياسي الجديد في العراق بعد اعلانه عن ضرورة الاعتماد على المليشيات لواجهة العنف لعدم مقدرة الجيش العراقي وقوات الشرطة على مواجهته، وابدأ عدد من الحللين والسياسيين العراقيين مخاوف من هذه الدعوة التي تأتي مناقضة لدعوات سابقة لضم تلك المليشيات الى الجيش العراقي حيث تم العمل

تففيذ اتفاق السلام من اجل تحقيق الحريات والتحول الديمقراطي، فيما ابدى الحزب الشيوعي السوداني استعداده التام للدخول مع الحكومة في مفاوضات جادة وصولاً لحل قضايا البلاد شريطة ابداء الحكومة لحسن النوايا تجاه قيام مثل هذا النوع من الحوارات، وذلك بإتاحة الحريات كاملة غير منقوصة ورفع حالة الطوارئ واطلاق سراح المعتقلين السياسيين وشدد الدكتور فاروق كودة، القيادي الناشط بالحزب الشيوعي على ضرورة ان يخصص حوار الطرفين - حال حدوثه - على القضايا المطروحة في الساحة السياسية الآن والتي حدها في الدستور والمؤثر الجامع والتحول الديمقراطي لكنه اشار في ذات الوقت إلى أن لا فائدة ترجى من الحوارات الثنائية منهما الحكومة باستقلال تلك الحوارات لإحداث رتيك وسط الرأي العام مضمها جهات داخل الحكومة باستغلال هذه السائل لتضويه مواقف الأحزاب السياسية، داعياً على ضرورة حدوث تلك الحوارات في الهواء الطلق.

ودعا الحكومة إلى إتاحة الحريات والغاء حالة الطوارئ حتى لا يخرج مندوبو الأحزاب من اجتماعهم مع

فنانون من المغرب الغوا مشاركتهم في حفل في تل ابيب بعد تهديد حماس بقتلهم

التاصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اضطر فنانون مغاربة الى الغاء مشاركتهم في حفل في تل ابيب بقرار من وزارة الثقافة المغربية في تاسيس الفرقة الاندلسية في إسرائيل، وذلك بسبب تهديدات اطلقتها حركة حماس، وفق ما ذكرت تقارير عبرية.

وقالت صحيفة «يديעות احرونوت» العبرية في موقعها على الانترنت «ان كلا من المغني المغربي عبد السلام سفياني وعازف الرباب داودي الخراط ابليغا ادارة الفرقة الإسرائيلية بأنهما لا

شارون يقرر تأجيل الانسحاب من غزة ثلاثة اسابيع

■ القدس - اف ب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهيل شارون امس الاثنين ان الانسحاب من قطاع غزة الذي كان مقرراً البدء بتنفيذه في 20 تموز (يوليو) سيؤجل ثلاثة اسابيع مراعاة لحساسيات المستوطنين الدينية.

وقال شارون امام الصحافيين «يجب القيام بكل شيء لتسهيل الاجلاء والسماح (لمستوطنين) بتجاوز أزمة الانسحاب... انها فعلاً أيام عصيبة في تاريخ الشعب اليهودي».

واشار بذلك الى الموعد المقرر لبدء الانسحاب من قطاع غزة في 20 تموز (يوليو).

ويعزز هذا القرار بقرض ان يبدأ الانسحاب الاثنين في 15 اب (اغسطس).

وفاة الوزير اللبناني السابق فليحان متأثراً بجرحوه

■ بيروت - رويترز: قال اصداقاء وأقارب لوزير الاقتصاد اللبناني السابق ياسل فليحان الذي أصيب بجرحو خطيرة في الانفجار الذي أودى بحياة رئيس الوزراء السابق رفيع الحريري في شباط (فبراير) انه توفي امس الاثنين في مستشفى في باريس متأثراً بجرحاه.

الجزيرة، ممنوعة في امارة دبي

■ لندن - «القدس العربي»: رفضت ادارة المدينة الاعلامية الحرة في امارة دبي السماح بفتح مكتب لقناة «الجزيرة» الفصحائية، بسوة بالفتوات القضائية العربية والاجنبية الاخرى، التي تتخذ من المنطقة مقراً لها، مثل «العربية» و«ام بي سي» السعوديتين، و«الفجاء» العراقية، التي جانب قنوات امريكية مثل «سي. ان. ان» و«ان. بي. سي» و«صفت سعودية ومصرية عديدة». مصادر المنطقة الاعلامية قالت لـ«القدس العربي» ان ادارة الجزيرة تقدمت بالطلب مرتين ولكنه قوبل بالرفض.

وكانت لجنة التحكيم في جائزة الصحافة العربية قد رشحت «الجزيرة» للفوز بجائزة افضل محطة تلفزيونية

الا ان ادارة الجائزة حجبته عن القناة القطرية لاسباب سياسية. مصدر دبلوماسي في دولة الامارات قال ان الضغوط السعودية كانت وراء رفض التصريح للقناة القطرية بفتح مكتب لها في المنطقة الاعلامية الحرة.

الكويت مستعدة لاستضافة مؤتمر لوزراء الأوقاف العرب لاتخاذ موقف من «الارهاب»

عمليات التحريض الاعلامي في وسائل الإعلام، وأكد تقرير التنمية العربية الإنسانية الثالث الذي اصدره نخبة من الخبراء والمفكرين العرب الشهر الحالي الى اقتراح مناهج التعليم العربية المواد الداعمة لحقوق الانسان واحترام بعضها على نصوص تنهك من حقوق النساء في العالم العربي.

قد يعقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة أو أي مكان آخر. وتصسط واشنطن بشدة على الحكومات العربية خاصة منذ أحداث ايلول (سبتمبر) 2001 من أجل ادخال اصلاحات جذرية في مناهج التعليم العربية لإزالة النصوص والمواد التي تشجع على التطرف الديني ووقف

القاهرة - يوبي بي أي: أعربت الكويت الاثنين عن استعدادها لاستضافة مؤتمر لوزراء الأوقاف العرب لمناقشة سبل مواجهة «الارهاب» وتجديد الخطاب الديني وهو احد المطالب الرئيسية التي تطالب بها الإدارة الأمريكية لمكافحة التطرف الإسلامي في العالم العربي.

وقال وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتي عبد الله العتوق في تصريح للمصحفين أن وزراء الأوقاف في السودان واليمن بالإضافة الى الكويت قد تقدموا باقتراح الى الامن العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى لدعوة وزراء الأوقاف العرب لعقد اجتماع لمناقشة عدد من الموضوعات ومنها سبل التعاون في مكافحة ظاهرة الارهاب والتعاليش السلمي بين الشعوب وتجديد الخطاب الديني وقبول الآخر.

وأضاف العتوق أن «موسى قد رحب بالاقتراح وكان متحمسا جدا لتنفيذه»، وشكا مزارعون من قبل من الاساليب التي تتبعها القوات الامريكية مثل اقتحام منازل السكان واعتقال ابرياء، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الجيش الامريكي الا انه في حاد منفصل قال الجيش ان الانفجار الذي دمر خمس شاحنات نطف خارج قاعدة جوية رئيسية امريكية في الجنوب الاحد لم يكن ناجما عن قنبلة، وقال الجيش الامريكي ان الانفجار الذي وقع خارج قاعدة قندهار الجوية واصاب ثلاثة سائقي من العقيد

المتهمون الثلاثة: مدرس في كلية التربية وامام مسجد الجامعة وموظف بدء محاكمة اسلاميين عمانيين متهمين بالانتماء لتنظيم «سري محظور» وسط تكتم شديد

وحادث قلب نظام الحكم بقوة السلاح... والمتهمون الثلاثة هم مدرس في كلية التربية وامام مسجد الجامعة وموظف، وتوقفت المحاكمة عند الظهر وتواصلت في وقت لاحق وعرض متهمين آخرين. ولم تكشف السلطات عدد الأشخاص الموقوفين المشتبه بانهم ناشطون اسلاميون. غير ان مصدرا قريبا من القضية قال اس من عدد المتهمين حوالي 30. وعلى اثر تقارير صحافية أكد وزير الاعلام العماني حمد بن محمود الرشدي في كانون الثاني (يناير) اعتقال اسلاميين مشير الى ان المعتقلين كانوا يسعون الى تشكيل منظمة تهدف الى المساس بالامن الوطني ما يشكل احد الخطوط الحمر.

وكانت مصادر في الجالية الغربية في سلطنة عمان قالت لوكالة فرانس برس في شباط (فبراير) الماضي ان الاعتقالات تمت في التاسع من كانون الثاني (يناير) 2005 وشملت حوالي 20 شخصا ايضا الكويت وقطر واليمن، الى الحد من احتمال

وجاء في بيان الدعي العام العماني حسين بن علي الهلالي صدر في 25 آذار (مارس) أن المتهمين سيتمكنون من توكيل محامين للدفاع عنهم امام المحكمة وفقا للقانون وان الاحكام التي ستصدر عنهم ستنشر في وسائل الاعلام.

وأشارت معلومات في مسقط الى ان المتهمين اباضيون، ويأتي 75 بالمئة من العمانيين الى هذه الفرقة الاسلامية.

وتشير معلومات لم يتم التاكيد منها، الى ان هذه المجموعة خططت لاعتداءات تستهدف مهرجان مسقط التجاري والثقافي الذي انطلق من 21 كانون الثاني (يناير) الى 20 شباط (فبراير) الماضي، وكذلك ضد مراكز تجارية ومنشآت نفطية.

وتسعى سلطنة عمان التي تخشى من حدوث موجة عنف اسلامي دام شبيهة بالتي شهدتها الجزيرة العربية واساسا المملكة السعودية ولكن ايضا الكويت وقطر واليمن، الى الحد من احتمال المشاركة فيها 73.6 % من 140 ألف ناخب مسجل يعطون حوالي ثلاثين بالمئة من إجمالي ما يحق لهم التصويت.

وكانت الدورة الثانية من الانتخابات البلدية الجزئية في السعودية جرت في الرابع من شهر آذار (مارس) الماضي في المناطق الشرقية الغنية بالنفط وفي المناطق الجنوبية الغربية.

وتجري الدورة الثالثة من الانتخابات البلدية الجزئية في الكويت في المنطقة الغربية التي تشمل مكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة الى المنطقة الشمالية.

ويسمح فقط للرجال فقط عدد النساء الذين تجاوزوا 21 سنة من غير العسكريين للمشاركة في الانتخابات.

يعرفون شيئا عن الانتخابات، فيما اجتمع طلاب في الصف الثالث الابتدائي بادي المدارس «ان اجتمعا 57 دولة اسلامية هذه الأيام في الملته هو الانتخابات».

وكانت مواطنون يعملون في سيارات الأجرة أنهم ليسوا في مستوى المشاركة في الانتخابات ولا يفهمون ما يفكرون.

ولفت الاستطلاع الى ان مجالس عمد الأحياء والعلمين والموظفين للتقاعدين أكثر تناولوا لوموضوع الانتخابات بحكم ان شريحة كبيرة منهم تتابع وسائل الاعلام المقروءة والسموعة.

يشير ان الدورة الأولى من الانتخابات البلدية في الرض جرت في 10 شباط (فبراير) الماضي، وقد بلغت نسبة المشاركة فيها 73.6 % من 140 ألف ناخب مسجل يعطون حوالي ثلاثين بالمئة من إجمالي ما يحق لهم التصويت.

وكانت الدورة الثانية من الانتخابات البلدية الجزئية في السعودية جرت في الرابع من شهر آذار (مارس) الماضي في المناطق الشرقية الغنية بالنفط وفي المناطق الجنوبية الغربية.

وتجري الدورة الثالثة من الانتخابات البلدية الجزئية في الكويت في المنطقة الغربية التي تشمل مكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة الى المنطقة الشمالية.

ويسمح فقط للرجال فقط عدد النساء الذين تجاوزوا 21 سنة من غير العسكريين للمشاركة في الانتخابات.

الكويت والوكالة الدولية للطاقة الذرية تبحثان البرنامج النووي الايراني

الكويت - اف ب: أعلن نائب كويتي الاحد ان الكويت تبحث مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية سبل التصدي لوث يوشى قد ينجم عن البرنامج النووي الإيراني. وقال باسل الرشيد رئيس المعهد الكويتي للبحث العلمي ان المعهد عقد عدة اجتماعات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول هذا الموضوع.

وأضاف أن أبرز مصنع نووي إيراني يقع على بعد 300 كلم فقط عن سواحل الكويت على الخليج وقد يطلق «كارثة بيئية خطيرة اذا تم تشغيله بدون الالتزام بقواعد السلامة».

ودعا الحكومة والبرلمان الى تعاون اكبر مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية «لمواجهة أي مخاطر مستقبلية» قد يشكلها مصنع اليه البيئية في الكويت ولتسريع المصادقة على اتفاقية السلامة النووية.

يشار الى ان روسيا تساعد ايران في بناء اول محطة نووية مدنية في بوشهر بجنوب الخليج.

اصابة ستة افغان في سيارة تابعة للامم المتحدة في انفجار لغم القوات الامريكية تعتل 24 متشددا أفغانيا مشتبا بهم

كابول - رويترز - اف ب: قال المراقب ديان باتان حاكم اقليم خوست اسس الاثنين ان القوات الامريكية اعتقلت 24 من يشتبه في كونهم من أعضاء حركة طالبان الافغانية في الاقليم الواقع بجنوب شرق أفغانستان، وأضاف لرويترز انه جرى القبض على الرجال أثناء غارة مساء الاثنين، حيث شنتها القوات الامريكية بدعمها طائرات ميكويغ في منطقة على شير الثانية باقليم خوست.

وليسيت زده معلومات ما اذا كان أعضاء بارزون في طالبان من بين المعتقلين ولكنه قال ان مسؤولين محليين حذوا القوات الامريكية على تسليق مثل هذه الغارات مع السلطات الاقليمية. وشكا مزارعون من قبل من الاساليب التي تتبعها القوات الامريكية مثل اقتحام منازل السكان واعتقال ابرياء، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من الجيش الامريكي الا انه في حاد منفصل قال الجيش ان الانفجار الذي دمر خمس شاحنات نطف خارج قاعدة جوية رئيسية امريكية في الجنوب الاحد لم يكن ناجما عن قنبلة، وقال الجيش الامريكي ان الانفجار الذي وقع خارج قاعدة قندهار الجوية واصاب ثلاثة سائقي من العقيد

الرياض - يوبي بي أي: قالت صحيفة سعودية أمس الاثنين أن قوات الأمن ألقت القبض على اثنين من المطلوبين أمنياً خلال حملة تمشيط واسعة نفذتها في عنيزة شمال العاصمة الرياض.

وقالت صحيفة (الرياض) عن مصادر أمنية، لم تسمها قولها، ان قوات الأمن ألقت القبض أمس على اثنين من المطلوبين أمنياً في إطار الحرب «التي تشنها الجهات الأمنية باو هاد ضد العائدين بامن هذا الوطن واستقراره».

وأضافت ان الجهات الأمنية أجرت بحفاظة عنيزة أمس الاول حملة تمشيط في الجزء الشرقي لحي الريان وقامت بإغلاق الطرق المؤدية للحي وطوقت أحد المنازل، كما قامت بإغلاق الجهة الشمالية لطريق جادة الجمل وقامت بتمشيط المنطقة وتفحيش إحدى الاستراحات.

وتشرف السعودية حملة على عناصر يشتبه واتهامها التي شهدت السعودي لتنظيم القاعدة التيتهم بالوقوف وراء سلسلة التجمعات التي شغلها المنظمة منذ ايار (مايو) 2003 حيث تمكنت خلال مؤخرًا من قتل 15 من عناصر القاعدة في بلدة الرس بمنطقة القصيم شمال غرب الرياض.

ويشار الى ان سلسلة التجمعات والاشتمالات التي شهدتها السعودية منذ مايو (ايار) 2003 بحسب البيانات الرسمية السعودية، اسفرت عن مقتل 237 شخصا بينهم 108 من المشبوهين و90 مدنيا، بالإضافة الى 39 من عناصر الأمن السعودي.

اصابة ستة افغان في سيارة تابعة للامم المتحدة في انفجار لغم القوات الامريكية تعتل 24 متشددا أفغانيا مشتبا بهم

انهم باكستانيون ناجم عن صهريج وقود به عطل، وقال قائد بالجيش افغاني متحدث باسم طالبان أمس ان الانفجار ناجم عن قنبلة زرعتها طالبان.

ومن جملة اخرى أعلن الجيش الامريكي الاحد ان سيرة افغان اصيبوا بجروح السبب في انفجار لغم لدى مرور سيارتهم التي تحمل شعار الامم المتحدة في جنوب أفغانستان، وأضحت متخلفة باسم الجيش الامريكي للفخنتات سيندي مور لوكالة فرانس برس ان اثنين من الجرحى اصيبوا بجروح خطيرة ونقلوا بواسطة مروحية الى القاعدة الامريكية الرئيسية في جنوب البلاد قرب مدينة قندهار. ولم يعرف شيء عن طبيعة اللغم وما اذا كان قنبلا أو وضع حديثا في المكان.

وأوضحت مصادر أمنية غربية ان بين الجرحى شخصان يعملان لحساب شركة خاصة متعاقدة مع الامم المتحدة، وكانت السيارة تمر بين قلات، وعاصمة ولاية زابل ومنطقة شينكاي، عندما وقع الانفجار. وتعتبر زابل احد معاقل حركة التمرد التي تقوم بها حركة طالبان.

الرياض - يوبي بي أي: قالت صحيفة سعودية أمس الاثنين أن قوات الأمن ألقت القبض على اثنين من المطلوبين أمنياً خلال حملة تمشيط واسعة نفذتها في عنيزة شمال العاصمة الرياض.

وقالت صحيفة (الرياض) عن مصادر أمنية، لم تسمها قولها، ان قوات الأمن ألقت القبض أمس على اثنين من المطلوبين أمنياً في إطار الحرب «التي تشنها الجهات الأمنية باو هاد ضد العائدين بامن هذا الوطن واستقراره».

وأضافت ان الجهات الأمنية أجرت بحفاظة عنيزة أمس الاول حملة تمشيط في الجزء الشرقي لحي الريان وقامت بإغلاق الطرق المؤدية للحي وطوقت أحد المنازل، كما قامت بإغلاق الجهة الشمالية لطريق جادة الجمل وقامت بتمشيط المنطقة وتفحيش إحدى الاستراحات.

وتشرف السعودية حملة على عناصر يشتبه واتهامها التي شهدت السعودي لتنظيم القاعدة التيتهم بالوقوف وراء سلسلة التجمعات التي شغلها المنظمة منذ ايار (مايو) 2003 حيث تمكنت خلال مؤخرًا من قتل 15 من عناصر القاعدة في بلدة الرس بمنطقة القصيم شمال غرب الرياض.

ويشار الى ان سلسلة التجمعات والاشتمالات التي شهدت السعودية منذ مايو (ايار) 2003 بحسب البيانات الرسمية السعودية، اسفرت عن مقتل 237 شخصا بينهم 108 من المشبوهين و90 مدنيا، بالإضافة الى 39 من عناصر الأمن السعودي.

حركة طالبان الافغانية تطلق محطة اذاعية

طالبان في حديث هاتفي في مكان سرى «بدأ البيت اليروم عن طريق محطة بث متنقلة، ويستمر الإرسال بين السادسة والسابعة صباحا وفي نفس التوقيت مساء».

وقال حكيمي ان طالبان التي تقالت في جنوب وشرق البلاد منذ ان أُطلق بها من قبل في الحرب التي قادتها القوات الامريكية في أفغانستان بنهاية عام 2001 بحاجة الى صوتها الخاص لان وسائل الاعلام العالمية مائلة للولايات المتحدة.

هيئة الإذاعة البريطانية وصوت امريكا اللتين تبيحان إرسالهما بالتحديث باسم

عملية السلام بين الهند وباكستان «لا رجعة فيها» وتسهيل العلاقات بين شطري كشمير

مواصلات جديدة بين شطري المنطقة. واعتبر اطلاق الرحلات بين سريغارا ومظفر اباد في السابع من نيسان (ابريل) اهم حرازة منذ بدء «الحوار الشامل» بين البلدين، ولطالما سعى مشرف لجعل مسألة كشمير النقطة المحورية في المفاوضات، خلافا لطرف الهندي الذي يبرحها ضمن نقاط خلاف اخرى، ويخادر الرئيس الباكستاني الهندي بدون ان يكون حقق تقدما ملقا وان كان حذر من ان «الزجاج قد يتفجر من جديد اذا لم تتم تسويته»، الا انه أكد في المقابل ان «الخيار العسكري لم يعد مطروحا».

وقال سينغ من جهته «لا يمكن حل المشكلات في لقاء واحد لكننا نؤمن ان جملة من اللقاءات المشتركة».

وقرر المسؤولون اطلاق خطى مواصلات اباد بري والثاني عبر السكك الحديدية بين الهند وباكستان وبدء محادثات فنية «ليجاد حلول مقبولة من الطرفين في اسرع وقت ممكن» بشأن منطقة سيالكو الجديدة المتنازع عليها عند انقاص الحدود الصينية وزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما.

وقال مصدر دبلوماسي غربي مخلصا الوضع «انها نتاج ضئيلة، لكن ثمة تعزيز لبروتوكول «خط المراقبة»، الوضع ان الحل في كشمير ان يكون عسكريا. غير ان مشرف موافق على خوض لعبة العملية الانسانية والاجراءات الثقة بدون المطالبة بأمور موروثة حول كشمير، كما فعل في الماضي.

ولم يسبق مر أن عبرت الهند وباكستان عن هذا القدر من الارتياح بعد لقاء قمة، حيث جتمع الطرف الهندي والباكستاني على وصف اجتماع اس الاديان «يو جي جاد».

وقال سينغ دعا مشرف اساسا لضرورة مباراة كريكت، الرياضة التي شكت في الماضي ايضا ذريعة لتحريك العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين، حتى انها باتت تتعاون ب«ديبلوماسية الكريكت»، ووصل مشرف الى الهند السبت وغادر أمس متوجها الى الفلبين. (ا ف ب)

اليابان تحذر من «وضع غير مريح» والصين تقول ان العلاقات عند ادنى مستوى لها

الذين دمروا ممتلكات يابانية قد خلقوا «ضعا مريح البيت»، وفي وقت لاحق أمس قال مستشار الدولة الصيني وزير الخارجية السابق تانغ جيشوان وزير الخارجية الياباني ان يكن غير راضية عن سياسة طوكيو حيال تايوان في اشارة واضحة لوصف كل من الولايات المتحدة واليابان لتايوان في وقت سابق من هذا العام بأنها مسألة أممية مشتركة.

وقالت مصادر صينية جديدة الرسمية ان تانغ قوله «شامبوورا» انه في السنوات الاخيرة تراجع الجانب الياباني في التوجه التاريخي ومسألة تايوان وفق ثقة الصينيين.

اقامة العلاقات بين البلدين عام 1972، وجه اللوم الى اليابان لرفضها مواجهة سبل التعاون في العدوان.

وقال تانغ قوله «شامبوورا» انه في السنوات الاخيرة تراجع الجانب الياباني في التوجه التاريخي ومسألة تايوان وفق ثقة الصينيين.

اقامة العلاقات بين البلدين عام 1972، وجه اللوم الى اليابان لرفضها مواجهة سبل التعاون في العدوان.

وقال تانغ قوله «شامبوورا» انه في السنوات الاخيرة تراجع الجانب الياباني في التوجه التاريخي ومسألة تايوان وفق ثقة الصينيين.



يلير يتحدث خلال حملته الانتخابية

مسؤول بارز في دائرة بليز الانتخابية يعلن الانشقاق عن حزب العمال

من هذه الدائرة لتمكينه من انتزاع مقعدها من يد بليز والذي فاز به بأغلبية بلغت 17 ألف صوت عن اقرب منافسيه في الانتخابات العامة لبارز فيلير.

وأضاف كاتيل الذي شغل منصب عضو اللجنة التنفيذية في دائرة سيدجفيلد الانتخابية طوال السنوات العشر الماضية «ان حرب العراق ألقت الكثير من التساؤلات حول مصداقية والالتزام لزامه بليز».

وغي كاتيل ان يكون تعتمد اختيار الوقت المناسب لإعلان انشقاقه امعانا منه في إقناع أكبر ضرر ممكن بحزب العمال وزعيمه بيلير، وأكد ان القرار الذي اتخذته «لم يكن سهلا لأنه انضم الى صفوف العمال منذ 30 عاما،

عنه صاروخ شهاب 3 الذي زود به الحرس الشوري «ان العداوة هي التي تحكم العالم الآن» مضيفا «ان بلانا فيما يتعلق بها، وهو التعديل الإيراني الذي يرمز الى الولايات المتحدة واسرائيل من دون ان يسعياها.

لندن - «القدس العربي»:

في الحملة الانتخابية لحزب العمال للفوز بولاية ثالثة، ابتعد موضوع العراق عن الانتخابات الا في بعض الدوائر الانتخابية، وغياب حرب الخليج، والاعتبار من أكثر الناخبين للحزب، ليس حتى النواب الذين عارضوا الحرب في البداية للدعاية الانتخابية للحزب، ويقول نائب مرشح (مارس) 2005 لا يتسورون في البرلمان، في آذار (مارس) وقالت صحيفة «الغارديان» انها استطعت اراء 60 نائبا ثاروا على قرار الحكومة المشاركة في الحرب، لاحظت لديهم شعورا بضرورة الابتعاد عن العراق في الوضع الحالي، ويشمل هذا ايضا أعضاء الحزب الذين اعترضوا على سياسة حزبهم من الحرب وشاركوا في مظاهرات ضدها، واعترف 30 نائبا أنهم لم يشيروا من قريب او بعيد لما حدث قبل عامين في العراق، مع اعترافهم ان الموضوع لم يقع عن حملاتهم الانتخابية والذي اثر ايضا على ثقة الناخبين برئيس الوزراء توني بليزر، وفي احاديثهم الخاصة، اعترف نواب خاصة في الدوائر الانتخابية الانتخابية بأنه لا حاجة للواتر الحديث، حيث قال احدهم «من الأفضل عدم تسليط الضوء علينا» اي الحرب، ولكن بعض المرشحين على قائمة العمال، يعترضون أنفسهم مجبرين للحد من الحرب خاصة ان دوائهم شهدت معارضة شديدة لاحتلال العراق، ومن مرشح الحزب ياسمين قريشي، عن دائرة «برنت ويست»، حيث لم تخف المرشحة العمالية موكيفا المعترض للحزب، في محاولة منها لتهيئة المرشحة عن الحزب الليبرالي الديمقراطي سارة تيدر، وتطالب قريشي، الحامية بسحب القوات البريطانية من العراق في اسرع وقت ممكن.

وتهاجم في حملتها الانتخابية، الحزب الليبرالي الذي تقول انه سئل الناخبين المعارضين للحرب، مع انه دعم ارسال

خاتمي: نحن على استعداد «لدفع الثمن مهما بلغ» لصد اي عدوان اجنبي

طهران - اف ب- رويترز: اهاب الرئيس الإيراني محمد خاتمي بالقوات المسلحة الإيرانية أمس الاثنين للعدوي بحزم، ودفع الثمن مهما بلغ، لصد اي عدوان اجنبي.

طهران - اف ب- رويترز: اهاب الرئيس الإيراني محمد خاتمي بالقوات المسلحة الإيرانية أمس الاثنين للعدوي بحزم، ودفع الثمن مهما بلغ، لصد اي عدوان اجنبي.

وقال خاتمي الذي كان يتحدث في عرض عسكري اقيم في جنوب طهران «الجمهورية الاسلامية ليست مهيمة فقط بل انها على استعداد للدفع الثمن مهما بلغ في مواجهة اي قوة تهاجمها.

وأضاف في كلمة مقتضبة القاها امام ضريح الامام الخميني في يوم الجيش

طهران - اف ب- رويترز: اهاب الرئيس الإيراني محمد خاتمي بالقوات المسلحة الإيرانية أمس الاثنين للعدوي بحزم، ودفع الثمن مهما بلغ، لصد اي عدوان اجنبي.

وقال خاتمي الذي كان يتحدث في عرض عسكري اقيم في جنوب طهران «الجمهورية الاسلامية ليست مهيمة فقط بل انها على استعداد للدفع الثمن مهما بلغ في مواجهة اي قوة تهاجمها.



القائمة الشيعية تخطط لـ «تطهير» الجيش والاستخبارات

لندن - «القدس العربي»:

في زيارة وزير الدفاع الأمريكي السريّة الأسبوع الماضي للعاصمة العراقية، حذر قادة العراق الجدد من عمليات تطهير واسعة في الجيش ومؤسسات الدولة، بعد أن انفتحت الحكومة الأمريكية 5 مليارات دولاراً لاعادة وحدات الجيش العراقي الجديدة. وكان رامسفيلد واضحاً في تحذيره للحلفاء الشيعة بعدم المطالبة بوزارتى الدفاع والداخلية التي تسيطر عليهما أمريكا، حسبما ذكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» يوم الاحد. وتقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين في القائمة الموحدة التي تستشك الحكومة القادمة قولهم أنهم سيستطيون بفصل كل الجنرالات والضباط في الجيش والشرطة من الذين خدموا في الحكومة العراقية في عهد صدام حسين، الرئيس السابق. وتقول الصحيفة ان هذا الطلب هو جزء من عملية تطهير تخشى الولايات المتحدة من انها ستؤدي لحرمان الجيش والشرطة من عدد من القادات العسكرية ورجال الاستخبارات الذين دربهم واشنطن وانفتحت على تأجيلها بالمئات مليارات الدولارات.

ويשמّل التحرك الجديد، ايضا تقديم اي جندي او عامل منهم باخطاء في العهد الماضي للحماكمة، وتقلت الصحيفة عن حسين الشهرستاني، الذي كان باحثاً نووياً في عهد الرئيس السابق ان خطة تقوم القائمة الشيعية الموحدة باعدادها تقدم تفاصيل عن طريقة التعامل مع الاعضاء الذين عملوا مع العهد السابق، كما تشمل الخطة تقديم قادة المقاومة السننية للحماكمة. ويعتبر الشهرستاني الذي يشغل منصب نائب رئيس الجمعية الوطنية، الخطة القادمة نوعاً من «تحقيق العدل»، وتمثل تصريحاات الشهرستاني، نبرة جديدة تخالف النهج التصلحية التي قدمها عدد من قادة العهد الجديد، الذين يحاولون نزع فتيل المقاومة من خلال ادخال السننية الذين قاطعوا الانتخابات في العملية السياسية، عما دعا الرئيس العراقي جلال طالباني للعبو عن بعض قادة المقاومة والتفاوض مع القادات السننية. ويقول الشهرستاني ان لعب الوراء الاوضاع في التحالف الشيعي، يصغفته مسقربا من اية الله علي السيستاني، الرجعية الشيعية المعروفة ان النقيضة في الكيفية بانها القاعة وليس الحوار والتفاوض، حيث قال «لا اعتقد ان المقاومة يمكن هزيمتها



السيد عبد العزيز الحكيم زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية اثناء حضوره جلسة برلمانية في بغداد امس

تظاهرة في بغداد للمطالبة بخروج القوات الامريكية من المدن العراقية

بغداد - اف ب: انطلقت تظاهرة صباح امس الاثنين في العاصمة العراقية بغداد تطالب بخروج القوات الامريكية من المدن العراقية وجذولة انسحابها من العراق ورفض الفتنة الطائفية. وتجمع المتظاهرون الذين قدر عددهم بألغي شخص بدعوة من مكتب رجل الدين الشيعي السيد محمود الحسني الصرخي عند الساعة 10,00 بالتوقيت المحلي (6,00 تخ) في ساحة عدن (غرب بغداد) في تذكري وفاة الامام الحادي عشر للشيعية الحسن العسكري حفيد موسى الكاظم الامام السابع للشيعية، ودعا المتظاهرون من رجال ونساء ومعظمهم من الشيعة الى «الخروج الفوري لكافة القطعات العسكرية الامريكية الى خارج المدن العراقية وتحديد توجهها في قواعد ثابتة خارجها».

كما طالب المتظاهرون الذين ساروا ثلاثة كيلومترات وواكبهم عناصر من الشرطة العراقية بجدولة انسحاب القواعد الامريكية من العراق تحت سقف زمني ملعن.

مقتل عشرة عراقيين في حوادث متفرقة

بغداد - اف ب: قتل عشرة عراقيين بينهم اربعة جنود وشرطي في حوادث عنف متفرقة وقعت مساء الأحد في مناطق متفرقة من العراق حسبما افادت مصادر في الشرطة العراقية. وقال العقيد علي محمد من شرطة الطور (70 كلم جنوب كركوك) ان «مسلمين مجهولين هاجموا سلاح امس دورية للجيش العراقي في منطقة الطور جنوب كركوك مما ادى الى مقتل احد افراد الدورية وجرح آخر». وأوضح ان «المسلمين المهاجمين استخدموا في هجومهم هذا الاسلحة النارية وجرح آخر». وأوضح ان «مسلمين مجهولين قتلوا في منطقة الطور جنوب كركوك مما ادى الى مقتل احد افراد الدورية وجرح آخر». وأضاف ان «مسلمين مجهولين قتلوا في منطقة الطور جنوب كركوك مما ادى الى مقتل احد افراد الدورية وجرح آخر». وأضاف ان «مسلمين مجهولين قتلوا في منطقة الطور جنوب كركوك مما ادى الى مقتل احد افراد الدورية وجرح آخر».

بغداد - اف ب: قتل عشرة عراقيين بينهم اربعة جنود وشرطي في حوادث عنف متفرقة وقعت مساء الأحد في مناطق متفرقة من العراق حسبما افادت مصادر في الشرطة العراقية. وقال العقيد علي محمد من شرطة الطور (70 كلم جنوب كركوك) ان «مسلمين مجهولين هاجموا سلاح امس دورية للجيش العراقي في منطقة الطور جنوب كركوك مما ادى الى مقتل احد افراد الدورية وجرح آخر». وأضاف ان «المسلمين المهاجمين استخدموا في هجومهم هذا الاسلحة النارية وجرح آخر». وأضاف ان «مسلمين مجهولين قتلوا في منطقة الطور جنوب كركوك مما ادى الى مقتل احد افراد الدورية وجرح آخر». وأضاف ان «مسلمين مجهولين قتلوا في منطقة الطور جنوب كركوك مما ادى الى مقتل احد افراد الدورية وجرح آخر».

الحزب»، ويعتبر المسؤول الامريكي ان قيادات الوسط في حزب البعث التي اثبتت نفسها مع الامريكيين وفي المارك التي خاضتها ضد المقاومة تعتبر مفتاح الحل للوضع الحالي، مشيراً الى ان ملا كثيرا اتفق على تاهيلهم، إضافة لجهود الجنود الامريكيين. ويقول مسؤول لاجازب الشيعية، خاصة قوات بدر استدخل الطائفي والاثني، الذي يسود النظام الجديد، قد يقاوم الوضع، حيث يقول «الاحزاب التي جسات لطاولة المفاوضات لا تثق ببعضها البعض... واي مبالغة في استخدام القوة او التفسير عنها، قد يؤدي الى تضخيم الامر، مما يهدد كل العملية السياسية بالانهيار». ولكن الشهرستاني يقول ان التحالف الشيعي يركز نظره على ان الاستخبارات العراقية التي يعمل فيها ضباط من العهد السابق، ويعتبرها ميدان المعركة الاولى للتطهير، وكانت الاستخبارات الامريكية قد دعت عدد من رجال الاستخبارات السابقين للتعاون معها من اجل ملاحقة المقاومة. ويقول الشهرستاني ان كل قيادات

بالتفاوض. ويرى ان التفاوض بالنسبة للحلفاء الشيعة يعتبر «استسلاما، والشعب العراقي لا يقبل الاستسلام». ومطالب القائمة الشيعية والشيعية ترفض الانسحاب للمطالب الامريكية بحل ميليشياتها وضما للجيش الجديد، وتعامل هذه الاحزاب مع العناصر المسلحة في احزابها باعتبارها سبيجا يحميها، وتقلت صحيفة من الحلل السياسي والحاضر في جامعة بغداد، وميض نظمة قوله «هؤلاء يهددوننا بتدمير لوردات الحرب التي سيقود لتدمير البلد». ويقول مسؤولون امريكيون وعراقيون ان عدد من الذين عملوا مع النظام السابق وتركهم بلا عمل سيجعلهم مرشحين جديين للانضمام الى المقاومة العراقية، وتقلت الصحيفة عن جبرته نظم وتعليمات النظام السابق على الانتساب للحزب من اجل تأمين الوحدة وبعليات تطهير، فانها ستؤثر على القيادة التي حصل في قطاعات الجيش، خاصة اذا تمت عملية التطهير لتشمل كل من حمل بطاقة انتماء

بالتفاوض. ويرى ان التفاوض بالنسبة للحلفاء الشيعة يعتبر «استسلاما، والشعب العراقي لا يقبل الاستسلام». ومطالب القائمة الشيعية والشيعية ترفض الانسحاب للمطالب الامريكية بحل ميليشياتها وضما للجيش الجديد، وتعامل هذه الاحزاب مع العناصر المسلحة في احزابها باعتبارها سبيجا يحميها، وتقلت صحيفة من الحلل السياسي والحاضر في جامعة بغداد، وميض نظمة قوله «هؤلاء يهددوننا بتدمير لوردات الحرب التي سيقود لتدمير البلد». ويقول مسؤولون امريكيون وعراقيون ان عدد من الذين عملوا مع النظام السابق وتركهم بلا عمل سيجعلهم مرشحين جديين للانضمام الى المقاومة العراقية، وتقلت الصحيفة عن جبرته نظم وتعليمات النظام السابق على الانتساب للحزب من اجل تأمين الوحدة وبعليات تطهير، فانها ستؤثر على القيادة التي حصل في قطاعات الجيش، خاصة اذا تمت عملية التطهير لتشمل كل من حمل بطاقة انتماء

محاكمة صدام وشؤون الامن حالت دون مناقشة النظام الداخلي للبرلمان العراقي

بغداد - اف ب: اليوم الثاني على التوالي غلغت موضوعات محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وحريق سوق الشورجة وسط بغداد قبل ايام وقضايا اخرى على جلسات الجمعية الوطنية العراقية ما حال دون مناقشة النظام الداخلي للجمعية، وكان من المفترض ان يتقدم الاعضاء باقتراحات للجمعية حول النظام الداخلي الذي تلي على الاعضاء في الاسبوع الماضي، الا ان اعدادا من الاعضاء لم يتحدث عن النظام الداخلي بل فقلوا الحديث عن مشاكل وموم العراقيين. وقال الشيخ حسن الشفري من لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية ان «كالات الائباء العالية تناقلت تصريحات لرئيس الجمهورية (جلال طالباني) يؤكد فيها عدم موافقته على عقوبة الاعدام بحق الرئيس المخلوع (صدام حسين)».

بغداد - اف ب: اليوم الثاني على التوالي غلغت موضوعات محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وحريق سوق الشورجة وسط بغداد قبل ايام وقضايا اخرى على جلسات الجمعية الوطنية العراقية ما حال دون مناقشة النظام الداخلي للجمعية، وكان من المفترض ان يتقدم الاعضاء باقتراحات للجمعية حول النظام الداخلي الذي تلي على الاعضاء في الاسبوع الماضي، الا ان اعدادا من الاعضاء لم يتحدث عن النظام الداخلي بل فقلوا الحديث عن مشاكل وموم العراقيين. وقال الشيخ حسن الشفري من لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية ان «كالات الائباء العالية تناقلت تصريحات لرئيس الجمهورية (جلال طالباني) يؤكد فيها عدم موافقته على عقوبة الاعدام بحق الرئيس المخلوع (صدام حسين)».

مسؤولون اكدوا ان الازمة «ضخمت لاسباب سياسية»

قوات المارينز والشرطة العراقية لم تجد اي رهائن في المدائن

بغداد - من لوك بيكر:

اخبر بوراة الداخلية انه تم اطلاق سراح تسع رهائن. ولم يتضح ما اذا كان لهم صلة بالرهائن الشيعية المئة والخمسين الذين قال مسؤولون شيعية في بادى الامر ان مسلحين سنة خلفوهم. وقال نائب لروبيرتز هناك مبالغة باعداد الرهائن اكثر من الحقيقة. المعلومات التي عدتها كوزارة داخلية لا يتجاوز عددهم التسع رهائن والطرف الاخر من القصة هو خلاف بين عشيرتين او سوء فهم بين شيعيتين وصارت قصة الرهائن». ولكنه قال ان عمليات التفحيش اسفرت عن الكشف عن عدد من مخابىء الاسلحة وعثر على سجن المدائن خاويًا، وحذرت الشرطة منذ البداية من احتمال ان يكون عدد الرهائن سوى ثلاث وقالت ان هذا الوضع نتيجية لاسباع من عمليات الخطف المتبادلة بين السنة والشيعية، وازرو هذا التشوش مدى اضطراب السلطات العراقية في الوقت الذي تزيد فيه مشكلة فراغ السلطة حدة حيث لا

يبدو ان تشكيل حكومة عراقية في الافق. ويثور خلاف متزايد بين الفصائل السياسية المتناحرة حول توزيع المقاصب الوزارية مع اعتراف الحزب الشيعي الرئيسي الاحتفاظ بوزارة الداخلية واصراره على عدم سيطرة السنة على وزارة الدفاع. وتذكر بعض المسؤولين ان الوضع في المدائن مبالغ فيه لتحقيق مكاسب سياسية اذ تحاول بعض الجماعات ان تظهر من خلال استغلال ازمة رهائن ان الحكومة المؤقتة فعالة لانها تسمح لمسلحين من السنة بالتحرش بالشيعية دون محاسبة. وقال صباح كاظم وهو مستشار بوراة الداخلية لروبيرتز، ان عدم وجود حكومة يجعل الجميع يجارولون اظاهر انهم يعملون شيئا وان لهم ثوقدا، وأضاف انهم هناك مبالغة في المدائن. في مجتمع محتظ به مشكلات متعلقة بمشاي عشائرية. وقال ان هناك قوى خارجية بعضها على الجانب السياسي تحاول استغلال الوضع.

فتشت قوات الشرطة العراقية بلدة المدائن امس الاثنين بحثا عن أدلة عن وجود عشرات الشيعة الذين تردد انهم خطفوا من قبل متشددين من السنة وهو زعم قال مسؤولون حكوميون انه مبالغ فيه لاسباب سياسية. وقال العقيد ابو الجور وهو مسؤول كبير بوزارة الداخلية مستخدما اسما حركيا فيما يبدو «دخلت خمسة افواج من قوات معاير الشرطة وقوات حفظ الامن والنظام التابعتين لوزارة الداخلية العراقية فجر امس الى مدينة المدائن، الواقعة على بعد نحو 40 كيلومترا الى الجنوب الشرقي من بغداد ولكن بعد ساعات من التفحيش لم يجدوا اي أثر للرهائن أو المسلحين. وقال في مكالمة هاتفية من المدائن «لم نعثر على اية رهينة ولم نعثقل اي شخص» مضيفا انه لم يتم اطلاق رصاصات واحدة. وقال اللواء عدنان ثابت وهو مسؤول

قائد الاسطول الامريكي الخامس: لن نخفض عدد القوات البحرية الامريكية في منطقة الخليج

بغداد - اف ب: اليوم الثاني على التوالي غلغت موضوعات محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وحريق سوق الشورجة وسط بغداد قبل ايام وقضايا اخرى على جلسات الجمعية الوطنية العراقية ما حال دون مناقشة النظام الداخلي للجمعية، وكان من المفترض ان يتقدم الاعضاء باقتراحات للجمعية حول النظام الداخلي الذي تلي على الاعضاء في الاسبوع الماضي، الا ان اعدادا من الاعضاء لم يتحدث عن النظام الداخلي بل فقلوا الحديث عن مشاكل وموم العراقيين. وقال الشيخ حسن الشفري من لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية ان «كالات الائباء العالية تناقلت تصريحات لرئيس الجمهورية (جلال طالباني) يؤكد فيها عدم موافقته على عقوبة الاعدام بحق الرئيس المخلوع (صدام حسين)».

بغداد - اف ب: اليوم الثاني على التوالي غلغت موضوعات محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وحريق سوق الشورجة وسط بغداد قبل ايام وقضايا اخرى على جلسات الجمعية الوطنية العراقية ما حال دون مناقشة النظام الداخلي للجمعية، وكان من المفترض ان يتقدم الاعضاء باقتراحات للجمعية حول النظام الداخلي الذي تلي على الاعضاء في الاسبوع الماضي، الا ان اعدادا من الاعضاء لم يتحدث عن النظام الداخلي بل فقلوا الحديث عن مشاكل وموم العراقيين. وقال الشيخ حسن الشفري من لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية ان «كالات الائباء العالية تناقلت تصريحات لرئيس الجمهورية (جلال طالباني) يؤكد فيها عدم موافقته على عقوبة الاعدام بحق الرئيس المخلوع (صدام حسين)».

عضو هيئة علماء المسلمين: الحكومة خطت لاجتياح المدائن مسبقاً

بغداد - «القدس العربي»

من علي العبيدي:

بمطلي المكتب في المدائن الذين اكوا له عدم صحة ما تتداوله بعض وكالات الاعلام العالمية والمحلية حول الموضوع. وكان الشيخ ابراهيم الحصارى امام مسجد المدائن قد صرح ان الازمة بدأت بتحريك من ايران التي ادخلت 300 عائلة ايرانية سكت المنطقة التي كانت عاصمة الخلافة الفارسية قبل الاسلام، حيث مارست هذه الاسر اعمال النهب والسلب واثرت على سمعة المدائن التي تسكنها غالبية سننية، وان خصوصا قادما من ايران يدعى السيد عدي كان هو المحرك للمشاكل في المدينة، وكان يريد ان له ثأر مع العراقيين منذ معركة الجمل. كما تحدث الشيخ همام حمودي القيادي في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وعضو الجمعية الوطنية للجمعية ان هناك محاولات لتخجير الخارطة السياسية لانتشار الشيعة في العراق مشيراً الى وجود (مستوطنات صدامية) رزعاها النظام السابق بعد الانتفاضة في جنوب العراق عام 1991 بعد خروج الجيش من الكويت. اما موقف القوات الامريكية حول الموضوع فقد صرح مسؤولون امريكيون انهم ينظمون بالاضرابوات التي تجري في المدائن، غير ان المسؤولين العراقيين طلبوا منهم عدم التدخل!!

الوطني والشرطة او الامريكان بتفحيش دورهم بشكل استفزازي وذلك لكي يتم كشف المؤامرة التي يراد تنفيذها لقضايا سياسية وشعبوية، موضحاً ان المؤامرة فشلت فشلاً ذريعاً وان التأخي الوجود في منطقة المدائن يستعصي على الاختراق من قبل اي مكون سياسي يريد ان يوظف التعددية لغرما في عليه الى مسألة شعبية. وقال الشيخ الكبيسي: ان اللاف للنظر لهما كانت وقت القصف خالية من الحراس الذين يتواجدون فيها دائماً، بل انها كانت مفرغة حتى من المصاحف والتراب المستخدمة في الصلاة، وان الهيئة تضع اكثر من علامة للصحافة عزم وزارته اجتياح منطقة المدائن ضمن خطة عسكرية حتى قبل ان يكون هناك ما يسمى بقضية الرهائن، ونسبه ان هناك تحضيرات اخرى للواء الحرس الوطني المسمى الذئب وقوات معاير الشرطة مدعومة من قبل الامريكان لاجتياح مناطق اخرى حول بغداد منها ابو غريب وخبان ضرابي والزياداني، ولا ندري ماذا ستكون الحجة القادمة لتهمة العمليات. وأشار عضو هيئة علماء المسلمين الى ان هناك بعض المكونات السياسية ارباب ان تستخمر هذا الحدث كعملية تعويض عن الاخفاق في مستحققات الانتخابات وللحق نزاع وهمية لاستنحابة المدائن بصورة همجية، فاختلقت مسالة

بمطلي المكتب في المدائن الذين اكوا له عدم صحة ما تتداوله بعض وكالات الاعلام العالمية والمحلية حول الموضوع. وكان الشيخ ابراهيم الحصارى امام مسجد المدائن قد صرح ان الازمة بدأت بتحريك من ايران التي ادخلت 300 عائلة ايرانية سكت المنطقة التي كانت عاصمة الخلافة الفارسية قبل الاسلام، حيث مارست هذه الاسر اعمال النهب والسلب واثرت على سمعة المدائن التي تسكنها غالبية سننية، وان خصوصا قادما من ايران يدعى السيد عدي كان هو المحرك للمشاكل في المدينة، وكان يريد ان له ثأر مع العراقيين منذ معركة الجمل. كما تحدث الشيخ همام حمودي القيادي في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وعضو الجمعية الوطنية للجمعية ان هناك محاولات لتخجير الخارطة السياسية لانتشار الشيعة في العراق مشيراً الى وجود (مستوطنات صدامية) رزعاها النظام السابق بعد الانتفاضة في جنوب العراق عام 1991 بعد خروج الجيش من الكويت. اما موقف القوات الامريكية حول الموضوع فقد صرح مسؤولون امريكيون انهم ينظمون بالاضرابوات التي تجري في المدائن، غير ان المسؤولين العراقيين طلبوا منهم عدم التدخل!!

المدائن: الوقف السنني في العراق يعزمو ما حدث لنزاع عشائري على بعض الاراضي

بغداد - اف ب: عزاز رئيس الوقف السنني في العراق عندهم سلمان اس الاثنيين الاحداث في المدائن جنوب (بغداد) في نزاع عشائري على بعض الاراضي التي كانت مملوكة للدولة ونفي اي صبغة طائفية للنزاع. وقال سلمان لوكالة فرانس برس ان «احداث المدائن تم تضخيمها وعلواؤها صبغة طائفية في حين انها عبارة عن نزاع عشائري على بعض الاراضي التي كانت مملوكة للدولة».

بغداد - اف ب: عزاز رئيس الوقف السنني في العراق عندهم سلمان اس الاثنيين الاحداث في المدائن جنوب (بغداد) في نزاع عشائري على بعض الاراضي التي كانت مملوكة للدولة ونفي اي صبغة طائفية للنزاع. وقال سلمان لوكالة فرانس برس ان «احداث المدائن تم تضخيمها وعلواؤها صبغة طائفية في حين انها عبارة عن نزاع عشائري على بعض الاراضي التي كانت مملوكة للدولة».



«اتجاه»: كل دولار لدعم ما يسمى خطط التطوير يقود لدعم الاستيطان والتطهير العرقي

اسرائيل تواصل اباده المحاصيل العربية بالنقب

والاستيطان والتطهير العرقي الاسرائيلي للوجود العربي في النقب، لاهل اليبلا الاصليين، كما أكد «اتجاه» ان قضايا وجرائم دولة بهذا الحجم لا يمكن التعامل معها كقضية اسرائيلية داخلية بل قضية تخص المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية المتكلمة بحماية الفلسطينيين في اسرائيل وبمخاطر خاص الوجود العربي في النقب واليهود العرب في الضفة الغربية التي تتعامل بها المؤسسات الدولية وبالذات الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي في مختلف أنحاء العالم والكف عن ازدواجية المعايير التي تدعم النظام العنصري وتعاقد ضحاياه.

في عصر ذي صلة اتهمت دراسة أعدتها الشرطة الاسرائيلية، نشرت على موقع الانترنت التابع للشرطة، المجتمع العربي اليهودي في النقب بمرمته، بأنه مجتمع مجرّم بطبيعته، واتهمت الدراسة العشائرية العربية في النقب بممارسة الجريمة والسرقة والابتزاز ومعاداة الدولة، كما الصفت وبشكل تفصيلي لكل قبيلة وعشيرة من عشائر النقب صفة الشذوذ والإجرام، وتكررت الدراسة ان مشكلة النقب تعود بعيدة عن الحل، بسبب ضائقة السكان ومشكلات الأرض، مخذرة من ان هذه الصفة أكثر فاعلية وسط عرب فلسطينيا لتصبح أكثر فاعلية وسط عرب الأرض المحتلة عام 1948، في نضالها من أجل حقوقها، ما قد يتحول إلى نضال وطني، كما جاء في الموقع، وتكر الموقع ان نسبة التكاثر الطبيعي بين العرب اليهود تصل إلى 5.5 في المئة، وهي من أعلى النسب في العالم، وان الحديث يدور عن معضلة لا تمحّل على الأوساط الأخرى، على حد تعبير الموقع.

باريس تطرح مجددا فكرة عقد مؤتمر دولي لحل المسألة الفلسطينية

باريس - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الاثنين ان فرنسا تقترح مجددا عقد مؤتمر دولي حول المسألة الاسرائيلية الفلسطينية قبل نهاية السنة.

وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتي وزير الخارجية ميشال بارنييه الذي صيحه امس الاثنين نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية شعوم بريس «أكد انه يجب تقديم اقسا سياسي للفلسطينيين واداء على تنظيم مؤتمر دولي قبل نهاية السنة».

ولم يوضح ماتي ما سيكون جدول أعمال مثل هذا المؤتمر الذي كان بارنييه اطلق فكرته في مطلع آذار (مارس) خلال اجتماع نظم في اجل حول اجراءات مساعدة الفلسطينيين والذي لن تمك اسرايل منقله فيه.

واضاف الناطق ان «شروط نجاح الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة كانت في محل المصادات. لقد اتفق الوزراء على اهمية الشق الاقتصادي لهذا الانسحاب (الساعة مع الاجماعية للسكان، والبنية التحتية والطرقات بين غزة والضفة الغربية واعادة بناء مرقا غزة) وحول ضرورة حشد قوى المجموعة الدولية بشكل عاجل».

أبو صفية: اسرائيل ستخلف في غزة كوارث بيئية

الصحى التي أصبحت مكبا للنفائات، وأوضح ان اسرايل قامت قبل شهرين بسكب ما يقرب من 15 الف متر مكعب من مياه الجاري الاسرائيلية في وادي غزة مما أدى إلى تلوث مياه البحر ونفوق الاسماك، يضاف لذلك دفن النفايات الكيماوية وخاصة مخلفات المنتجات العسكرية وبموتة ما أدى إلى تلوث اشعاعي في جنوب الضفة الغربية وبدأت تظهر حالات من السرطانات، وزادت حالات العمق بنسبة 50 % إضافة لورده اطفال مشوهين.

واكد ان كل هذه الأمور موقفة في وزارة البيئية الفلسطينية، وعلى اى مؤسسة دولية تريد التحقق من فقائق البنا.

وتكرّر ان الأكثر من ذلك ان اسرايل اقتلعت بلونى مشجرة من على الأرض الفلسطينية بضمها من اسر اسر الفلسطينيين بضرورة ان اسر الزيتون التاريخية لدرجة ان هناك اسر اجرت بولج 85 عاما توقيت بعد اصابتها بحبضة نتيجة اقتلاع شجرها الزيتونى من قبل قوات الاحتلال.

وأضاف انه في يوم 4 ابريل (نيسان) الجاري تكررت الصحف الاسرائيلية ان «اسرايل» بدأت بتحويل بعض المناطق الفلسطينية كمكب نفايات لرد 10 آلاف طن شهريا من مخلفات المصانع العسكرية «الاسرائيلية» مما يعكس سلبا على المصدر البيئي الأهم وهو المياه تحت الأرض، مما يتسبب في تلوث مياه الشرب.

وأكد أبو صفية ان اسرايل ستسحب من قطاع غزة مخلفة وراءها كارثة وجريمة تؤدي إلى تدمير الحياة الفلسطينية، مشيرا إلى ان تلوث المياه يعني تلوث النباتات، وهذا ما حدث فعليا بالقرب من نابلس، حيث تم تلويث نبع عين مخلفات صناعية وانتقلت هذه الملوثات إلى الحليب واللحم في الأبقار، واضطروا إلى وقف حمل هذا الأبقار، وأضاف ان 95 % من المياه في فلسطين يتم استهلاكها وسرقتها من قبل «اسرائيل»، والسعمرات «الاسرائيلية»، مشيرين إلى ما قامت به «اسرايل» من تدمير للبنية التحتية وشبكات الصرف

القوة المهاجمة منعت خروج الطلاب للمدارس ومنعت الحافلات التي تقلهم من الاقتراب للمقرية عابثة بقانون التعليم الازمى.

ويأتي توقيت هذه العملية عشية موسم الحصاد تأكيداً على التوجه الانتقامي الاقتراعى الذي يندرج ضمن سياسة التطهير العرقي الهادفة الى اقتلاع الوجود العربي من النقب وتصفيته والسيطرة على الاراضي من أجل تهويدها، كما يأتي توقيت هذا العدوان الاقتراعى عشية الصباح السياسي الاسرائيلي حول خطة الانسحاب احادي الجانب من قطاع غزة، والذي يجري استخدامه لتبرير سياسة التطهير العرقي ضد الوجود العربي في النقب، كما يأتي هذا العدوان غداة لقاء شارون بوش في تكساس واخذ الضمانات بدعم مشروع تطوير النقب والجليل الذي يبدو من حيث تسميته تطويرا لكن مضمونه عنصري كولونيالي، حيث ان مصطلح «تطوير» في السياسة الاسرائيلية يعنى التهويد وتنفيذ السياسة الديمغرافية الاتنية، هذا وحذر اتحاد الجمعيات العربية «اتجاه» من ان خطة الانسحاب الاسرائيلية من قطاع غزة سيكون لها اسقاطات على الوجود العربي الفلسطيني في النقب والجليل باتجاه «شريعة» وتبرير سياسة الاقتلاع العنصرية والتطهير العرقي التدريجي، وأكد «اتجاه» في بيان رسمي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان اى دعم من اية جهة في العالم وكل دولار او يورو لتمويل خطة الانفصال احادي الجانب الاسرائيلية ولخطة تطوير النقب والجليل التي تشكل جزءا منها انما هو دعم وتمويل للعنصرية

والجدير بالذكر ان القوات الامنية قامت بجريعتها دون مجرد التزود بامر من المحكمة يجيز لها ذلك، وعندما تصدى لهم رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب حسين الرفايعة والنائب طلب الصانع والاهالي، اصرف قائد الوحدة ان يقوم بتجريف الاراضي حتى دون امر من المحكمة، وعندها اندفع الاهالي لوقف الجرافات باجسادهم وقامت القوة شبه العسكرية بمهاجمة حسين الرفايعة واعتقاله بعد وضع الاصفاد على يديه وجلبته واقادوه الى معتقل بجانب مدينة بير السبع، ولاحتت الوحد الخاصة الاهالي في الجبال والمنطقة في محاولة لتفكيك اعتقالات جماعية، الا ان مهمتهم فشلت، وكانت

مقاومون يصيبون اسرائيليين في غزة

غزة - «القدس العربي» - وريترز: أصاب مسلحون فلسطينيون برصاصهم اسرائيليين اثنين امس الاثنين جندي واخر مستوطن قرب موقع للجيش الاسرائيلي في جنوب قطاع غزة في حادث يمثل تحديا لوقف اطلاق النار.

وأعلنت لجان المقاومة الشعبية المسؤولة عن الهجوم الذي قال مصدر عسكري اسرائيلي انه وقع قرب رفح على حدود غزة وعصر، وقالت لجان المقاومة انها تتأثر لاستشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين عزل في رفح برصاص الجنود الاسرائيليين في التاسع من نيسان واستشهاد ناشط فلسطيني خلال غارة اسرائيلية على مخيم للاجئين الفلسطينيين في مدينة نابلس بالضفة الغربية يوم الخميس الماضي، وقال سكان محليون انه في الهجوم الاخير تعرض الاسرائيليان لاطلاق النار اثناء بناء سائر مخدات الصواريخ قرب الموقع العسكري، وتكر مصدر عسكري اسرائيلي ان الجندي الاسرائيلي اصابته خطيرة وان المستوطن الاخر اصابت اقل خطورة، وتعارض لجان المقاومة الشعبية وى تحالف نشطين ووقف اطلاق النار الذي اعلنته اسرايل والسلطة الفلسطينية في الثامن من شباط، وكانت الهجمات المتبادلة قد تراجعت بدرجة كبيرة منذ اعلان الهدنة

جمال المجابدة: «القدس العربي»

حذر الدكتور يوسف أبو صفية وزير البيئية الفلسطيني من كارثة بيئية في قطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة في يوليو القادم.

وقال في لقاء معه على هامش مشاركته في مؤتمر ثقافات الصحراء في دبي حاليا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تدمر البيئية بمواصلات عمليات سرقة للرمال والطين حتى هذه اللحظة.

وأشار إلى ان هناك 600 شاحنة يتم سحبها يوميا من الرمال والطين في قطاع غزة، مؤكدا انها تروث تعرض للترفيف في جانب عمليات نهب الصخور من الضفة الغربية.

وقال أبو صفية ان الاحتلال الاسرائيلي يقوم بعد هذا النهب والتدمير بإعادة تدوير المخلفات الصناعية والمباني وغيرها في نفس الأرض التي تسحب منها الرمال والطين.

فعاليات تضامن مع فعنونو في الذكرى الاولى لاطلاق سراحه

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

بمبادرة من النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عصام مخول، من الجبهة الديمقراطية للسلم والاساواة، تعقد لجنة الدستور البريطانية اجتماعا خاصا لها اليوم الثلاثاء، لبحث التقديرات التي فرضتها اجزة الامن الاسرائيلية على تحركات الفلسطينيين الذرة الاسرائيلي مردخاي فعنونو فاضح اسرار الترسانة النووية الاسرائيلية، منذ خروجه من السجن ومنعه من حرية التنقل والخروج من البلاد بعد ان انهى فترة محكوميته لمدة 18 عاما.

ويعقد اجتماع لجنة الدستور البريطانية في الذكرى السنوية الاولى لخروج فعنونو من السجن، وفي وقت سيكون على المؤسسة الامنية والقضائية البت في مصير هذه التقديرات، وقد حصل النائب مخول على موافقة اللجنة على دعوة مردخاي فعنونو إلى الكنيست للمشاركة في البحث.

وهي فكرة كانت قد أثارها في الماضي اعصاب نواب اليمين في الكنيست لجرد طرحها، كما يشاركها في اجتماع لجنة الدستور بدعوة من النائب عصام مخول الحامي البريطاني المختص في القانون الدولي ميخائيل ايلام وميريد ماغوايلز الالبرندية الحائزة على جائزة نوبل للسلم في العام 1976 والتكثور دان بيكر رئيس جمعية حقوق المواطن في اسرايل، والبروفيسور كالان التمان الفيزيائي المعروف، وماري ايلوف الام المتبئية لردخاي فعنونو من الولايات المتحدة، والقاتنة البريطانية الشهيرة سوزانا يورك.

ويشارك النائب مخول وضيوفه في عدد من النشاطات خلال هذا الاسبوع من اجل حرية فعنونو ومن اجل اخضاع المسروع النووي الاسرائيلي للمراقبة والتفتيش الدوليين اسوة بدول المنطقة الاخرى ولاقى مفاعل ديمونا مقدمة لوقف سباق التسليح النووي في المنطقة، ولجم التفلات النووي الاسرائيلي، وفي هذا الاطار تطاهرة قبيلة الكنيست بموازاة اجتماع لجنة الدستور بدءا من الساعة العاشرة من

شارون يشير لاحتمال تأجيل الانسحاب من غزة



سيدة فلسطينية تشارك في مظاهرة تضامن مع الاسرى في رام الله امس (رويترز)

شعت: تهديد حماس ضغط سياسي على السلطة وتأجيل الانتخابات وارد

وبهذا الشأن أكد شعت ان كافة الفصائل الفلسطينية والفتت على وقف اطلاق النار في محاولة جادة لدى الجميع للعودة الى العمل السياسي الاقل ديموية، وعن نية شارون في الانسحاب أكد شعت ان الثقة عمودية تماما من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الانسحاب الكامل من غزة وارجع مستوطنات في جنين فهو كعادته يصرح بالانسحاب وبالمقابل يبني مستوطنات وارضيه جديدة لخلق القدس والاصاحه بها لجعل المستقبل صعبا، فهناك تخوف من الطروح سياسي على الطاولة ولكننا نأمل في التأييد الاوروبي والروسي على الالتزام بنحو الاصلاحات وخاصة في الجانب الامني والاقتصادي حيث جرى اعداد خطط للتغيير وتم اخرج قانون التقاعد الذي أكثر من 24 الف للتقاعد منهم 10 الاف في المجتمع المدني ليحل محلهم مءاء شابه ستقود عملية التنمية في البلاد.

وبهذا الشأن أكد شعت ان كافة الفصائل الفلسطينية والفتت على وقف اطلاق النار في محاولة جادة لدى الجميع للعودة الى العمل السياسي الاقل ديموية، وعن نية شارون في الانسحاب أكد شعت ان الثقة عمودية تماما من رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الانسحاب الكامل من غزة وارجع مستوطنات في جنين فهو كعادته يصرح بالانسحاب وبالمقابل يبني مستوطنات وارضيه جديدة لخلق القدس والاصاحه بها لجعل المستقبل صعبا، فهناك تخوف من الطروح سياسي على الطاولة ولكننا نأمل في التأييد الاوروبي والروسي على الالتزام بنحو الاصلاحات وخاصة في الجانب الامني والاقتصادي حيث جرى اعداد خطط للتغيير وتم اخرج قانون التقاعد الذي أكثر من 25 مستوطنة وقال ان هذا الانسحاب اذا لم تحقق اتمامه فانه سابقة من نوعها وانجاز جيسب للسلطة في هذه المرحلة الصعبة.

خدماتية تمنحها دولة الامارات كتعويض للمواطنين الفلسطينيين الذين دمرت منازلهم بالكامل.

ومن تهديدات حماس بايقاف الهدنة اذا لم تجر الانتخابات التشريعية في موعدها، اعتبر الدكتور شعت، «هذا التهديد ضغطا سياسيا يمارس على السلطة»، وقال ان حماس «تهدد في موضوع مهم للقدس الفلسطيني وهي كانت اول من وافق على هذه التهدة والان تعود للضغط بجهة الانتخابات، وأوضح شعت بان مسألة تأجيل الانتخابات التشريعية تعود في الاساس الى مسألة تحرير المجلس التشريعي قانونا بهذا الشأن من المفترض ان يكون قد اصدره امس، وعلى ضوءه تجري الانتخابات بعدها بثلاثة اشهر اما اذا لم يصدر القانون فسيتم تأجيل موعد الانتخابات الى وقت اخر قريب رافضا التشكيك في رغبة السلطة للتسريع في اجراء الانتخابات.

وقال ان المستعرض مع وزير الاعلام الفلسطيني الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الترتيبات لتسريع الانتخابات التشريعية التي تتزامن مع زايد السكنية والفورة في شهر مايو القادم، وأشار الى ان هذا المشروع السكني الكبير يضم 750 وحدة سكنية في الجانب عيادات ومسجد ومرافق

حماس: لا ربط بين التهدة والانتخابات

التهديد حاسم: لا ربط بين التهدة والانتخابات

استجري في موعدها الا ان قيادات ومحدثين في الحركة حذروا من تأجيلها واعلنا ان الحركة ستعيد النظر بالتهدة التي توصلت اليها وكافة الفصائل من السلطة الفلسطينية في حال التأجيل.

وكان أعضاء بارزون في فتح قد انتقدوا ربط حماس التهدة بإجراء الانتخابات وقالوا ان ذلك يدل على ان حماس تريد الحصول على مكاسب سياسية ترجع الى استمرار قوتها في الساحة الفلسطينية على النطر إلى مصلحة الشعب الفلسطيني بأكمله.

ورد الشيخ يوسف بتأكيد أنه الحركة لن تربط بين وقف التهدة و الاستمرار فيها وبين اجراء الانتخابات «غير ان

التهديد حاسم: لا ربط بين التهدة والانتخابات

استجري في موعدها الا ان قيادات ومحدثين في الحركة حذروا من تأجيلها واعلنا ان الحركة ستعيد النظر بالتهدة التي توصلت اليها وكافة الفصائل من السلطة الفلسطينية في حال التأجيل.

وكان أعضاء بارزون في فتح قد انتقدوا ربط حماس التهدة بإجراء الانتخابات وقالوا ان ذلك يدل على ان حماس تريد الحصول على مكاسب سياسية ترجع الى استمرار قوتها في الساحة الفلسطينية على النطر إلى مصلحة الشعب الفلسطيني بأكمله.

ورد الشيخ يوسف بتأكيد أنه الحركة لن تربط بين وقف التهدة و الاستمرار فيها وبين اجراء الانتخابات «غير ان

التهديد حاسم: لا ربط بين التهدة والانتخابات

استجري في موعدها الا ان قيادات ومحدثين في الحركة حذروا من تأجيلها واعلنا ان الحركة ستعيد النظر بالتهدة التي توصلت اليها وكافة الفصائل من السلطة الفلسطينية في حال التأجيل.

وكان أعضاء بارزون في فتح قد انتقدوا ربط حماس التهدة بإجراء الانتخابات وقالوا ان ذلك يدل على ان حماس تريد الحصول على مكاسب سياسية ترجع الى استمرار قوتها في الساحة الفلسطينية على النطر إلى مصلحة الشعب الفلسطيني بأكمله.

ورد الشيخ يوسف بتأكيد أنه الحركة لن تربط بين وقف التهدة و الاستمرار فيها وبين اجراء الانتخابات «غير ان

التهديد حاسم: لا ربط بين التهدة والانتخابات

استجري في موعدها الا ان قيادات ومحدثين في الحركة حذروا من تأجيلها واعلنا ان الحركة ستعيد النظر بالتهدة التي توصلت اليها وكافة الفصائل من السلطة الفلسطينية في حال التأجيل.

وكان أعضاء بارزون في فتح قد انتقدوا ربط حماس التهدة بإجراء الانتخابات وقالوا ان ذلك يدل على ان حماس تريد الحصول على مكاسب سياسية ترجع الى استمرار قوتها في الساحة الفلسطينية على النطر إلى مصلحة الشعب الفلسطيني بأكمله.

ورد الشيخ يوسف بتأكيد أنه الحركة لن تربط بين وقف التهدة و الاستمرار فيها وبين اجراء الانتخابات «غير ان

جدل في غزة حول استخدام السلاح بعد مقتل فتاة بحجة مراقبة الآداب العامة



يسرى جمال صالح العزامي

مؤاليد مشروع بيت لاهيا ١٥/٤/١٩٨٥م

طالبة جامعة

غتلتها مجموعة مندسة وهي عائدة لبيت

ان جرائم القتل التي وقعت مؤخرا في الأراضي الفلسطينية دليل «على يسرى حماس ليس لها اى صلة في مقتل يسرى العزامي ابنة الكتيبة الاسلامية (التابعة لحماس) في الجامعة الاسلامية بغزة» حيث كانت يسرى تدرس اللغة العربية.

واستنكر المصري ما قام به من فعل محسوبون على حركة حماس من قتل طاشق وغير مسؤول، مؤكدا ان سلاح حماس لا يوجه الا الى مصادر العدو الصهيوني».

و بينما لم يؤكد المصري ان يفتي صحة انتماء التميمين في القضية لكتائب عز الدين القسام الا انه نفى وجود اى اجهزة في حماس لمراقبة الآداب العامة كما اعترف المهتمون في القضية خلال التحقيق.

واضاف «لو كان لدينا في حماس مجموعات لرقبة الآداب العامة كما افاد المهتمون لعلنا عنها وجعلناها تمارس دورها في العن ليس في الخفاء»

كما حذر المصري من استغلال مثل هذه القضايا ومن الاضطهاد في الماء العذ من اجل تحقيق اهداف دينية او غايات انتخابية».

اما اهالي يسرى فقد طالبوا اكلا من السلطة الفلسطينية وحركة حماس بمعاقبة الفتلة، وقال ابن عمها محمود العزامي (33 سنة) ان «طالبته» حركة حماس باصدار بيان يوضح ثلاثة متهمين آخرين في القضية لا زالوا هارين من العدالة وجاري البحث عنهم.

من ناحية نفث حركة حماس في بيان لها صدر في اعقاب مقتل العزامي اي علاقة لها بالحادثة، موضحة ان «الجريمة المستنكرة التي اودت بحياة الشاهدة البريئة يسرى وقعت على ايدي افراد محسوبين على حركة حماس وليس بامر من الحركة».

وتمنى العزامي ان يتكرر ما وقع

الناصريين الذين دمرت منازلهم بالكامل.

ومن تهديدات حماس بايقاف الهدنة اذا لم تجر الانتخابات التشريعية في موعدها، اعتبر الدكتور شعت، «هذا التهديد ضغطا سياسيا يمارس على السلطة»، وقال ان حماس «تهدد في موضوع مهم للقدس الفلسطيني وهي كانت اول من وافق على هذه التهدة والان تعود للضغط بجهة الانتخابات، وأوضح شعت بان مسألة تأجيل الانتخابات التشريعية تعود في الاساس الى مسألة تحرير المجلس التشريعي قانونا بهذا الشأن من المفترض ان يكون قد اصدره امس، وعلى ضوءه تجري الانتخابات بعدها بثلاثة اشهر اما اذا لم يصدر القانون فسيتم تأجيل موعد الانتخابات الى وقت اخر قريب رافضا التشكيك في رغبة السلطة للتسريع في اجراء الانتخابات.

وقال ان المستعرض مع وزير الاعلام الفلسطيني الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الترتيبات لتسريع الانتخابات التشريعية التي تتزامن مع زايد السكنية والفورة في شهر مايو القادم، وأشار الى ان هذا المشروع السكني الكبير يضم 750 وحدة سكنية في الجانب عيادات ومسجد ومرافق

مجلة «أمكنة» وعدد جديد عن «المسارات» العدد السادس من المجلة بلا دعم وزارة الثقافة مطالبة بدعم مثل هذه المطبوعات الجادة

القاهرة - «القدس العربي»
- محمود قرني

أن تصدر مجلة للمكان في مصر فهو أمر يستجيب للعديد من التطلعات التي تتسم بالكثير من الراهنية والمطابقة وأن اختلفت الأسباب والمنطلقات أو حتى النتائج، وربما كانت اللحظة المواتية لصناعة سياق ثقافي يلعب فيه المكان الدور الأبرز يعني للوهلة الأولى أن ثمة نزوعاً للانخراط من مفهوم الدولة القومية بمعناه العملي الواقعي، بل ربما العودة إلى المكان وتحليلاته باعتباره محط التمايزات الأساسية عن غيره من العناصر الفاعلة ويعني أيضاً أن هناك تصورات جديدة لفهم الاندماج الحضاري بمعناه الواسع الذي يتجاوز فكرة الدولة القومية نفسها، فالواقع العالمي بعدى طرح تصورات ما بعد الحداثة يسعى في شكله الأرقى - إلى الكثير من الاندماج والتواصل عبر التعامل مع المنجز الحضاري التاريخي باعتباره مكوناً أساسياً للذاكرة البشرية عامة دون الاعتداد بالجذر الذي انخزلت منه هذه التجليات الحضارية.

وربما من هنا بات مقبولاً الاحتفاء بالثقافات الهامشية والغيثوهات البشرية الصغيرة اعتماداً على كونها الروافد الأساسية لتمايزات المكان الإنساني في معناه الشامل، واعتقد أن مجلة «أمكنة» التي أصدرها الشاعر علاء خالد مع رفيقيه مهاب نصر وسليو رشاد بمدينة الإسكندرية وعلى نفقتهم الخاصة تأتي في هذا السياق الذي يحاول الكشف عن الملمح المكاني وجيوبه الهامشية وسواء كان ذلك فيما يتعلق بغيره المكان أو ناسه وقاطنيه، وبأنه يعد العدد السادس الصادر مؤخراً من المجلة مؤكداً لهذا التوجه كما تؤكد خمسة أعداد سابقة صدرت من المجلة، عبر حوالي ثلاث سنوات.

جاء العدد الجديد من المجلة حول «المسارات» سواء كان ذلك في الدروب أو المسارات القديمة أو الدروب الحديثة، وتشير افتتاحية العدد إلى أن هذه المسارات كانت هي الخريطة الأولى التي ساهمت في رسم العالم، سواء كانت طرق حج أو تجارة أو حروباً وغزوات واكتشافات، وفي المقابل فإن نشأة الحدود - حسب الافتتاحية - حققت شبه استقرار للفرد والجماعة وساهمت في نشأة مفهوم الوطن، لكنها

الحدود - هي أيضاً بعد أن استيقظ العالم على خريطة جديدة تماماً، وهنا يتساءل المحرر: ألا توجد منطقة وسطى بين الهوية المنفتحة والوطن؟ وهو ربما سؤال العالم الآن وسؤال الحداثة وما بعدها فوق أنه سؤال الجيلة برمتها.

الموضوع الأول الذي تضمنه العدد جاء تحت عنوان «كل شيء يحدث بهدوء وبدون مفاجآت، وهو الشاعر علاء خالد وتصوير سولي رشاد، والموضوع ينقل وقائع رحلة للكاتيب في عدد من المدن المصرية للمتابع والمشاهدة والرصد وأجزاء بعض الحوارات مع أناس يعطون ركيزة وملحاً لهذه الأماكن التي يقطنونها، وكانت الحوارات كلها حول نهر النيل وبعض الأماكن الأثرية وبدات الرحلة بمانيا وجنوب القاهرة بحوالي 400 كلم حيث دير جبل الطير وحيث عدد من الصور التي تعكس ملمح المدير، ويجري علاء خالد حواراً في العودة مع حارس إحدى الكنائس وهو حوار يعكس الكثير من بساطة الفهم الشعبي للدين والذي لا يختلف فيه بسطاء المسلمين عن بسطاء الأقباط، ثم ينتقل الكاتب في النثيا إلى زاوية السلطان أو زاوية الأموات كما يسمونها هناك، وهو تحوي مقابيل السلطان والدين وقري المنيا، ويجري الكاتب بعض الحوارات مع العديد من الهامشيين الذين يقطنون إلى جوار هذه المقابر وكيف يعيشون في أماكن شديدة الضيق ويعملون في مهن شاقة مثل قطع الأجر والرخام والبولك الأبيض الذي يستخدم في المقابر، وتتواصل رحلة المنيا إلى مقابر بني حسن الفرعونية، وينقل الكاتب الحوار الذي جمعه وشحاته كامل الذي نقله ورفاقه إلى المكان حيث كان هناك يجري علاء خالد حوار مع «علي» الرجل الذي يبلغ الثمانين من عمره حول حياته في منطقة بني حسن وحول علاقته بالنيل وكذلك ابنه خالد، المزارع والصيداء في نفس الوقت، ثم ينتقل الكاتب إلى وصف مشاهد تيليعة متعددة على طريق العودة، بعد أن يعرج بالوصل التفصيلي على 39 مقبرة موزعة على الأستريين الحادية عشرة والثانية عشرة في مقابر بني حسن، وبعد ذلك ينتقل علاء خالد إلى أسيوط حيث جزيرة الأوسطي حيث سيرجي أيضاً بعض الحوارات مع بسطاء المكان، ثم هي محافظة قنا جنوب أسيوط حيث



غلات العدد

يعتبر أحد مرمرات القوافل عبر العصور المختلفة. أما عبد العزيز جمال الدين فقدم موضوعاً بعنوان «من الشروق إلى الغرب والبعكس» وهو يتناول بعض الطرق التاريخية مثل طريق الإمبراطوري على خلفيته من التاريخ العربي على السبيل من الغرب والشرق على السبيل من مصر محمد علي وتحولات القرن العشرين.

أما وليد إبراهيم فكتب تحت عنوان «في افتتاح القناة أضيفت بورسعيد بالقاهرة»، وهو موضوع يعرض على السبيل من مصر محمد علي وتحولات القرن العشرين.

قراءة في ديوان «وردة المستحيل» لمحمد الشبخي: شعر بصيغة الحكى وصورة عميقة للأخر والأنا

عمر العسري

■ عادة ما يبحث الشاعر عن متنفس يفر إليه من هذا الواقع المليء بانفاس الضيعة وأقباس الاحباط وهذا المتنفس هو الشعر؛ ما يحقق له من لحظات الانتشاء بالخيال ولو على بياض الورقة، فيسهم أوراقه لغة تنضج بالخيال وتعقب بالوجود لكنها تصبى إلى إعادة ترتيبه ولو بالبقاعات النصر المستحيلة، وفي الشعر يعترف الشاعر ويقدم صكوك البوح مراهنات على لحظة صفاء تبعده عنه ندس اليومي فيبوح ويعترف إلى أن تنكشف القصيدة بياضاتها ورموزها المتنمعة عن قول كل شيء.

هكذا، لجأ الشاعر المغربي محمد الشبخي إلى الشعر فأسماه «وردة المستحيل» (1)، وهو ثالث عمل شعري بعد «حينما يتحول الحزن جمرًا» (2)، و«الأشجار» (3).

ويصدر هذه المجموعة الشعرية يعود بنا الشبخي إلى مسقط ابداعه ولكن هذه المرة بجملة جديدة بدءاً بواكيره الإبداعية صوراً ومعاني قوية تحيل إلى الذك والحنسوس، فهو لم يحتف بالغة تركيبها وسانداً وانما هو من طيبة الشعراء الذين قال عنهم شوقي بزيع: «ينفضون بالكتابة نبوض الشجرة من جوف الأرض وتتدلى قصائدهم على جذوع أرواحهم بتناقية الثمار على الأشجار» (4).

اللافت للنظر هو تحول قصائد الديوان والمقاطع الشعرية إلى كايا بسيطة متكررة وبخلاف طفيف، مسرقة في تخيلها موقفة للمدارك، والذي أكسبها هذه السمة هو الحس الكائني الذي اكتسب به، ولهذه الزاوية قيمتها الفنية والقصيدة في منح القصيدة بعداً آخر بعيداً عن التخييل قريباً منه في الأن نفسه، ولن نستغل على القارئ هذا المفهوم، الشعر بالحكي، لأن اللصده منه، كتابة الشعر يحس كحائي، فغوض الاستعارات المحضة والموازات الصرفة تنبئ الحكاية بأحداها ومواضعها، وغالباً ما كانت موزعة بين عنصرين: الآخر والتاريخ.

الحكي بالأخر

يخاطب الشاعر في قصيدة «أول الكلام» مخاطباً، اسمها الآخر، هل هو الشاعر نفسه؟ أم ما تبقى من أنداده؟ المهج أن هذا المشهد الشعري يؤكد هذا النسق الكائني المتحدث عنه، يقول الشاعر:

خلتحت في صمت الليل ناخذة
أشعل موسيقى العمر
فوق سريز النشوة

(ص3)

ويعد مسيرة ليل ملأى بالحنين ونداءات الطفولة والذاكرة، يستقل هذا الأخر أول الصباح. يقول الشاعر:

شرع في وجه الفجر
ما تبقى من شهوة الليل..

في شهوة الزمن المذق.

يدعوه في منتهى هذا المشهد بقوله:
وامش خفيفاً
فوق بساط الرغبة
وأعرف جوابك..
في بسختان الصبوة..
في عرس ذاك النساء.

ثمة توطأ بين الشعر والحكاية فخلتزل الانتقالات الزمنية ويوحده المكان وخصوصية الذاكرة الباحثة عن لحظات العمر الجميل، تشتغل الذاكرة لتلتقي بما مضى وتتوقف الآتي ولو ليضع هنيهات:

لك أن تستقدم نايك
أو تحضن الغائب الآتي
قد تعترف قبل النوم قليلاً،
قد تحلم بالنهار يأتيك
يملاً الجرار المغروسة
في تربة الليل.

حتى وان لم يسعف الحلم يا أيها الآخر، فأرجع بجسدك إلى مراتب الطفولة المشاكسة والخائفة:

كنت طفلاربعه الماء
أن الطفولة
تقفز أحياناً
من أدغال الذاكرة

هكذا هو الشاعر؛ كائن عنيد وبأسل يواصل باستمرار حفر أسرار التاريخ بعيداً عن الحاضر قريباً منه، لقد أتانا محمد الشبخي من سنوات البطولات والانتصارات الشعرية، لكن مؤرقاته ما زالت تستغفر وتبعثه على الكتابة، فما أن يُرَقَّه الذاكرة بلاينه الحلم، وما أن يصبو به التاريخ إلى سنوات النصر يزعجه الواقع مهرولاً إليه لحظة متمنعة.

تمهل وأن تحقّق في قعر الكاس
سمر عينيك في شيق الجمهول
ورتل ماك تيسر من سورة المستحيل.. (ص7)

2- الحكي بالتاريخ
كل شيء غدا مستحيلة عند شاعرنا ومثقلا بالحنين ومتمتعا عن التحقّق، وطل هذا الذي لا يمكن وقوعه التاريخ العربي، فكتب عن الممكن في ما مضى بالمال، وسمى أندلساً أندلس المحال، تلك الأرض التي نبق الشعراء أطول جمالها بعد أن بق العرب طبول نصرها، غدت اليوم مستحيلة الوجود متمنّة التذكر.

هل غادر الشعراء
كيف الليل
هل دقوا أطول النصر

ثم هل أغفوا قليلاً؟
أشعلوا أثيراً بينهم

الأربعينيات ومن خلال هذه السيرة يستعرض تاريخ وتطورات قضية قناة السويس بداية من الشركة العالمية لإدارة القناة والاتفاقيات الدولية التي أحاطت بها حتى تاريخ تأميمها في عصر الثورة.

أما «نردنا شعبت» فتكتبت تحت عنوان «حجاً عن قطار مرّ من هنا» وتحكي رندا عن تاريخ تطور القطار عبر بعض المذكرات الشخصية، وجاء الموضوع كسابقه مصحوباً بعدد من الصور الفوتوغرافية التوضيحية.

أما أعمال افتتاح فكتب عن رحلة العائلة المقدسة فيما أسماه «المسار المقبوب»، وكتبت مدى كامل تحت عنوان «الصحراء دروب» وتناول الموضوع عرضاً ملامح بعض الواحات المصرية وكذلك مسارات بعض الدروب، أما رجاوي موسى فكتب حول «درب الأربعين»، وكتبت نيرمين نزار عن «الطريق الأسود»، وهو أحد الموضوعات المهمة لأنه يتناول بعض الطرق التي كانت تستخدم في نقل وتوريث العبيد من أفريقيا منذ حوالي قرنين أو أكثر، أما سفينة اليوستة فكانت موضوعاً للكاتب ماهر حسوب، وسفينة اليوستة هي السفينة التي كانت تنقل المؤن والمواد من وإلى منطقة النوبة، وينقل الكاتب تفاصيل رحلة السفينة والوائس التي تمر بها.

أما باب «السير خلوة في فناء الآخر» فقد تضمن مقالاً لتفلسف مصطفى الناصي حول ترحاله الدائم وتجربته الخاصة مع السفر عبر السكينة والحديديّة في القباري.

أما باب «مسارات المدينة» فقد قدم رحلات لأمانى عبد الحميد وفوتوغرافيا لشيرين ثوبوي داخل شارع محمد علي وكتب مجاهد العزب حول ضاحية مصر الجديدة وصاحبه بالكاميرا رندا شعبت، وكتب أحمد بيومي عن شارع النبي دانيال، وكتب أحمد فوزي عن شارع الميموني في بورسعيد، وكتب أحمد عبد الجبار عن ظاهرة الميكروباس ونشأتها في عقد السبعينيات.

يقع العدد الجديد من مجلة «أمكنة» في 356 صفحة من القطع الكبير وتصدر على نفقة الشاعر علاء خالد، والجدير بالذكر أن المجلة لا تتلقى أي دعم من أي جهة حكومية أو غير حكومية، وهي فرصة ندعو فيها وزارة الثقافة أن تدعم هذه الجهود الجادة والمهمة بدلاً من الانتقادات غير المفهومة على مجلات ثقافية تصدرها الوزارة.

نفسه نزعاً وتوأقة إلى ملاقة المستحيلات حتى وان تجاوزت انيته:

لهذا النساء الرّمادي
رائحة الدمع
تلك السماء العبيدة
مقلّة بالحنين....

ماذا بقي لك أيها الشاعر البسيط في هذه الحياة العقدة وما يسعفك؟ هل هي الأحلام الشاردة أم الأضواء الهاربة؟ كما كنا أنت أو كن كما قلت وقد أصبت:

تلك السماء العبيدة
ترزح دهشتها
في مآلف القول والفعل.
تحرق قانون الضوء.
توضف في فسحة القلب
أو تستريح قليلاً
في ديوان الرغبة....

في مقام الكتابة كل شيء مستحيل، والكتابة على حد تعبير محمد بنيس «صاحبة للمستحيل واللامسمى» (5). لقد اختار محمد الشبخي هذا الدرب أي الكتابة بالإنثي لثبات قدر الإمكان عن وجوده وعن انيته، فترك رجاءه سماويًا وسمى زمنه مستحيلة:

هكذا هو الشاعر؛ كائن عنيد وبأسل يواصل باستمرار حفر أسرار التاريخ بعيداً عن الحاضر قريباً منه، لقد أتانا محمد الشبخي من سنوات البطولات والانتصارات الشعرية، لكن مؤرقاته ما زالت تستغفر وتبعثه على الكتابة، فما أن يُرَقَّه الذاكرة بلاينه الحلم، وما أن يصبو به التاريخ إلى سنوات النصر يزعجه الواقع مهرولاً إليه لحظة متمنعة.

ان ما تحتفظ به من هذا الشعر هو سطوة الحكاية وقسوة المعنى والمدركات. لقد فسق الشاعر المسافة بين الشعر والحكاية، وهو ما يحول مقاطع الديوان إلى كايا خاصة بظنها الآخر والتاريخ وبينهما تسمى الأنا التي تحتل مشروعها في ثيمة المستحيل. (فضاء المستحيل ص 12، صهوة المستحيل ص 27، وحضة المستحيل ص 32، درج المستحيل ص 36، وردة المستحيل ص 79....)

عند محمد الشبخي كل شيء مستحيل، فالحكاية نفسها كومة من الاستحالات، ما أن تطلب الممكن تجيبك مستحيلة وكانت تجبث عن المستحيل في الممكن وممكناتك مستحيلات، انها علاقة شائكة وميتافيزيقية في هذا المستحيل البعيد والممكن المتعني، يذكرنا موقف الشاعر ببيت أبي العتاهية، رغم اختلاف السياق:

طلب المستقر بكل أرض ***
فلم أزل يارض مستقر

لذلك نجد الشاعر يجوب الأفق والتاريخ والعيش بحثاً عن هذا المستحيل، وليس من قبيل المصادفة بأن يوشي قصائده بهذه التيمة وانما

عبد الرحمن مجيد الربيعي*

■ لاظن ان هناك مدعواً لندوة الرواية والتاريخ استطاع حضور كل الجلسات فهي من الكشافة بحيث يعتذر هذا، كما ان الجلسات في المقهى الذي يتقدم مبنى الامانة العامة للمجلس الاعلى للثقافة بمقاعده المغروشة اسام الشمس في دفة القاهرة الذي فاجأنا نحن القادمين من برودة الطقس التونسية الاستثنائية فيها من الإغراء أكثر مما في عناوين بعض البحوث. نستسلم للاحاديث فتأخذنا. في ذلك المقهى رأيت الاصدقاء القدامى الذين مرت سنوات دون ان اراهم والذكر هنا تحديدًا صديقي الروائي مجيد طوبيا رفيق سنوات السبعينات في القاهرة.

ومع هذا - ومن خلال معاينتي الخاصة - اجد ان الشهادات التي قدمها الروائيون معزل عن مستوياتهم الاداعية وما فيها من بوح وصدق عند اكثرهم هي التي نالت الاهتمام وحظيت بالانصات أكثر من البحوث التي تقدم غالباً مجتزأة إن لا مجال لتقديمها كاملة.

ولذا فان من يريد رؤية بعض الاصدقاء يضرب معهم موعداً اما في العندق او في اماكن عملهم او المقهى الفروح امام المجلس.

ولما كان من يريد رؤية بعض الاصدقاء يضرب معهم موعداً اما في العندق او في اماكن عملهم او المقهى الفروح امام المجلس.

ولما كان من يريد رؤية بعض الاصدقاء يضرب معهم موعداً اما في العندق او في اماكن عملهم او المقهى الفروح امام المجلس.

الطيب صالح - مختارات نثرية

صدر عن شركة «رياض الريس للكتب والنشر» (بيروت) كتاب جديد للروائي السوداني الطيب صالح تحت سلسلة مختارات بعنوان «البلدين نفر ووحيديت: الغرب».

الكتاب من تحرير د. حسن ابشر الطيب والاستاذ محمود صالح عثمان صالح ويتحدث عن مدن غربية على السبيل من باريس - أوسلو - هامبورغ - كولون - كوبلنز - مناهيم - وشنطن.

وقد كتب محمود صالح عثمان صالح على الغلاف الأخير: «يزعم بعض الإنكليز أن مفردات لغتهم مصدرها ثلاثة: الانجيل والبلدين نفر ووحيديت الكريكيت، من بين مصطلحات لعبة الكريكيت: All Rounder» وتعني اللاعب «الشامل» وتطلق على اللاعب المتكامل للعباة والذي يجيد اللعب بمهارة في كل موقع.

شفتشارت - ميونخ - نيويورك - واشنطن.

وقد كتب محمود صالح عثمان صالح على الغلاف الأخير: «يزعم بعض الإنكليز أن مفردات لغتهم مصدرها ثلاثة: الانجيل والبلدين نفر ووحيديت الكريكيت، من بين مصطلحات لعبة الكريكيت: All Rounder» وتعني اللاعب «الشامل» وتطلق على اللاعب المتكامل للعباة والذي يجيد اللعب بمهارة في كل موقع.

شفتشارت - ميونخ - نيويورك - واشنطن.

وقد كتب محمود صالح عثمان صالح على الغلاف الأخير: «يزعم بعض الإنكليز أن مفردات لغتهم مصدرها ثلاثة: الانجيل والبلدين نفر ووحيديت الكريكيت، من بين مصطلحات لعبة الكريكيت: All Rounder» وتعني اللاعب «الشامل» وتطلق على اللاعب المتكامل للعباة والذي يجيد اللعب بمهارة في كل موقع.

شفتشارت - ميونخ - نيويورك - واشنطن.

ملاحظات وانطباعات ليست متأخرة عن القاهرة وملتقى «الرواية والتاريخ»

احتفائي والبقية مجرد تلامذة ينصتونه، او هكذا يريدونهم؟

صحيح اني لم احضر جلسات كهذه، ولي دائماً (مسافة) لا بد منها حتى لا اكون جزءاً منها. او (مسافة) اخرى مع اسماء يجرعونك اياها كملقاع الداء المر ولكن ما ذنب جمهور الرواية او الذين جاؤوا من أجل ان يتعرفوا عليها وعلى كتابها فلا يجدون امامهم الا وجوها لا يمكن ان نقرنها بأعمال اساسية في الكتابة الروائية؟

لماذا لقاء كامل مع فلان على مدى ساعتين وغيره ينحسر مع آخرين وهو أرسخ منه ابداعاً ولم يصرف نظام ما اموالاً على التيشير به وترجمة اعماله؟! اعتقد. وهذه ملاحظة اقدمها لأخي الدكتور جابر عصفور - ان هذا لا يصح، يجب ان تكون الفرص متساوية، وقد رأينا وراثية عظيمة هي اهداف سوف تقرأ شهادتها مع آخرين.

لماذا لقاء كامل مع فلان على مدى ساعتين وغيره ينحسر مع آخرين وهو أرسخ منه ابداعاً ولم يصرف نظام ما اموالاً على التيشير به وترجمة اعماله؟! اعتقد. وهذه ملاحظة اقدمها لأخي الدكتور جابر عصفور - ان هذا لا يصح، يجب ان تكون الفرص متساوية، وقد رأينا وراثية عظيمة هي اهداف سوف تقرأ شهادتها مع آخرين.

لماذا لقاء كامل مع فلان على مدى ساعتين وغيره ينحسر مع آخرين وهو أرسخ منه ابداعاً ولم يصرف نظام ما اموالاً على التيشير به وترجمة اعماله؟! اعتقد. وهذه ملاحظة اقدمها لأخي الدكتور جابر عصفور - ان هذا لا يصح، يجب ان تكون الفرص متساوية، وقد رأينا وراثية عظيمة هي اهداف سوف تقرأ شهادتها مع آخرين.

لماذا لقاء كامل مع فلان على مدى ساعتين وغيره ينحسر مع آخرين وهو أرسخ منه ابداعاً ولم يصرف نظام ما اموالاً على التيشير به وترجمة اعماله؟! اعتقد. وهذه ملاحظة اقدمها لأخي الدكتور جابر عصفور - ان هذا لا يصح، يجب ان تكون الفرص متساوية، وقد رأينا وراثية عظيمة هي اهداف سوف تقرأ شهادتها مع آخرين.

لماذا لقاء كامل مع فلان على مدى ساعتين وغيره ينحسر مع آخرين وهو أرسخ منه ابداعاً ولم يصرف نظام ما اموالاً على التيشير به وترجمة اعماله؟! اعتقد. وهذه ملاحظة اقدمها لأخي الدكتور جابر عصفور - ان هذا لا يصح، يجب ان تكون الفرص متساوية، وقد رأينا وراثية عظيمة هي اهداف سوف تقرأ شهادتها مع آخرين.

لماذا لقاء كامل مع فلان على مدى ساعتين وغيره ينحسر مع آخرين وهو أرسخ منه ابداعاً ولم يصرف نظام ما اموالاً على التيشير به وترجمة اعماله؟! اعتقد. وهذه ملاحظة اقدمها لأخي الدكتور جابر عصفور - ان هذا لا يصح، يجب ان تكون الفرص متساوية، وقد رأينا وراثية عظيمة هي اهداف سوف تقرأ شهادتها مع آخرين.

لماذا لقاء كامل مع فلان على مدى ساعتين وغيره ينحسر مع آخرين وهو أرسخ منه ابداعاً ولم يصرف نظام ما اموالاً على التيشير به وترجمة اعماله؟! اعتقد. وهذه ملاحظة اقدمها لأخي الدكتور جابر عصفور - ان هذا لا يصح، يجب ان تكون الفرص متساوية، وقد رأينا وراثية عظيمة هي اهداف سوف تقرأ شهادتها مع آخرين.

لماذا لقاء كامل مع فلان على مدى ساعتين وغيره ينحسر مع آخرين وهو أرسخ منه ابداعاً ولم يصرف نظام ما اموالاً على التيشير به وترجمة اعماله؟! اعتقد. وهذه ملاحظة اقدمها لأخي الدكتور جابر عصفور - ان هذا لا يصح، يجب ان تكون الفرص متساوية، وقد رأينا وراثية عظيمة هي اهداف سوف تقرأ شهادتها مع آخرين.



بدأ حياته الفنية ممثلاً قبل أنتقاله للاخراج جمال أمين: لو لم أكن مخرجاً وممثلاً لكنت موسيقياً

استرمدام - «القدس العربي»
- من عدنان حسين أحمد:

يُعد الممثل والخرج جمال أمين من الفنانين العراقيين الجادين الذين حفروا اسمهم في ذاكرة المشاهد العراقيين قبل أن يغادروا الوطن إلى المنافي الأوروبية، يدرسوا تجاربهم هناك، فجمال أمين حاصل على دبلوم في الإخراج السينمائي من معهد الفنون الجميلة في بغداد عام 1981. عمل في مؤسسات فنية عديدة في بغداد، الكويت، وعمان، وكوبنهاغن، وأخرج عدداً من الأفلام الوثائقية والبرامج التلفزيونية من بينها 120 حلقة من برنامج «ساعة في الأسبوع» لتلفزيون بغداد، وست حلقات من برنامج «مسابقات عربية» على غرار برنامج «تلي ماتش» و«فيلم وثائقي عن حياة الملك الراحل الحسين بن طلال، بدأ جمال أمين حياته الفنية ممثلاً فقد اشترك في وقت مبكر، في النصف الثاني من سبعينات القرن الماضي في أربعة أفلام سينمائية وهي «بيوت في ذلك الزقاق» للمخرج قاسم حول 1976 و«اللوحة» والبدول، وكارلو هارثيون عام 1977، وتحت سماء واحدة، لنشر جميل 1978. ثم بدأ رحلته الفنية من خلال المشاركة بعدد من المسلسلات الدرامية العراقية المهمة مثل «الذئب وعبون المدينة» للمخرج ابراهيم عبد الجليل 1979، و«نانسي من ذهب» لفيصل ياسري 1986، و«خيوط الماضي» لرجاء كاظم 1992 و«السفراء» لفلح زكي 1993 كما شارك في بطولة فيلم «صان الأضواء» ل محمد توفيق 2003.

وفي أثناء اقامته في مدينة «أودنسه» الدنماركية أخرج أربعة أفلام وثائقية وهي «إسكاف» 1999، و«انهم يصنعون الحياة» 2003، و«جبار» 2001، و«حياة في الظل» 2000. كما نال عدداً من الجوائز من بينها «الجايزة الذهبية» في مهرجان القاهرة الدولي للأفلام الوثائقية والتلفزيون عام 1997، في برنامج مسابقات عربية، واستلمت الجائزة الفنية التقنيّة، ودار بيننا الحبرية الثاني الذي كرسته عن فيلمي «إسكاف» و«انهم يصنعون الحياة» على أمل أن تغطي الجوانب الأخرى من تجربته الفنية في لقاءات قادمة.

في فيلم «Raka» ثمة إطلالة على البداية أو على النبع الأول نستشفه من خلال العزف على الآلة الجميلة التي تبدو وكأنها مستوحاة من السكان الأثريّة، أو الهنود الحمر، أو السكندرية، ما الدلالة الرمزية الكامنة وراء هذا المشهد الافتتاحي الذي يتطهر بالعلم البدائي الأولي، ويدير ظهره إلى المعطيات الحضارية المعاصرة؟

راكا فنان مؤمن بثقافة الـ«هاري كرشنا»، الهندية ومن خلال حديثه في الفيلم يقول بأنه يعيش الشرق، وقد عاش لمدة طويلة من حياته في أمريكا الجنوبية، وبعد ذلك ذهب إلى الغرب، ثم استقر في الهند، وقد تأثر كثيراً بالثقافة الهندية ومعتقداتها، وهو متفرد على ثقافته السويدية كما يسبب نزوحه إلى الحياة البدئية البرية، فقد خرج من عمره وهو في سن السابعة عشرة من عمره في رحلة عربية يكتنفها الغموض من أجل التبحث عن ذاته،

يطرح فكرة مشروع سينمائي اردني متطور جلال طعمة: الفن هو الوسيلة الاخطر للتأثير على الرأي العام

عمان - «القدس العربي»:

يطرح مخرج سينمائي اردني فكرة انشاء مشروع سينمائي اردني متطور لا سيما ان القوميات الفنية والبشرية سوف تزداد.

ويعد المشروع على انشاء مظلة قانونية وهي المؤسسة العامة للسينما تقوم بتحويل نفسها ذاتيا من خلال الانتاج الاول، ويدير ظهره الى القوميات الفنية والبشرية السينمائية.

ويعتبر المخرج السينمائي جلال طعمة الذي اخرج اول فيلم سينمائي اردني حمل اسم «الافعى» عام 1971 ان الدافع لهذا المشروع حبه للسينما ولكون الاردن اصبح البلد الوحيد الذي يفتقر الى صناعة سينمائية حقيقية ولانه يحزن كثيرا عندما يشارك في مهرجانات عربية ولا يرى فيلما اردنيا في المهرجان.

وتهدف المؤسسة العامة للسينما الى انتاج افلام محلية مقاسا 35 مملا 16+ مملا وافلام ومسلسلات تلفزيونية /

تصوير سينمائي وافلام دعائية للشركات المحلية والعربية سينمائية اضافة الى طباعة ونسخ الافلام المعروضة في الاردن والانتاج افلام تسجيلية واستقطاب الشركات العالمية للتصوير في الاردن كما يتم حاليا في المغرب.

ولأن الفن والسينما ما زالت في الوسيلة الاخطر في توجه الرأي العام يؤكد طعمة ان الكثير من الدول وضعتها ضمن اولوياتها، ويضع طعمة خبرته الفنية امام كل المنحصرين من أجل النهوض بالدراما الاردنية خاصة السينمائية حيث انه يجسد اللغات الانكليزية والفرنسية والاطالية ويمكته المساعدة في الانتاج المشترك مع أي دولة كانت.

وقال طعمة لو كانت الانباء الرسمية بترا ان الاردن يمر الان بمرحلة جديدة بمسيرته التنموية مما يحتم ان تواجها مغزياً بضرورة تطوير العملية الفنية مشيراً الى ان هناك طلباً عظيماً على انتاج سينمائي متطور بسبب ازدياد ساعات البث التلفزيوني العربي في المحطات والقنوات الفضائية وزيادة الوعي الفني للمشاهد العربي.

ويؤكد ان الاردن مؤهل لإنشاء صناعة سينمائية متطورة

تصوير سينمائي وافلام دعائية للشركات المحلية والعربية سينمائية اضافة الى طباعة ونسخ الافلام المعروضة في الاردن والانتاج افلام تسجيلية واستقطاب الشركات العالمية للتصوير في الاردن كما يتم حاليا في المغرب.

ولأن الفن والسينما ما زالت في الوسيلة الاخطر في توجه الرأي العام يؤكد طعمة ان الكثير من الدول وضعتها ضمن اولوياتها، ويضع طعمة خبرته الفنية امام كل المنحصرين من أجل النهوض بالدراما الاردنية خاصة السينمائية حيث انه يجسد اللغات الانكليزية والفرنسية والاطالية ويمكته المساعدة في الانتاج المشترك مع أي دولة كانت.

وقال طعمة لو كانت الانباء الرسمية بترا ان الاردن يمر الان بمرحلة جديدة بمسيرته التنموية مما يحتم ان تواجها مغزياً بضرورة تطوير العملية الفنية مشيراً الى ان هناك طلباً عظيماً على انتاج سينمائي متطور بسبب ازدياد ساعات البث التلفزيوني العربي في المحطات والقنوات الفضائية وزيادة الوعي الفني للمشاهد العربي.

ويؤكد ان الاردن مؤهل لإنشاء صناعة سينمائية متطورة

هيئي يتها الأرض مواويل العذارى لتشرق مثل النداء على تعبي وانطفاء النهار. ليكتمل البدر بعد كسوف وصعود انحدار.

واديح متعة هذا الغبار على أرق العين في السرو والجهر اكمل سورة هذا المدى والقفار. فما ترتقت حصّة الأرض في دمعتي مشتتها ولا استسلمت للواهب وروحي تعض الحنين وتستيق المعجزات وتمشي انتحارا إلى الانتحار. فما قصتي والحياة إذا؟ وما كنته قصتي؟ وما سر تهويمه المنتهى في وريدي بحثا عن الأمتيات القتيلة؟ بحثا عن الذكريات الدفينة

هو ويقول ان الطبيعة هي غير الفن. كان لهدرة «التامل» وقع مميز في هذا الفيلم، وكان الفنان يمارس نوعاً من الرياضة الروحية، هل ينحو الفيلم منحى فلسفياً وفتياً في أن معاً النحات السويدي راكا يشير من خلال احاديثه بأنه تنقل بين الهند وبعض البلدان الأفريقية بالنسبة له طقساً روحياً موضوعه الشمس التي تشرق في داخله، هل هذا هو نزوع عرفاني، صوفي، تأملي أردت التركيز عليه أو الأمسك بتجلياته عبر هذه الشخصية الاشكالية؟

ان راكا يمارس رياضة اليوغا فهو يدعي أن كل الأشجار التي يحولها في تماثيل تتجسد في مخيلته في أثناء ممارسته لليوغا، وهو يعشق البخور والنتار اللتين هما جزء من طقوسه اليومية، وعندما يبدأ بممارسة رياضة اليوغا لا يتكلم مع الآخرين لمدة طويلة وتسمعه يتمتم بكلمات وتعاويد خاصة به وهنا كما يقول هو يأتي له الالهام، وهو يعشق الشمس لأنه يعتبرها جزءاً مهماً من مفردات الهامة، وهو صوفي يتكشف ذاته وفنه وقوته من خلال عملية التأمل، كما أن إيقاد الشموع تساعده في التركيز والولوج إلى هذه العوالم العرفانية.

في فيلمك المعنون «ok kunst» وقع اختيارك على مجموعة محددة من الفنانين الدنماركيين ليكوّنوا الشحنة الرئيسية التي يتحدر حولها الفيلم، هل هناك أسباب محددة دفعتك لهذا الاختيار كان تكون شهرتهم ونوعهم ومستواهم الفني العالي، وما هي الغاية من تعظيم هذا الفيلم ببعض الفنانين الأجانب أمثال ياسين عطية وبنو العربي؟

«أولاً لأن لهذا الفيلم موضوعاً خاصاً، أنا أنني أخرجت في السوق للموسيقى اسماء «أوكو كونست»، في أحد الأيام وبينما أنا أكون في السوق التقيت مصادفة مديرة المؤسسة، وقد أخبرتني أنها تبحث عن لكي تعمل مع موسيقي تثير الانتباه والانفعال معاً، وكان هناك لفظ كبير وهذه التقنية أرادت من خلالها أن أشد انتباه المتفرج إلى موضوع قد يكون غير مريح وموضوع عليه جدل كبير، وقد وقعت لي حد ما لخلق حالة التوتر منذ البداية، وبعد ذلك انتقلت إلى موسيقي منفردة على الفولكلور وهي جانثرية توحى بالخمول والهدوء وعدم المبالاة من قبل هذه المجموعة.

وبعد القبلية وأنت تعرف مدى أهميتها كانت هناك قطعة لأغنية دنماركية، والأغنية تقول ما معناه (من يستطيع أن يقول لا للملأ)، وهذه الرسالة الحقيقية للفيلم وبعد ذلك تدخل في عملية التويلد والتخطيط والنحت للفنان على الموسيقي وهو يعطي هذا التفاعل الحزوق، وهذه مفردات استعملت بها كي أوجي بحالة الاحتياط لجميع هؤلاء الفنانين، ثم نرى بعد ذلك الفنان ياسين عطية جالساً في الطابق العلوي وهو يبرسم لوحه كبيرة، وقد استخدمت موسيقي خاصة قبل وفي أثناء هذا المشهد، وهذه الموسيقي تسمى في اللغة الدنماركية Salme وهي ترتابل كسنية وأغلبها تحكي العالم الخيبي أرادت هنا في هذه المشاهد أن أقول ان الفنان كالأراهب وهو جالس في صومعته يتعبد، والفنانون عبارة عن كنيّة، وبالتالي فهم صلحون ويجب أن

الموضوع. من الممكن أن نسمع وجهة نظري إزاء القضية الفلسطينية، هل أنا المثال فنانا اطل على جمهوري من خلال إيقاع وحرارة الصورة وصدقها، تلك الصورة التي أخرجها للناس، وأدعك ترائني من خلال أحاساسك بالفيلم.

في هذا الفيلم تحديداً ثمة تركيز واضح على الموسيقي إلى درجة الهيمنة على أغلب عناصر الثقل لدى المشاهد، هل ثمة قصيدة كامنة وراء هذه الهيمنة السعوية، هل تريد القول إذا كان الإنسان يرى بزاوية 180 درجة فإنه يسمع بزاوية 360 درجة. حدثنا عن هذا الجانب رجاء؟

هناك توافق كبير حاولت أن قوم به بين الموسيقى والصورة ولعنا من منحنى من الحزن والقنوط والياس من خلال الانتظار لقرار قد يتخذ ضدهم، وهناك الموسيقي الجانثرية أيضاً لأن الأغنية توحى بعبارة عن دليل للصورة، وهنا نستطيع أن نثبت فعلاً ان الإنسان يرى بزاوية 180 درجة ويسمع بزاوية 360 درجة وهو بحاجة مناسب جداً، قامت بنتاج مجموعة من اعداد الجريدة أيضاً لأن القوي ياتي عمل فني وتلميحاتها الاحداثية ابلغ من النص حتى ولو كان شعراً، أنا لو لم يكن مخرجاً وممثلاً لكنت موسيقياً لان لذني احساسا كبيرا بالموسيقى، وقد كان لاستاذني آرام بابوخيان دور كبير في ترسيخ أهمية التذوق الموسيقي.

نظراً لموقعه الجغرافي بين الدول العربية ولتمتعه بنماذج معتدل صيفا وشتاء وتوفر مختلف التضاريس من صحراء وجبال وسهول اضافة الى توفر عنصر الاستقرار السياسي والأمني والبنية الأساسية من مواصلات وخدمات وحرية في التنقل والأهم من ذلك توفر الكثير من الكفاءات المؤهلة التي يحتاجها المشروع.

ويقول ان معظم الدول العربية لديها إنتاج سينمائي سنوي وتشارك في المهرجانات العالمية وتعكس صورة بلدنا وتطور ونماته، فنون مثل الصومال وجيبوتي والمغرب والجزائر لها مشاركات في مهرجانات مثل كارلو فيقاري ومهرجان كان.

يذكر ان الجزائر فازت عام 1976 بالجايزة الاولى في مهرجان كان السينمائي بفيلم وقائع سنوات الحجر، ويعتقد انه رغم انضمام الدعم المادي والمعنوي لهذا الفن الحضاري فقد برزت بعض المحاولات الفريدة لعلم سينما اردنية مثل افلام صراع في جرش ووظي حبيبي ونسر الشرق ومن خلال التلفزيون فيلم «الافعى» و«الابن الثاني عشر»، ويعترف ان

لا تكفي حنين العرب لأشتعال فصول التعب وانكماش الزمان بقبضة كئي سؤالا بغير جواب وهل يكفني بعد سيول التعب فما دامعتي يرعد سيول التعب راودتني الصغافير بن بسمة الصبح أقبل فجر البراءة في بوح سري وفي مشتتها وانتظار الشغب. من طراجة روح العرب وتستمر الحلم أكبر من يسمتي وأكثر من دمعتي لانتشار الطرب يا لها؟ ما بها؟ إنني قاب قوس من الاحتراق على لهب الصمت أيشعق في، في حضور النقاء، الأب؟ وما سر طمعتها في التعب؟ ما سر مستها في العقب؟ وما سر بريق انفجار بديها؟ على ساحل الصمت. غير انتظار وثب أحبك حين تمام المحيطات عن إثرها ويوارى التراب أشتعال الغضب تدوي جروحاً بجرح فلا تشيع النار دون الحطب



جمال أمين (القدس العربي)

الموضوع. من الممكن أن نسمع وجهة نظري إزاء القضية الفلسطينية، هل أنا المثال فنانا اطل على جمهوري من خلال إيقاع وحرارة الصورة وصدقها، تلك الصورة التي أخرجها للناس، وأدعك ترائني من خلال أحاساسك بالفيلم.

في هذا الفيلم تحديداً ثمة تركيز واضح على الموسيقي إلى درجة الهيمنة على أغلب عناصر الثقل لدى المشاهد، هل ثمة قصيدة كامنة وراء هذه الهيمنة السعوية، هل تريد القول إذا كان الإنسان يرى بزاوية 180 درجة فإنه يسمع بزاوية 360 درجة. حدثنا عن هذا الجانب رجاء؟

هناك توافق كبير حاولت أن قوم به بين الموسيقى والصورة ولعنا من منحنى من الحزن والقنوط والياس من خلال الانتظار لقرار قد يتخذ ضدهم، وهناك الموسيقي الجانثرية أيضاً لأن الأغنية توحى بعبارة عن دليل للصورة، وهنا نستطيع أن نثبت فعلاً ان الإنسان يرى بزاوية 180 درجة ويسمع بزاوية 360 درجة وهو بحاجة مناسب جداً، قامت بنتاج مجموعة من اعداد الجريدة أيضاً لأن القوي ياتي عمل فني وتلميحاتها الاحداثية ابلغ من النص حتى ولو كان شعراً، أنا لو لم يكن مخرجاً وممثلاً لكنت موسيقياً لان لذني احساسا كبيرا بالموسيقى، وقد كان لاستاذني آرام بابوخيان دور كبير في ترسيخ أهمية التذوق الموسيقي.

نظراً لموقعه الجغرافي بين الدول العربية ولتمتعه بنماذج معتدل صيفا وشتاء وتوفر مختلف التضاريس من صحراء وجبال وسهول اضافة الى توفر عنصر الاستقرار السياسي والأمني والبنية الأساسية من مواصلات وخدمات وحرية في التنقل والأهم من ذلك توفر الكثير من الكفاءات المؤهلة التي يحتاجها المشروع.

ويقول ان معظم الدول العربية لديها إنتاج سينمائي سنوي وتشارك في المهرجانات العالمية وتعكس صورة بلدنا وتطور ونماته، فنون مثل الصومال وجيبوتي والمغرب والجزائر لها مشاركات في مهرجانات مثل كارلو فيقاري ومهرجان كان.

يذكر ان الجزائر فازت عام 1976 بالجايزة الاولى في مهرجان كان السينمائي بفيلم وقائع سنوات الحجر، ويعتقد انه رغم انضمام الدعم المادي والمعنوي لهذا الفن الحضاري فقد برزت بعض المحاولات الفريدة لعلم سينما اردنية مثل افلام صراع في جرش ووظي حبيبي ونسر الشرق ومن خلال التلفزيون فيلم «الافعى» و«الابن الثاني عشر»، ويعترف ان

لا تكفي حنين العرب لأشتعال فصول التعب وانكماش الزمان بقبضة كئي سؤالا بغير جواب وهل يكفني بعد سيول التعب فما دامعتي يرعد سيول التعب راودتني الصغافير بن بسمة الصبح أقبل فجر البراءة في بوح سري وفي مشتتها وانتظار الشغب. من طراجة روح العرب وتستمر الحلم أكبر من يسمتي وأكثر من دمعتي لانتشار الطرب يا لها؟ ما بها؟ إنني قاب قوس من الاحتراق على لهب الصمت أيشعق في، في حضور النقاء، الأب؟ وما سر طمعتها في التعب؟ ما سر مستها في العقب؟ وما سر بريق انفجار بديها؟ على ساحل الصمت. غير انتظار وثب أحبك حين تمام المحيطات عن إثرها ويوارى التراب أشتعال الغضب تدوي جروحاً بجرح فلا تشيع النار دون الحطب

فهل يسع الصبح ما يتقي من الحزن ليلا، وروح دفين ليرتفع الأفق من بسمتي ويعيش على حافة للجنون.

* شاعر من فلسطين

تداعيات

ظاهرة غريبة اسمها محمود درويش

زيد خدش*

في كل مرة اغادر فيها أمسية لحمود درويش متجها نحو بيتي، اشعر ان الليل ليس هو الليل، وان الهواء ليس هو الهواء، وان الكتابة ليست هي الكتابة، لكن ما حدث معي ليلة أمسية الخميس الماضي، لم يكن يشبه ما اعتدت على احساسه، لقد حدثت اشياء غريبة تلك الليلة، محمود درويش الظاهرة الغربية التي لا نمل منها، مرض صدره الخفيف. قلت في سري، أيها المرض توزع فنياً وابتعد عن محمود.. تعليقاته السريعة والابتنية بين القصيدة والآخرى، التي تشبه مداخل وهاجس لقصائد جديدة، زيارة الرئيس المجانحة التي اسالت الدمع الصامت من عيني، وجود رجل آمن شهير في القاعة مبتسما ومصغيا للشعر، الحشود الهائلة التي تدفقت على البوابة نساء ورجالا، أطفال، طوابير السيارات التي اصطلت على المدخل، القطعة الوحشة ذات العينين الزرقاوين التي نهشت رتابة رويحي في عمدة القصر الخيلة وداعبت خصلاتها عذلة اذني وهي تهمس: زيد خدش، نحن نحبك، الموسيقى التي غنت اجسادنا، ورقصت روحنا، جنة العطور النسائية التي غرقت فيها، خلقي وحولي وامامي، المرأة الشفراء، شديدة الجمال، عنيفة الانوثة التي كانت تجلس امامي متمسحة ومفتعلة، كنت قد صادفتها في أحد المحال نساءل عن آخر اغنيات نانسي عجرم، عودتي الى البيت ليلا، مشيا على الاقدام، عبر جبال سردا ووديان الجزلوز، مصحوبا بأشباح جنود او اصوات كلاب او ظلال اشجار او بيوت او لهات لصوص، ما احدث حدث لي تلك الليلة يامحمود درويش؟ ما الذي فعلته بي؟ في كل مرة اسمع فيها شعرك بصوتك، أفرح، أفرح فرحا غير عادي، فصوتك يعطي شعرك طابعا سماويا، وطعم تلال منصوبة، باصرار ومكر في وجه الزمن الذي يريد ان يسوي الارض بجرافته، صوتك وانت تغزل بالنساء الطويلات والقصيرات، يفرح حتى الشهداء في قبورهم، لماذا تصفق بقوة تلك المرأة الشفراء التي امامي؟ يا سيدة، السمت أتت من سالت قبل ايام عن آخر اغنيات نانسي عجرم في المحل الفاخر، نانسي ليست هنا، هي في القاعة المجاورة لا تستعني المرأة، تبتسم، وسط صخب الأكف المحمومة، تتحدث اني اغزل بها، ورجاء اسمع صوتا بداهلي يقول: لماذا انت حائق هكذا، الابدال وجود المرأة هنا هي عظمة شعر درويش الذي يسحب الانواق الفاسدة، يكرها، يطهرها ويخطفها، يرسلها الى جمالها الضائع، لم يكن أحد يعرف ان الرئيس ابو المازن سوف يأتي، لم يكن أحد يتوقع، فابو مازن مشغول بأوضاع الجيلا غير المستقرة، ولكن قصيدتك أخصرت يا محمود درويش، جيلا وانقا بعلمة الثقافي، يجلس مستمعاً صوت الحلم، صوت الخلود، قطة متوحشة بعينين زرقاوين، وشعر اسود وخارج لثوه من معركة حب شرسة مع الماء، تجلس بالقرب مني على درج القصر، يسلم احد علي ذاكرا اسمي، فتندش القطة: انت زيد خدش؟ نحن نحبك، فاقول لها شبيه غائب عن الوعي بتأثير صوت درويش حين لكتي رأيت فيها ألوان الشعر والانوثة، هذا الثالوث يسحرتني حين يلتقي، واصبح فجأة طفلا، يبحث عن لعبة ألوان يلطخ بها نغم الاشياء وجوها، وهكذا كنت في أمسية درويش الاخيرة، كان كل شي يختلط بشي، فيما يشبه كرفنال احتفالي حلي في راس نمر متقاعد، النساء والشعر والرئيس والشهداء، والعالم والموت، والقصر والقط، والعطور، وشهقات الاجساد المتفرقة، والموسيقى، عائلا إلى البيت، انتعثر بالصخور والشوك والظلام، يرن صوت درويش العظيم في رويحي وهو يقول: فانتظرها فانتظرها، في الصباح، سوف أذهب إلى المدرسة، وفي الخمس دقائق بين الحصص المخصصة لراحة المعلمين، سوف اركض الى الاعمال الكاملة لحمود، زملائي سوف يشربون القهوة ويدخنون متكسبين بكافة فطيلة على حواف النسوافض، يتظنون للبعيد، البعيد عن رتابة الصغوف وتكرار الدروس، أنا لا ادخن ولا اشرب القهوة، غريب هذا المعلم، لا قهوة لا دخان، كيف يعيش؟ ساقول لكم كيف يعيش: صفحة واحدة من شعر محمود درويش كل يوم، اغنية لفيروز، التسبب في حكة طفل في الطريق، نص ليالي انزفه باكي او راقصا، شهقة عنق صديقتي بين يدي، هكذا اعيش، لا احتاج القهوة ولا الدخان، كحل اشجار البن في روح درويش، وكل دخان العالم في شعر درويش، محمود ظاهرة غير معادة، لا يسمح لاحد ان يعتاده، الفاعلة تولد النسيان وتشبه الموت، فباجتثا كل يوم، بطريق الثقافية جديدة نحو جمالنا، ورشافتنا، هو رسول يتبايننا وروعنا وفاضائنا الجميلة واحطائنا الرائحة.

محمود، لا استطيع التقريب بينك وبين نشيدنا الوطني، فحين ينشد طلاب مدرستي النشيد الوطني اركت تتحرك راقصا في حناجرهم بوجهك للفلسطيني جدا والكوني جدا، يصعب علي جدا ان افصلك عن فكرة الحرية والاستقلال.

فحين يسقط شهيد، اراك تغني علي ثلة وجهه، وترسم غيمة، كيف يمكن فصلك عن حدودنا الوطنية، عن مياهانا الاقليمية عن انطلاقه ثورتنا؟ عن الوان علما؟ أنت اللون الخامس، أنت اللون الخامس، فكأن دائما بخير، كن بخير.

لا تكفي حنين العرب لأشتعال فصول التعب وانكماش الزمان بقبضة كئي سؤالا بغير جواب وهل يكفني بعد سيول التعب فما دامعتي يرعد سيول التعب راودتني الصغافير بن بسمة الصبح أقبل فجر البراءة في بوح سري وفي مشتتها وانتظار الشغب. من طراجة روح العرب وتستمر الحلم أكبر من يسمتي وأكثر من دمعتي لانتشار الطرب يا لها؟ ما بها؟ إنني قاب قوس من الاحتراق على لهب الصمت أيشعق في، في حضور النقاء، الأب؟ وما سر طمعتها في التعب؟ ما سر مستها في العقب؟ وما سر بريق انفجار بديها؟ على ساحل الصمت. غير انتظار وثب أحبك حين تمام المحيطات عن إثرها ويوارى التراب أشتعال الغضب تدوي جروحاً بجرح فلا تشيع النار دون الحطب

فهل يسع الصبح ما يتقي من الحزن ليلا، وروح دفين ليرتفع الأفق من بسمتي ويعيش على حافة للجنون.

* شاعر من فلسطين



زارت المغرب للتحكيم في مهرجان تطوان الدولي

بوسي: ما قدم في السنوات الأخيرة أفسد ذوق الجمهور

تطوان - «القدس العربي»
- من فاطمة بوغبنور:

حلت الممثلة المصرية بوسي بالمغرب كعضو في لجنة تحكيم مهرجان تطوان الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط وعانت جمهورها المغربي خاصة منه التطواني الذي سبقها إليه صيتها الفني لكن الأقدار شاءت أن تعود إلى القاهرة على متن طائرة خاصة بعد حادثة سير في الطريق الواصل بين تطوان ومطار طنجة الدولي تعرضت لها أثناء عودتها رفقة السفير المصري بالمغرب أشرف زرع وزميلتها الفنانة ليلى علوي والمخرج أسامة فوزي اللذين شاركا في المهرجان، مما نتج عنه إصابات طفيفة لدى الجميع، فيما انتقلت الفنانة بوسي إلى أحد مستشفيات العاصمة الرباط برعاية من ملك المغرب محمد السادس لتلقي العلاج اللازم، لاصابتها بجروح استدعت بقاها في المستشفى عدة أيام وحضور شقيقها الفنانة المعزلة نورا ومغادرة الرباط على متن طائرة خاصة الموصلة للعلاج بالقاهرة. «القدس العربي» التي زارت الفنانة بوسي في المستشفى للالتمان عليها حيث بدت راضية بقدرها وبشوشة لالتقاء قبل الحادث الأليم، وأجرت معها هذا الحوار.

لأنه من الممكن مناقشة مواضيع حقيقية وغاية في الجدية بطريقة مسلية وكوميديية، لأنه ليس من الضروري أن تكون كشيئين (تكديين) أثناء طرح فكرة جيدة، أرى الآن أنه في خضم هذه الموجة نسي أبطالها مناقشة معاناتهم ومشاكلهم كشباب له أيضا مطالبه ووضعهم المتميز في المجتمع. كثيرا ما يتم تبرير الأمر بقوله أن الجمهور عايز كده، وهي مقولة مغلوطة جدا لأننا نحكم من خلالها على الجمهور ظلما بـ (الهيافة)، والواقع أن ما يقدم الآن قد أفسد ذوق الجمهور لدرجة أصبح فيها (عازز كده) لأن الفن يعلم ويلقن نتيجة التعايش معه ومن يربى على الجيد والبريء ومؤهلات تمكنه من الفوز بين الجيد والبريء ومن يربى على العكس يقلب فيما بعد كل ما يلقن له مهما كان رديئا.

■ من براك السؤل عن هذا الوضع؟
■ الفنانون بالدرجة الأولى، بدليل أن دار الأوبرا بنشاطاتها الفنية المتنوعة والراقية، تجذب العديد من الجماهير. وهذا يعني أن الناس تريد الفن الجيد وترغب فيه، شخصيا أنهب باستمرار لدار الأوبرا وأرى حجم الإقبال الكبير عليها. لو طبق هذا الأمر في باقي مجالات الفن لتحسن الوضع، فمن الممكن أن نسمع موسيقى عالية تبدو غريبة في المرة الأولى لكن مع الاستمرارية ستعشقها الأذن وتستكشف فيها موهام الفن الجمال، نفس الشيء مع رقص الباليه مثلا وغير ذلك من الفنون الجميلة.

■ وضع السينما المصرية حاليا غير مستقر، يجب أن يكون هناك دور للدولة في هذا المجال بتأسيس قناة شرعية لإنتاج الأفلام الجيدة، وليس معنى هذا أنني ضد القطاع الخاص، بل مع إحداث نوع من التوازن بين القطاعين عام وخاص، سنستفيد نتيجته جميع الأطراف بما في ذلك الوضع السينمائي.

■ ما هي الوصفة السحرية التي تحقّق النجاح للفيلم؟
■ أنه الموضوع بالدرجة الأولى، باقي العناصر تقنية وبشرية، لكل بلد عادات معينة لكن العائلات والمثاقفة البشرية واحدة في العالم كله، لذا كلما كان الموضوع إنسانيا وصادقا ومجازا للمحلية برؤية جديدة وشمولية بحيث تكون مهمة لجميع الناس، كلما تحقّق النجاح للعمل الفني يصرّف النظر عن باقي العناصر على أهميتها.

■ ماذا انتقل نجوم السينما المصرية إلى التلفزيون والحرص على مشاركتهم في مسلسلات تظهرهم أيضا لا شبه منزهين عن الخفا؟
■ هناك روايات مكتوبة كسيّر ذاتية لشخصيات درامية لها مسار في الحياة

مستوحى من الواقع ويحتل الوجهين النجاح أو الفشل. لكن المشكل أن هذه المسلسلات لا تأخذ هذه العنصر كمرجع بل يظهر من خلالها وكأنها مفصلة على مفاصل الفنان لأن كاتبها يحتفظ فقط بالإماكن التي سيستخدمها منها الفنان ويستوفق فيها، في حين ظهر جليا بعد ذلك أنها تصرفه، أرى أن الكتابة يجب أن تكون حرة وبتأني عن أي اعتبارات لها علاقة بالفنان البطل، ما حدث أن الجمهور رفض هذه الظاهرة ومادام قد فعل ذلك فلن نستمر الكتابة.

■ ماذا يكون ردك لو عرض عليك مثل هذا المسلسل؟
■ ليست هناك شخصيات بلا أخطاء إنسانية في الواقع، لكن هناك الكثير من النماذج المشرفة ممن تحذوا بمبادئهم لكل وناضلوا من أجل الحق والفضيلة لكن ليس بالشكل الذي يصوره التلفزيون، أقبل بهذه النوعية من الشخصيات الواقعية، فشبابتنا في أمس الحاجة إلى نماذج يحتذى بها. على أن تكون مستمدة من الواقع وليس من وحي الخيال.

■ جيلك من الفنانة حقق حضورا قويا ونجاحات كبيرة في السينما؟
■ ليس جيلي تماما، ليلى علوي والهيام شاهين مثلا أتتا بعدي، ولديهم كل الحق في أخذ فرصهم بل النهائية يستحقون ذلك. أنا أيضا عملت الكثير في السينما ولدي العديد من الافلام الناجحة، لكن ابتعدت لفترة سأت فيها موجة الأعراف، وبعدها حلت فترة الكوميديا التي تعيشتها الآن، فليست كل الامور مناسبة لي هناك أشياء ليس بقدروري التفاعل معها كاملة. لكن بالمقابل لم أغب عن المسرح وأيضا التلفزيون، وبعيدا عن كل هذا أكرمني الله ببنتين وهذا في حد ذاته أعده مكسبا لي إلى جانب تاريخي الفني الذي اعتز السينمائي.

■ متى قد تفكر بوسي في الاعتزال؟
■ في الواقع لم أفكر في مثل هذا الشيء من قبل ولم أسأله لنفسي، لكن من الممكن أن أقرر التوقف عندما أجد نفسي غير قادرة على تقديم الجسد والتمثيل الجيد، لكن مادامت الآن أجد بين الفنية والأخرى وإن على فترات متباعدة أدوارا مناسبة أمع بها جمهوري وأحقق بها ذاتي لأن أنني ساقف في الاعتزال.

■ حلت بطران كعضو في لجنة تحكيم مهرجان السينما، ما مدى أهمية أن يكون لدور ممثل البحر الأبيض المتوسط مهرجان سينمائي؟
■ شيء جميل أن تجتمع سينما دول المنطقة في مهرجان خاص، بشكل سواك ثقافية مشتركة قصد تبادل الخبرات السينمائية والمنتوج الثقافي أيضا، على غرار



بوسي (القدس العربي)

باقي الاسواق المشتركة، خاصة وأن شعوب بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط قريبة ببعضها البعض في كثير من الأشياء في بعض العادات وفي التكوين النفسي وأيضا المشاكل الاجتماعية، كما أن للمنطقة أيضا تاريخ مشترك.

■ طبعاً رحيله عن خسارة كبيرة، لكن ما يعزينا فيه وجود أعماله بيننا ورغم ذلك فهو في نظري لم يموت، لأن الفنان الجيد لا يموت وأحمد زكي رحمه الله كان فنانا بكل ما تحمل الكلمة من معنى.

فضائيات

مديرة غير بعثة للتلفزيون السوري: الأفضل استبدالنا بشعب آخر!

حكم البابا*



رياض الترك

ساعتعرف بدون حاجة لأجهزة مخابرات، وبدون أدوات تحقيق، وبدون أدوات تعذيب أن مشكلة الإعلام السوري بتلفزيونه وصحفه ووكالة أنبائه فينا وليست فيهم، فنحن جمهور الإعلام السوري سبب المشكلة التي يعانونها من يخطط، ومن يدبر، ومن يشارك، ومن ينفذ عملية الإعلام السوري. أتمنى على القارئ الجالس على أريكته باسترخاء الأيدل جاسته مستكترأ مستغرباً لما أقوله، والآ يرمي الجريدة من يده قائلاً لنفسه مشيراً ألي: ها هو قد بدل موافقه بعد أن قبض، وأرجوه يأخذني بحلمه.

وأطلب من المسؤول الإعلامي الجالس خلف مكتبه أن يؤجل فرجه، واتصاله الهاتفي بمسؤوله الأمني ليزف له البشري بأنه حصل على اعتراف منشور في جريدة، بأن مشكلة الإعلام السوري في ملتقى وليست في منفذه، فما زلت في بداية كلامي.

صحيح أن هذا الإعلام (الذي تصرف عليه المليارات من أموال دافع الضرائب السوري، فقط من أجل نشر صورة لهذا المسؤول، وتصريح لذاك المهم) أصبح أحد الغازز الدنيا الكبيرة غير القابلة للحل كالوتد، فلو جمعت كل حكماء العالم من كومفوشيوس إلى بوذا وحصل على نتيجة الواحد من حاصل الشاشة الوطنية السورية (الفضائية والأرضية)، أو أعطيتهم صحيفة من صحفه الثلاث الغراء (تشرين والبعث والثورة)، أو قرأت لهم خبراً من أخبار وكالة أنبائه (سانا) لما استطاعوا إدراك كنه هذا الإعلام الماورائي المتأفريقي النيرفاني، ولأستغرب لو وضعت عنه ملحمة بروعة ملحمة (جلجامش)، أو ابتكرت حوله أسطورة بمستوى (أسطورة سيزيف)!!

وصحيح أيضاً أن هذا الإعلام مبني على معادلة رياضية إحصائية ومبتكرة في علوم الحساب والجبر، تريد أن تحصل على نتيجة الواحد من حاصل جمع صفرين، وفي هذه النقطة يتشابه الإعلام السوري مع فريق كرة القدم السعودي، فكلاهما الإعلام السوري والفريق السعودي مبنيان حسب التطبيق الحرفي للمثل الشعبي المصري الذي يقول (يصنع من الفسيفخ شريات)، فرغم أن الإعلام السوري لا يحسب بين أي من أنواع الإعلام المعروفة الآن، وربما بلا مبالغة يمكن اعتبار إعلامه بالمثل أو إشغال النار متقدماً عليه، إلا أنه قضية حارة دائماً، وفي كل يوم يتصل بي صحفيون بأشكال ولغات معروفة ومجهولة ليسألوني عن رأيي في الإعلام السوري السعودي، بحيث يكون حارس المرمى السعودي هو اللاعب الوحيد بين الفريقين المتباريين الذي لا يغادر شاشة تلفزيونك، لأن أي انتقال إلى أية زاوية من زوايا الملعب، قد يصيب على المشاهد فرصة رؤية تسجيل هدف!!

أما النقطة الثالثة التي تجمع الإعلام السوري وفريق كرة القدم السعودي، فهي مبدأ الاصرار على خسارة كل مباراة يدخلانها، ولكن الخسارة دائماً تحمّل للمدرب وليس للاعبين، فتغير الإعلام السوري وفريق كرة القدم وزير إعلامها، لكن عينا فقي أول مباراة بعد التغيير يعود الفريق الرياضي السعودي والإعلام السوري للخسارة من جديد.

والآن لنترك الفريق السعودي الذي استخدمته كمثال لشرح المشروع، وتفسير المفرد جانباً، ولنعُد إلى الإعلام السوري الذي وتماشياً مع مبدأ التغيير بعد الخسارة بدل مدير تلفزيونه السابق بمديرية تلفزيون جديدة لا أشك في أنها ستصبح سابقة قريباً بعد أول مباراة جديدة يدخلها هذا الإعلام، وصدرت الصحف العربية بأقلام مراسليها في دمشق، لتمدح وتنظب وتحبي وتؤيد وتشيد بتعيين أول مديرة غير بعثة للتلفزيون السوري هي الصحفية ديانا جبور، وأعتبرت الخطوة بداية الإصلاح الحقيقية، وليرجى على شاشات الفضائيات عضو مجلس الشعب السوري الدكتور في كلية الشريعة محمد حبش، ليقول بالغم اللان، وبغض الخشوع الذي يرثل به القرآن الكريم: أن الإصلاح قد بدأ في سورية. ويضيف وكأنه يخطب بالذين يحفرون الخندق حول المديرة المنورة رافعاً معنوياتهم، شاداً أزرهم، قبل وصول جيش المشركين: أن أول مديرة غير بعثة للتلفزيون السوري يعتبر خطوة في طريق التحديث والتطوير، ويلفظ التحديت والتطوير بـ(إبغام بغنة)!!

وقبل أن أعلق على قرار تعيين السيدة جبور مديرة للتلفزيون ومدى فاعليتها، أود أن أتوجه للدكتور حبش مستمعياً لغته الإيمانية، وشعوخ صوته، وإدغامه لكن بدون غنة، لأقول له: اتق الله يارجل، فأت تعلم وتعلم، بأن الدنيا دار فناء، والأخرة دار بقاء، وأن الإصلاح الذي نتحدث عنه منذ خمس سنوات، من المخلج اختصاره بتغيير مدير تلفزيون، وأن السيدة ديانا جبور ليست أول بعثة تستلم هذا المنصب، وقد سبقها إليه الدكتور فؤاد شرجي غير البعثة، والذي كان أمر من البعثيين في ولائه، ثم إن مشكلتنا في سورية مع الأمني لا مع البعثة، وليس من الضروري أن يكون الأمني بعثياً، وهذه أعجوبة من عجائب الدنيا الموجودة في سورية، والتي يتشوق السوريون لضمها إلى قائمة عجائب الدنيا السبع.

والآن وقد جاءت السيدة جبور إلى إدارة التلفزيون، مالذي تستطيع فعله؟ هل بإمكانها أن تجادل من اتصل هاتفاً في عهدها التلفزيوني الجديد ليؤدب مسؤولي الأخبار في التلفزيون بلهيم خبراً عن الزعيم الوطني اللبناني وليد جنبلاط، يتحدث فيه عن ضرورة إقامة علاقة مميزة للبنان بسورية، وليمنع بشكل قاطع بث أي خبر عن وليد جنبلاط؟ هل بإمكانها أن تستضيف المناضل الكبير رياض الترك باعتباره يمثل الرأي الآخر، أو على الأقل تظهر صورة له على شاشة التلفزيون السوري مع خبر عنه، حتى لو كان يهاجمه، أسوة برئيس الوزراء الاسرائيلي شارون الذي تظهر صورته وأخباره على شاشة التلفزيون؟ ولو استطاعت السيدة جبور أن تفعل ذلك فعندها سأرتل كلمة الاصلاح ترتيلاً كما يفعل الدكتور محمد حبش، ولن ألقظها لفظاً.

أعود من حيث بدأت.. المشكلة ليست في تعيين الصحفية ديانا جبور أو في تعيين غيرها، وليست في خططي ومديري ومشاركي ومنفذي عملية الاعلام السوري، كما سلفت فهؤلاء أمناء لأنفسهم، يصنعون إعلاماً لثوي الاحتياجات الخاصة، والمشكلة هنا نحن جمهور الاعلام السوري، فلأننا لسنا من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولسنا مرضى عقليين، ولسنا مصابين بانقسام الشخصية، لاستطيع أن نشاهد التلفزيون السوري بكل قنواته التي تملأ باسم الشاشة الوطنية، ولا يمكننا قراءة الصحافة السورية بنسخها الثلاث التي يطلق عليها تحبياً اسم الصحافة الملتزمة، ولا تصديق وكالة الأنباء السورية سانا، ولا حل أمام خططي ومديري ومشاركي ومنفذي عملية الاعلام السوري سوى أن يستبدلونا بشعب آخر معاق عقلياً قادر على متابعتهم!!

■ ما هذا الابتعاد عن السينما؟
■ الاجتهاد السينمائي القائل الآن هو للشباب بالدرجة الأولى، ولا مكانة لي بداخله ومجمال الادوار الوجودية حالها ليست مناسبة لي، هناك بعض الافلام المتميزة لكن بصفة عامة السمة السائدة حالياً هي الكوميديا التي لا تجد فيها مطلقاً.

■ ما رأيك في هذه السمة الكوميديا الطاغية على السينما المصرية الآن؟
■ لاسلاف الشهد جزء كبير من سينمائيي اليوم من الشباب يتعامل مع السينما باستسهال كبير، إذ أن غالبية الافلام الموجودة حالياً فكرة بسيطة جداً على أن يكون الهدف الأكبر لديهم هو التسليية والاضحاح، في الواقع لست ضد الكوميديا

في مسرحية «رقصة الموت» سترندبرغ الكل يشعر انه غير مرغوب فيه في بيته؛ الزواج علاقة كراهية متبادلة وصراع حتى النهاية!

ستوكهولم - من عصمان فارس:



مشهد من مسرحية «رقصة الموت»

مسرحية رقصة الموت للكاتب السويدي أوغست سترندبرغ وتقدم فرقة مسرح مدينة ستوكهولم على مسرح Klara Scenen ومن إخراج بيغارد غونتر وتمثيل ستين لورنزين، روبين سلنور والمثلة كلاري فيكهولم. كتب أوغست سترندبرغ هذه المسرحية سنة 1901 وقد يطلق البعض عليها تسمية جنم الصغرى لأنها مبنية على لحظات الموت. صراع ومبارزة ما بين الزوج وزوجته، ففي هذه المبارزة يصب كل منهما على الآخر السباب المرير إلى أن يموت الزوج بالأسفة القلبية، أنها واحدة من أعظم أعمال سترندبرغ.. ومسرحية «رقصة الموت» تضاماً بطريقة عمياء بفضل عبقرية المؤلف ومن قوة موهبته، وانتصار المسرحية يصبح كاملاً وناضحاً عندما يربط الكاتب بطريقة سحرية خلافة بين البعد عن الحقيقة والواقع وصدق الحياة القاسي والطاغية، في هذه المسرحية صورت شخصية البيت بشكل رائع فهي عبارة عن وشيجة خلقت توازناً ما بين الزوج والزوجة وما يسود بينهما من كراهية متبادلة، ففي مسرح أوغست سترندبرغ هناك تنوعات مهمة وعجيبة من الأشكال والأساليب المختلفة لتحديد معالم المنظر من حيث التركيز على الصراع الروحي للكاتب وعلى العلاقة الوجودية وسلسلة مسرحيات المؤلف السويدي كلها توضح صفة مهمة من حياة كاتبنا.. وأنه كاره للنساء ويسبب كونه مصاباً بمرض نفسي معقد يقدم سترندبرغ في رقصة الموت هذه الفخر القاسية واللامنطقية.

على العاتاة معروفة، وتجد احتجاجاً قويا على ما هو مستحيل واثم فهو كاتب مسرحي متفوق في طريقة علم النفس الديناميكي وفي كل أعماله مبدع بطريقة تكثيكية خالصة والوفيق التفصيلي المنع لعلاقة مندمرة فعليا.. مسرحية رقصة الموت توضح حالة كون الأسرة كياناً مدمراً وللتأكيد على العداوية والذنب في العلاقة ما

بين الكاتب وترجيسته وتدخل الصديق الدكتور كورت لمعالجة الامور واصلاح الدين ما بين الطرفين ولكن دون جدوى، وتتعدد العلاقات وتشابكها أكثر استلاباً. ولكنها نعرف من خلال الالم الى الوهم على أنه الحقيقة الكبرى، الكل يشعر انه غريب في بيته وغير مرغوب فيه حقاً.. لا يستطيع أن ينتمي وهذا الشعور يتجسد بالمشخصيات نحو الموت والغا الحب ما بين الطرفين - الزوج والزوجة - فالعلاقات المدمرة في مسرحيات

أوغست سترندبرغ هي نموذج من القدر والهولوسة المتعمدة على معتقدات خارجة عن الانسان، والحياة هي القدر وهي النموذج الاساسي في شكل الاسرة التي تدمر نفسها بشكل فطري.. وقد وجه نشاطه المؤلف أوغست سترندبرغ في ميدان الازلية الابدية الناشبة بين قلوب الجنسين من رجال ونساء حبا وكراه.

والملحوظ ان سترندبرغ نقل المذهب الطبيعي في المسرح في أكثر من مسرحية من مسرحياته من بيئة

الطبقات الفقيرة الى بيئة الطبقات الوسطى ذات الغنى الوفرة ليصور على مبادئ المذهب الطبيعي الانفصالات السفلى والعواطف التي تسيطر على هذه الطبقة من الناس فتهدم بهم الى ما هو أشقى مما تشعر به الطبقة الدنيا، تستند مسرحية رقصة الموت في بنائها على عادات الزمان والمكان التقليدية والأحداث تجري في غرفة واحدة، وهناك كشف تدريجي للمعنى إذ أصبحت جميع الاسرار المتعلقة بالاسرة معروفة.

النجوم انقلبوا ضد الجهات الإنتاجية وطالبوا بزيادة أجورهم؛ الهام شاهين تثير مشكلة بطلبها نصف مليون دولار لبطولة مسلسل جديد

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد عاطف:



الهام شاهين

أثارت الفنانة الهام شاهين مشكلة مع لجنة الأجور بتأحاد الإذاعة والتلفزيون عندما طلبت أجراً ضخماً وبلغاً عالياً جداً بعد ترشيحها لمسلسلين لقطاع الإنتاج ومدينة الإنتاج الإعلامي.. حيث حددت نصف مليون دولار عن بطولة المسلسل الواحد أي ما يوازي حوالي ثلاثة ملايين جنيه.. وهو ما لم يحصل عليه أي فنان أو فنانة من قبل منذ بداية الإرسال التلفزيوني حتى الآن.

طلب المسؤولون بإتجاه الإذاعة والتلفزيون عقد عدة اجتماعات لمناقشة ظاهرة تفشي الأجور الضخمة التي يطالبها النجوم من أجل قيامهم بطولات المسلسلات التلفزيونية وهو ما يهدد استمرار إنتاج الدراما على الشاشة الصغيرة لإرتفاع ميزانيات الإنتاج المسلسلات أضعاف الميزانيات الحقيقية المستحقة لها.

وقد فوجئ المسؤولون عن الإنتاج بطلبات عديدة من نجوم التمثيل لزيادة أجورهم مثل: عزت العلايلي وهالة صدقي طلب كل منهما عشرة آلاف جنيه في الحلقة الواحدة من أي مسلسل تلفزيوني.. دلال عبد العزيز ونبيل الحلفاوي طلب كل منهما ثمانية آلاف جنيه في الحلقة الواحدة.. وحسين الإمام طلب

لماذا لسبب، طلب وزير الإعلام من رؤساء القطاعات الإنتاجية الثلاثة عقد اجتماعات موسعة في حضور نقابة الممثلين ومناقشة البنود المطلوب تعديلها في ضوء التطوير المطلوب تنفيذها للدراما التلفزيونية ووضع حد لمبالغة النجوم في أجورهم.

أكد رؤساء القطاعات الإنتاجية أن النجوم يمثلون مجرد عثرة أمام الإنتاج التلفزيوني لمطالبهم الكثيرة وأجورهم الضخمة التي تؤثر على أجور بقية الممثلين الصغار وعناصر مثل الديكورات والإضاءة وغيرها والتي تؤثر سلباً على العمل الفني بشكل عام.

طلب وزير الإعلام ألا يعطي قراراته في الوقت الحالي حتى تقام اللقاءات بين الجهات الإنتاجية ونقابة الممثلين ويتم الاتفاق على أساسيات ثابتة يوافق عليها النجوم وتنازلت مشاكل في الأعمال القادمة وتنازلت الأزمات ما يؤثر على الأعمال الفنية.. وهناك حالات من المناقشات التي وصلت إلى درجة الصراع بين القنوات الفضائية على المسلسلات من أجل الحصول على أكبر نسبة تسويق مما يدر على أصحابها إيرادات ضخمة تغني تكاليف الإنتاج مع وجود هامش للربح في كل عمل حتى يمكن للمنتجين الاستمرار.

سوف تعقد اللقاءات خلال الأيام وتعرض أولاً على وزير الإعلام من أجل الوصول إلى حلول ترضي النجوم من ناحية وترضي الجهات الإنتاجية من ناحية أخرى.

* كاتب من سورية

وارضيات



اليوم مواجهة قوية بين الزمالك والمصري في اياب دور الثمانية بكأس مصر

الفريق الـ المركز السادس في الدوري، ومن قبله خرج من دوري أبطال العرب في دور الـ 16.

من ناحية أخرى تقدم مدير الكرة بالزمالك احمد رفعت باستقالته احتجاجا على قرار رئيس النادي بحالته للتحقيق بعدما سمح لمحمد عبد الصبور المدير الاداري للفريق بالجلوس مع الجهاز الفني ولاعبي الاحتياط في مباراة المصري بالدوري يوم الجمعة الماضي.

ومن جانبه صرح مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك لـ«القدس العربي» بأنه يمكن كل التقدير والاحترام لشخص احمد رفعت كواحد من ابناء نادي الزمالك واكد ان رفعت خراف التعليمات بعدما سمح لعبد الصبور بالجلوس مع الجهاز الفني في لقاء المصري رغم صدور قرار بايقافه بعد الانتخابات ورفع دعوى قضائية ضده، وكان على مدير الكرة ان يمنع المدير الاداري من الدخول للملعب حتى يقول القضاء كلمته، وأشار مرتضى الى انه لم يستقر بعد على من سيخلف رفعت في منصبه وجاري المفاوضة بين العديد من الاسماء، من ناحية أخرى انهى الفريق استعداداته لمباراة المصري الحاسمة، ويحتاج الزمالك للتلوث بهدف نظيف على الأقل اذا ما اراد الاستمرار في كأس مصر، والتعادل السليبي يعني خروجه من السابعة.

ويعيش حالة من الفوضى والتسيب على الصعيد الفني بسبب افلاس المدير الفني كابرال حيث لم يعد قادرا على قيادة الفريق ويكفي ان يجلس بجوار البدلاء في كل مباراة ويترك مهمة توجيه اللاعبين لمساعد احمد رمزي، ونفس الحال في المران الذي أصبح شبيها بحصة الألعاب، حيث يقتصر على الجري داخل الملعب، ثم تقسيمه بين فريقين وينتهي بعد ذلك، دون تدريب اللاعبين على الجمل التكتيكية وهذا اقل شيء يمكن ان يحدث في المران، لكنه لا يحدث في الزمالك!!

وربما يعود ذلك الى شعور كابرال بأنه راحل لا محالة بعد نهاية الموسم، وعلمت «القدس العربي» ان العديد من المدربين بدأوا في ارسال سيرتهم الذاتية لرئيس النادي، وهذا ان يأتي من فراع، حيث صرح رئيس النادي مرتضى منصور عقب فوزه بالرئاسة ان بقاء كابرال مرهون بالحصول على كأس مصر والتأهل لدور الثمانية في كأس رابطة الابطال الافريقية، لكن حتى لو فعلها المدرب البرازيلي فإنه سيرحل، بعدما فقد جزءا كبيرا من شعبيته لدى الجماهير بسبب تواضع الاداء وانحدار النتائج، حيث جاء خلفا للالاني در اغوسلاف الذي اقبل من منصبه قبل انتهاء الدور الاول، لكنه «اتي ليحلها فقامها، واستمرت الهزائم والتعاطلات بصورة غير مسبوقة مما ادى لتراجع

القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد القاعود:

يقام اليوم الثلاثاء لقاء العودة في دور الثمانية بكأس مصر بين الزمالك المصري في ملعب الكلية الحربية بالقاهرة، وكان الذهاب قد انتهى لصالح الأخير 1/2.

ويستعد الزمالك في تعويض اخفاقه في بطولة الدوري بالحصول على كأس، لكن لاعبيه سيكونون مطالبين ببذل جهد كبير للفوز على منافسهم الذي تحول الى عقدة جديدة حيث فاز المصري في بورسعيد في لقاء الذهاب وتعادل مجددا مع الزمالك في الدوري يوم الجمعة الماضي، ولا ندرى ماذا سيكون مصير مواجهة اليوم التي ستكون في غاية الصعوبة على اصحاب الارض الذين تدهورت اوضاعهم محليا بشدة وتراجع ترتيبهم للمركز السادس في بطولة الدوري وهو ما لم يحدث من قبل في تاريخ نادي الزمالك.

ويعيش المصري اوضاعا مستقرة ويعد حاليا أقوى من الزمالك قياسا الى تشكيلته النابتة والمتجانسة ووجود لاعبين على مستوى متميز مثل التوأوم حسام وابراهيم حسن وسمير كونة وعبد الله رجب والحارس المعلق نادر السيد، بعكس الزمالك الذي لم يلعب منذ بداية الموسم بتشكيلة ثابتة، وكان وزير الشباب قد اصدر قرارا بالغاء اللائحة الجديدة التي تبنت احقيته في الادلاء بصوتها في الانتخابات، وفي الاندية التي يحق لها الانتخابية حتى موعد الوزير زيادة عددها الى 84 ناديا.

وكان اليتلجاي قد تعرض للانتقادات عنيفة خلال جلسة استجوابه بمجلس الشعب حول استبعاد اندية اليرنجين الثالثة والرابعة من الادلاء باصواتها في الانتخابات، وفي النهاية قرر الوزير الرضوخ لطلب نواب الشعب، كما رحب الوزير اليتلجاي باي ناد او مركز شباب يحصل على حكم قضائي يثبت احقيته في الادلاء بصوتها في الانتخابات، وفي الباب على مصراعيه امام كافة الاندية ومراكز الشباب في جميع انحاء مصر لرفع دعاوى ضد اتحاد الكرة وضد الوزارة وهو ما قد يسبب الكثير من الازمات مستقبلا ويوقع الاتحاد المصري في صدام مع الاتحاد الدولي «فيفا»، حيث حذر الأخير مرارا في تأجيل الانتخابات، وصرح احمد عبد ربه المسؤول بوزارة الشباب لـ«القدس العربي»، ان الانتخابات ستجري في موعدهما المحدد سلفا في 20 ايار (مايو) المقبل ولن توجّل تجنباً للدخول في صدام مع

الوحش رئيسا مؤقتا للاتحاد

تأجيل انتخابات اتحاد الكرة المصري الى يونيو

الاتحاد الدولي لكرة القدم، وقال الوزير في تصريح صحفي ان باب الترشيح سيفتح مجددا على الارجح خلال اسبوعين تحت اشراف المجلس الجديد الذي يرأسه الوحش، وهذا الأمر يعني ان هناك شخصيات جديدة ستدخل السباق للاستفادة من قرار زيادة عدد الاندية التي يحق لها التصويت.

وفي ظل حالة الضارب في التصريحات بين المسؤولين في وزارة الشباب والسؤولين في اتحاد الكرة المصري، علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة ان استقالة مجلس ادارة الاتحاد جاءت بعد لقاء جمع وزير الشباب وعصام عبد المنعم حيث طلب من الأخير التقدم باستقالته لرفع الحرج عنه، خاصة وان اعضاء الجمعية العمومية تقدموا بمطلب جماعي للوزير بضرورة تعيين لجنة مؤقتة تدير شؤون الاتحاد فسمنا للحياد ونزاهة الانتخابات خاصة وان عصام رشح نفسه لرئاسة الاتحاد في الدورة القادمة، كما ان الحرج الذي تعرض له الوزير لدى استجوابه في مجلس الشعب دفعه لاتخاذ قرار زيادة عدد اعضاء الجمعية العمومية الى 84 ناديا حيث اوضح ان اللائحة الجديدة ستحرم اندية تلعب في الدوري الممتاز والاتحاد وفاروق عبد الوهاب امينا للحدود وعمرو ابو الجد وعبو ابي جويعة لعضوية مجلس الادارة.

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

تلاقت الاحداث بشكل سريع داخل اتحاد الكرة المصري خلال الساعات الماضية حيث تقدم مجلس الادارة الذي يرأسه عصام عبد المنعم باستقالته وتم حل جميع اللجان داخل الاتحاد ما عدا لجنتي الحكام والمسابقات واصدر وزير الشباب مدحج اليتلجاي قرارا بتعيين مجلس مؤقت برئاسة عبده صالح الوحش لقيادة الاتحاد حتى موعد الانتخابات التي تقدر تأجيلها الى الثالث من حزيران (يونيو) المقبل.

وكان وزير الشباب قد اصدر قرارا بالغاء اللائحة الجديدة التي تبنت احقيته في الادلاء بصوتها في الانتخابات، وفي الاندية التي يحق لها الانتخابية حتى موعد الوزير زيادة عددها الى 84 ناديا.

وكان اليتلجاي قد تعرض للانتقادات عنيفة خلال جلسة استجوابه بمجلس الشعب حول استبعاد اندية اليرنجين الثالثة والرابعة من الادلاء باصواتها في الانتخابات، وفي النهاية قرر الوزير الرضوخ لطلب نواب الشعب، كما رحب الوزير اليتلجاي باي ناد او مركز شباب يحصل على حكم قضائي يثبت احقيته في الادلاء بصوتها، وهو ما يعني فتح الباب على مصراعيه امام كافة الاندية ومراكز الشباب في جميع انحاء مصر لرفع دعاوى ضد اتحاد الكرة وضد الوزارة وهو ما قد يسبب الكثير من الازمات مستقبلا ويوقع الاتحاد المصري في صدام مع الاتحاد الدولي «فيفا»، حيث حذر الأخير مرارا في تأجيل الانتخابات، وصرح احمد عبد ربه المسؤول بوزارة الشباب لـ«القدس العربي»، ان الانتخابات ستجري في موعدهما المحدد سلفا في 20 ايار (مايو) المقبل ولن توجّل تجنباً للدخول في صدام مع

دوري ابطال اسيا

الشرطة العراقية يلتقي الريان القطري اليوم

ويحول مدربه الفنزائكي يورغن لارسن على نخبة من اللاعبين المحليين والاجانب في مقدمتهم البرازيلي اندرسون الذي سجل له 24 هدفا في الدوري المحلي، والجزائري علي بن عريية والهولندي فرانك دي بوير وعلى رحمة المري وليد جاسم، وكان الريان فاز على الشرطة في مباراة الذهاب بينهما في الدوحة في السادس من الشهر الحالي بهدفين لثن عربيين واندرسون.

عمان - اف ب: يلتقي الشرطة

العراقية والريان القطري اليوم الثلاثاء في العاصمة الاردنية عمان في افتتاح الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الاولى ضمن دوري ابطال اسيا لكرة القدم.

وتستكمل مباريات الجولة الرابعة في الكويت خصوصا انه يريد تعويض عدم احرازه لقب بطول الموسم الماضي الذي كان من نصيب الشرطة.

والشرطة (1)، ويتأهل بطل كل مجموعة فقط الى ربع النهائي حيث ينتظر اتحاد جدة بطل الموسم الماضي.

وسيحاول الريان انتزاع النقاط الثلاث لاعلاء صدارة المجموعة مؤقتا بانتظار مباراة السابعة ورياس غدا في الكويت خصوصا انه يريد تعويض عدم احرازه لقب بطول الموسم الماضي الذي كان من نصيب الشرطة.

اقترح جائزة كبرى لسباقات الماراثون الخمسة

هامش بطولة العالم لاختراق الضاحية لبحث تحقيق المزيد من التعاون فيما بينهم، ووافقت المصادر ان من المحتمل الاعلان عن ادخال هذه السباقات في بطولة للجائز الكبرى خلال بطولة العالم في هلسنكي في آب (أغسطس) المقبل، وتقول ماري ويتنبرغ مديرة ماراثون نيويورك ان جميع المسؤولين عن السباقات على اتصال دائم ببعضهم، من جهة أخرى رحبت المصادرة الترويجية لتفريد كريستيانسن عن ليدن الوحيدة التي حققت الفوز في سباقات الماراثون في لندن ونيويورك وشيكاغو وبوسطن بالفكرة قائلة «اعتقد انها فكرة ذكية، يمكن ان يشارك افضل العدائين في جميع السباقات، في هذه الحالة.

نندن- رويترز: يخطط منظمو خمسة من سباقات الماراثون الكبرى لتخصيص جائزة كبرى لن يفوز في سباقات الماراثون التي تقام في مدن لندن ونيويورك وبوسطن وشيكاغو وبرلين.

وقال ديف بدفورد مدير ماراثون لندن لرويترز «بوسعني اؤكد عقد مناقشات في هذا الصدد الا ان شيئا لم يتقرر بعد... افصل هذه الادلاء بعزيم في التعليقات في الوقت المناسب».

وقالت مصادر قريبة من احد السباقات الأخرى ان المسؤولين عن السباقات الخمسة الكبرى لهذه الفئة عدوا اجتماعا في مدينة سان ايتيان الفرنسية في الشهر الماضي على

وكان ادفوكات استلم تدريب موشنغلابداخ مطلع الموسم الحالي ووعد بقيادته من استعادة احمده في السبعينات لكن الفريق حصد 18 نقطة في 18 مباراة فقط على الرغم من تعاقده مع سبعة لاعبين جدد ويقع في مركز متأخر في الدوري المحلي.

ويواجه موشنغلابداخ شيخ الهبوط الى الدرجة الثانية وستكون مهمة المدرب مورست كويل انقاذهم من النزول الى الدرجة الثانية.

ادفوكات يستقيل من تدريب موشنغلابداخ

لندن- اف ب: استقال الهولندي ديك ادفوكات من تدريب بروسيا موشنغلابداخ الألماني كما أعلن النادي امس الاثنين.

وكان ادفوكات اعلن استقالته ماينتس 1/1 لكن مجلس الادارة طلب منه التريث من دون ان يتجح في تنبيه عن قراره.

وقال رئيس نادي موشنغلابداخ رولف كوينينغز: «لقد قبلنا ونحترم قرار ادفوكات ونشكره على الجهود التي بذلها».

وقال ادفوكات: «اعتقد بان استقالتي ستخفف من الضغط على النادي والفريق».

وكان ادفوكات استلم تدريب موشنغلابداخ مطلع الموسم الحالي ووعد بقيادته من استعادة احمده في السبعينات لكن الفريق حصد 18 نقطة في 18 مباراة فقط على الرغم من تعاقده مع سبعة لاعبين جدد ويقع في مركز متأخر في الدوري المحلي.

ويواجه موشنغلابداخ شيخ الهبوط الى الدرجة الثانية وستكون مهمة المدرب مورست كويل انقاذهم من النزول الى الدرجة الثانية.

سومين مدريا جديدا لمنتخب روسيا

مسكو - اف ب: اعلن رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم فيتالي لوكوموسوف بأنه تم تعيين يوري سيومين مدريا جديدا للمنتخب امس الاثنين خلفا لجورجي يارتسيف الذي استقال من منصبه في الاول من نيسان/ابريل الحالي.

وقال لوكوموسوف: «سيستلم سيومين منصبه اعتبارا من غد (اليوم) الثلاثاء وسيظل في منصبه على الاقل حتى نهاية تصفيات مونديال 2006».

وستتوجّب على سيومين (57 عاما) ان يستقيل من منصبه مدريا لنادي لوكوموسوف الذي يقده الى لقب الدوري المحلي عامي 2002 و2004 والكأس المحلية اربع مرات اعوام 1996 و1997 و2000 و2001.

يذكر ان روسيا تحل المركز الثالث في المجموعة الثالثة بفارق ثلاث نقاط عن المنتخبين البرتغال وسلوفاكيا.

بطولة انكلترا

تشلسي يواجه ارسنال غدا في ابرز المباريات



لقطة من إحدى مباريات ارسنال (صورة من الأرشيف)

بخوضها فريقه ضد تشلسي بالذات في المرحلة الرابعة والثلاثين من بطولة انكلترا.

وقال ارسن فينغر مدرب فريق ارسنال الانكليزي لكرة القدم ان المهاجم الفرنسي تييري هنري سيغيب على الارجح في مباراة غدا الاربعاء بسبب اصابة اعلى الفخذ.

وجلس هنري الذي يتصدر قائمة هدافي الدوري الانكليزي هذا الموسم برصيد 25 هدفا على مقاعد البدلاء في المباراة التي فاز فيها ارسنال على بلاكبيرن روفرز 3/0 وصفر في الدور قبل النهائي في بطولة كأس الاتحاد الانكليزي يوم السبت الماضي، وقال فينغر لوقوع ارسنال على

الانترنت «اعتقد ان تييري سيغيب عن المباراة».

سنتفقد اى جهوده لانه لا لعب غير عادي لكن بوسنغا تحقق الكثير من خلال الاداء الجماعي وتعويض غيابيه».

واضاف مدرب ارسنال انه سيتخذ قرارا في اللحظات الاخيرة بشأن ما اذا كان سيدفع بالمدافع سول كامبل من بداية اللقاء.

ولم يشارك كامبل في المباريات منذ الاول من شباط/فبراير الماضي بسبب اصابة في الكاحل.

ويبدو ان لاعب الوسط الفرنسي سيرديك ليونجيجر سيغيب عن ارسنال ايضا في مباراة تشلسي بعد ان عاودته اصابة في الفخذ.

مع تشارلتون الكتيك، ومانشستر سيتي مع برمنغهام، ونوريتش سيتي مع نيوكاسل، وبورنموث مع ليفربول، وتوتنهام مع وست برومويتش البيون، وبلاكبيرن مع كريستال بالاس.

واعتبر مدافع منتخب انكلترا لكرة القدم ونادي ارسنال اظلي كول انه من الصعب عليه الجزم بإمكانية بقائه في صفوف فريقه الموسم المقبل.

وكانت سرت شاعات في الصحف المحلية في الاشهر الماضية بان كول سينتقل الى تشلسي اللندني اثر ثبوت اجتماعه بمدرب الأخير البرتغالي جوزيه مورينيو والمدير التنفيذي في تشلسي بين كينيون.

وقال كول في تصريح لاذاعة «بي بي سي» ردا على سؤال اذا كان سيغيب في صفوف ارسنال الموسم المقبل: «من الصعب علي الان ان اعطي رأيا في هذا الموضوع».

يذكر ان علاقة كول بانصار النادي شهدت تطورا في الاونة الاخيرة ولم يتردد مؤالا في اظهار صفاته الاستهجان كما لمس الكرة خلال المباريات وقال في هذا الصدد: «لقد اعتدت على اى دوري الابطال في المركز الثاني الاهل مباشرة الى دوري الابطال في الموسم المقبل لكن عليه ان يتخطى ايفرتون في عقد دار الأخير».

ويستعد ايفرتون الرابع بدوره في تعزيز رصيده من النقاط ليضمن المركز الرابع والاخير الذي يسمح لصاحبه بالمشاركة في دوري الابطال وهو يشهد منافسة من جاره ليفربول وبولتون.

وفي المباريات الأخرى، يلعب بولتون مع ساوثمبتون، وميدلزبره مع فولهام، واستون فيلا

ولندن - اف ب: سيكون ملعب «ستانفورد بريدج» مسرحا للقاء قمة بين تشلسي المتصدر ومناقسه المباشر ارسنال في الرحلة الرابعة والثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم غدا الاربعاء.

ويتصدر تشلسي الترتيب برصيد 81 نقطة بفارق 11 نقطة عن ارسنال و14 عن مانشستر يونايتد الثالث، ما يعني ان فوزه على ارسنال يعني حاجته الى نقطة واحدة في مبارياته الخمس المتبقية ليتوج بطلا.

وكان الريان تعادلا 2/2 على ملعب «هايبيري» في كانون الاول/ديسمبر الماضي.

ويذكر ارسنال صعوبة مهمة الاحتفاظ باللقب حتى ولو اسفرت المباراة عن فوزه لانه سيضيق متفخعا عن تشلسي بفارق ثماني نقاط.

ويزيد من صعوبة مهمة ارسنال انه يخوض المباراة في غياب ثلاثة لاعبين اساسيين وهم هدفه تييري هنري وقطب دفاعه سول كامبل ولاعب وسطه السويدي فريدي ليونفبرغ بداعي الاصابة.

وقال مدرب ارسنال الفرنسي ارسن فينغر: «نركز جيدا صعوبة اللقاء بتشلسي لكننا نريد ان نضيق الفارق قدر استطاع».

واوضح «مرنا بفخرة حرجية في الدوري خصوصا بعد خسارتنا امام مانشستر يونايتد

برلين- اف ب: سيكون بايرن ميونيخ مرشحا لبلوغ المباراة النهائية لسابقة كأس المانيا لكرة القدم عندما يحل ضيفا على ارمينيا بيليفيلد اليوم الثلاثاء في الدور نصف النهائي.

وقطع الفريق البافاري خطوة كبيرة نحو احراز اللقب المحلي بعد ان ابتعد 6 نقاط السبت الماضي عن شالكة اقرب منافسيه قبل انتهاء البطولة باربع مراحل وهو يسعى الى احراز الثنائية من خلال التتويج ايضا في بطولة الكاس.

وعلى الرغم من ان الكفة تميل لمصلحة بايرن ميونيخ بيد ان ارمينيا بيليفيلد لن يكون صيدا سهلا خصوصا انه تغلب على الفريق البافاري 1/3 في

بايرن ميونيخ يواصل سعيه نحو الثنائية في كأس المانيا

المعبد ذاته في الدوري المحلي في 13 شباط/فبراير الماضي، وستكون المنافسة قوية في المباراة الثانية للدور نصف النهائي بين فيردير برين حامل اللقب الموسم الماضي وشالكة الساعاى الى عدم الخروج خالي الوفاض هذا الموسم، ويقود شالكة هدف برين الموسم الماضي البرازيلي ايلتون، في حين يعول برين على المهاجم الدولي ميروسلاف كلوزه وقد سجل كلاهما 13 هدفا هذا الموسم.

ومن جهة أخرى قال نادي شتوتغارت الذي يناهس في دوري الدرجة الاولى الألماني لكرة القدم انه تعاد مع اللاعب السويسري الدولي لودوفيتش مانتن لمدة ثلاثة اعوام تبدأ الموسم المقبل ليحل محل المدافع فيليب

المعبد ذاته في الدوري المحلي في 13 شباط/فبراير الماضي، وستكون المنافسة قوية في المباراة الثانية للدور نصف النهائي بين فيردير برين حامل اللقب الموسم الماضي وشالكة الساعاى الى عدم الخروج خالي الوفاض هذا الموسم، ويقود شالكة هدف برين الموسم الماضي البرازيلي ايلتون، في حين يعول برين على المهاجم الدولي ميروسلاف كلوزه وقد سجل كلاهما 13 هدفا هذا الموسم.

ومن جهة أخرى قال نادي شتوتغارت الذي يناهس في دوري الدرجة الاولى الألماني لكرة القدم انه تعاد مع اللاعب السويسري الدولي لودوفيتش مانتن لمدة ثلاثة اعوام تبدأ الموسم المقبل ليحل محل المدافع فيليب

موناكو - رويترز: يستعد نادي موناكو الفرنسي للقاء كليرمو فوت الذي يناهس في دوري الدرجة الثانية في دور الثمانية لكأس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الثلاثاء.

وقد خرج موناكو من دوري الابطال الاوروبي كما ان اماله في الفوز باللقب المحلي تكاد تكون شبه معومة ولذا فان اللقاء اليوم يمثل أهمية كبيرة بالنسبة له اذا اراد عدم الخروج من الموسم صفر اليدين.

وعن ذلك يقول مدافع موناكو باتريس ايفرا «هذه هي اخر بطولة

موناكو يواجه كليرمو في كأس الاتحاد الفرنسي

الظهور في النهائي في استاد فرنسا... هذا هدف يستحق الانجاز».

ويتعين على موناكو عدم الاستهانة بمنافسه غدا لان الأخير رغم انه من الدرجة الثانية الا انه نجح في الاطاحة بالعديد من الاندية الكبرى في مراحل سابقة من المنافسة.

المختصر بنادي ليون بطل الدوري بركات الاتحاد الفرنسي في الدور السابق عام 1991 عندما هزم مرسيليا في المباراة النهائية بهدف بيتيم، ويقول لاعب خط وسط موناكو ياروسلاف بلاسيل «امانا مباراتان فقط قبل

ماتحة امامنا الان... انها مباراة هامة».

وكان موناكو تعادل بهدف ثلثه مع سوشل في الدوري المحلي يوم السبت وهو يحتل المركز الرابع بين فرق دوري الدرجة الاولى الفرنسي متخلفا بفارق 15 نقطة عن ليون حامل اللقب المنفرد بالصدارة ويقل جدارة.

وسبق ان فاز موناكو بكأس فرنسا خمس مرات الا انه لم يرفع الكأس منذ عام 1991 عندما هزم مرسيليا في المباراة النهائية بهدف بيتيم، ويقول لاعب خط وسط موناكو ياروسلاف بلاسيل «امانا مباراتان فقط قبل

موناكو - رويترز: يستعد نادي موناكو الفرنسي للقاء كليرمو فوت الذي يناهس في دوري الدرجة الثانية في دور الثمانية لكأس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الثلاثاء.

وقد خرج موناكو من دوري الابطال الاوروبي كما ان اماله في الفوز باللقب المحلي تكاد تكون شبه معومة ولذا فان اللقاء اليوم يمثل أهمية كبيرة بالنسبة له اذا اراد عدم الخروج من الموسم صفر اليدين.

وعن ذلك يقول مدافع موناكو باتريس ايفرا «هذه هي اخر بطولة

غوزاليس الأرجنتيني ينضم لمواطنه لوبيز في بورتو البرتغالي

كلوب الارجنتيني لمدة اربعة اعوام في الاسبوع الماضي، ويلعب غوزاليس حاليا لنادي ريغرفيليت الارجنتيني.

وتعاقد غوزاليس مع بورتو لمدة خمسة اعوام، وسيدفع النادي البرتغالي 3,6 مليون يورو للنادي الارجنتيني في مقابل الحصول على الاستغناء عن خدمات غوزاليس، وسيدفع النادي البرتغالي مبلغا

نشبونة- رويترز: قال نادي بورتو بطل دوري الدرجة الاولى البرتغالي لكرة القدم وحامل لقب دوري الابطال الاوروبي امس الاثنين انه تعاقد مع لاعب خط الوسط الارجنتيني لوشو غوزاليس للعب في الموسم المقبل، ويهدأ فان غوزاليس ينضم الى مواطنه لوبيز في صفوف النادي البرتغالي.

وكان بورتو تعاقد مع المهاجم لوبيز من ريستغ

كلوب الارجنتيني لمدة اربعة اعوام في الاسبوع الماضي، ويلعب غوزاليس حاليا لنادي ريغرفيليت الارجنتيني.

وتعاقد غوزاليس مع بورتو لمدة خمسة اعوام، وسيدفع النادي البرتغالي 3,6 مليون يورو للنادي الارجنتيني في مقابل الحصول على الاستغناء عن خدمات غوزاليس، وسيدفع النادي البرتغالي مبلغا

عملية جراحية للملاكم كليتشكو وتأجيل الدفاع عن اللقب ثانية

نندن- رويترز: قال موقع شبكة «بي. اس. بي. ان»، التلفزيونية على الانترنت امس الاثنين ان الملاكم الأوكراني فيتالي كليتشكو بطل العالم في وزن الثقيل قرر تأجيل الدفاع عن لقبه امام الملاكم الامريكي حازم رحمان حتى ايلول (سبتمبر) المقبل على اقل تقدير.

وكان من المقرر ان يدافع كليتشكو

عن لقبه امام رحمان في 23 من تموز (يوليو) المقبل.

الا ان اللقاء تأجل بعد ان تقدر اجراء عملية جراحية للاوكراني في الظهر في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

وقال شيلي فينكل مستشار كليتشكو لشبكة اي. اس. بي. ان، «انه امر يتعقد بظهوره وهو امر

يسبب له مشكلة في اعصاب الساق».

واضاف فينكل «يوم الاربعاء سنقوم باجراء من المفترض ان يؤدي الى التخلص من الالم، ربما يعود الى الحلية في ايلول (سبتمبر) او تشرين الاول (أكتوبر) لكننا نامل ان يكون ذلك في ايلول (سبتمبر)».

وكان من المقرر ان يلتقي كليتشكو

اكتشاف حقل جديد لخام الخفيف في السعودية

■ الرياض - رويترز: قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية امس الاثنين ان السعودية اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم اكتشفت حقل نفط جديدا ينتج خاما خفيفا في وسط المملكة.

ونقلت الوكالة عن وزير البترول والثروة المعدنية علي النعيمي قوله ان شركة ارامكو السعودية «اكتشرت بئر دعييان 1 التي تقع على بعد 125 كيلومترا جنوب شرق مدينة الرياض فمتدقق والله الحمد الزيت من المكمن... بمعدل 3300 برميل في اليوم من الزيت العربي الخفيف المتماز الخالي من الكبريت الذي تبلغ كثافته 41 درجة بمقياس معهد البترول الأمريكي... كما تدفق غاز من البئر بمعدل ثلاثة ملايين قدم مكعبة قياسية في اليوم.

وتقول مصادر اوپك ان السعودية تضخ نحو 9,5 مليون برميل يوميا هذا الشهر، وتوقعت مصادر الصناعة ان يارتفع انتاج المملكة قرب عشرة ملايين برميل في ايار (مايو).

وبدأت السعودية خطة طموحة لزيادة طاقة الانتاج المحددة رسميا عند 11 مليون برميل يوميا الى 12,5 مليون برميل في عام 2009.

العراق يخطط لاستئناف صادرات النفط الشمالية هذا الاسوع

■ بغداد- رويترز: قال مسؤول نفطي عراقي امس الاثنين ان من المتوقع ان يستأنف العراق تصدير النفط عبر خط الانابيب الشمالي الى تركيا بنهاية هذ الاسوع سعيا للشحن بمعدل 400 الف برميل يوميا.

وتعرض خط انابيب التصدير المتمد الى مرقا جيهان التركي لعدة هجمات تخريبية وظل معطلا معظم العامين الماضيين. لكن المسؤولين متشاكلون بتحسّن الوضع الامني مما يتيح للعراق تعزيز صادراته النفطية.

وذكر مسؤول في شركة نفط الشمال ان مخربين فجروا قنبلتين امس الاثنين في خطوط انابيب ممتدة من مدينة كركوك ال شمالية المنتجة للنفط الى مركز تكرير يبيع على مساحة 100 كيلومتر تقريبا شمالي بغداد. وقال مسؤولون ان هذه اول أعمال تخريبية تتعرض لها خطوط نفط كركوك - بيجي في شهر.

تكثيب الفرنسية توقع خطاب نوايا لشروع بتروكيماويات قطري عملاق

■ باريس - رويترز: وقعت شركة تكثيب الفرنسية لخدمات حقول النفط امس الاثنين خطاب نوايا في اتفاق قيمته 800 مليون دولار لتشييد وحدة لتكسير الاثنيين في قطر تبلغ طاقتها السنوية 1.3 مليون طن. وقالت تكثيب التي ستقدم خدمات الاعمال الهندسية والشتريات والمتعلقة بعمليات التشييد انها وقعت الخطاب مع قطر للبترول وشركات شيفرون فيليبس كيميكال وقطر للبترولوكيماويات وتوتال بتروكيماكيز. وستكون وحدة تكسير الاثنيين، وهي واحدة من اكبر الوحدات في العالم، مملوكة لشركة قطر للبترولوكيماويات بالاشتراك مع شركة توتال بتروكيماكيز، من خلال مشروعهما المشترك، ولشركة قطر للبترول بالاشتراك مع شيفرون فيليبس من خلال مشروعهما المشترك ايضا. وقال عبد الله العليظة وزير النفط القطري خلال مراسم التوقيع انه ينتظر قيام الشروعين المشتركين بمنح عقود الاعمال الهندسية التي يتوقع ان تبلغ قيمتها 2,6 مليار دولار في يونيو حزيران (يونيو) وتشيرين الاول (اكتوبر) على الترتيب.

وقال العليظة «سنشيد واحدة من اكبر وحدات التكسير في عالم البترولوكيماويات ونأمل ان تجعل قطر رائدة في عالم البترولوكيماويات». وينتظر ان يبدأ تشغيل وحدة تكسير الاثنيين في مدينة راس لانفان الصناعية في منتصف 2008.

وقال العليظة ان قطر وشركة اركيما المعنية بصناعة الكيماويات التابعة لشركة توتال اتفقتا ايضا من حيث المبدأ على صفقة حجمها 500 مليون دولار لزيادة انتاج شركة قطر للنفط الى المثلين بحلول عام 2009.

شركتان كورياتان تفوزان بعقد مكثفات قطري

■ سول- رويترز: قالت شركتا جي.اس ودايو الهندسة والانشاءات في كوريا الجنوبية امس الاثنين انها فازتا معا بعقد قيمته 602,5 مليون دولار لشروع تقني للمكثفات. ولشركة جي.اس 62 في المئة من العقد ولدايو النسبة الباقية.

وقالت الشركتان في بيانين منفصلين ان بورصة الكورية انهما ستبنيان منشآت لتكرير المكثفات بطاقة 146 الف برميل في منطقة راس لانفان بقطر.

مشروع استثماري جديد لمجموعة الحريري في الاردن

■ عمان- اف ب: اطلقت شركة تابعة لمجموعة رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري الذي اغتيل قبل شهرين في بيروت مشروعا استثماريا جديدا في الاردن برأسمال مئة مليون دينار (141 مليون دولار) يوفر خمسة آلاف فرصة عمل، حسبما اعلن مسؤول في المشروع. وقال علي حسن قولاغاصي، نائب رئيس مجلس ادارة شركة الدنين الاردني، خلال مؤتمر صحافي ان الشركة التي يرأسها سعيد الدين الحريري بدأت مشروعا «استثماريا كبيرا للتطوير العقاري برأسمال قدره مئة مليون دينار يوفر خمسة آلاف فرصة عمل».

واضاف ان سعيد الدين الحريري «ملك غالبية اسهم المشروع الاستثماري (...) وذلك في إطار مواصلة نهج والده في الانفتاح على الاسواق العربية وخصوصا الاردن».

من جهته اعرب الحريري الابن في بيان عن «تفاؤله باستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة في الاردن، موضحا ان «تأسيس الشركة يندرج في إطار حيز موقع متميز في السوق العقاري الاردني»، وسعودي ووجيه التي يتولى ادارتها سعيد الدين الحريري شريك ومتعاقد تنفيذي في المشروع الضخم لتطوير موقع العبدلي (شمال عمان).

12 مليون دولار اولي منح امريكا السنوية للاردن

■ عمان- اف ب: قدمت الولايات المتحدة للاردن امس الاثنين مبلغ 12 مليون دولار كاول دفعة من مساعدات اقتصادية مخصصة لهذا البلد لعام 2005 والمتوقع ان يجمع مجموعها 350 مليون دولار، بحسب بيان من السفارة الأمريكية في عمان.

وجاء في البيان الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه ان الحكومتين الاردنية والامريكية وقعتا «اتفاقية تقوم الحكومة الأمريكية بوجوبها بتقديم منحة بعقدار 12 مليون دولار كمساعدات اقتصادية للاردن... ووافق البيان ان المنحة تشكل الجزء الاول من حزمة المساعدات الاقتصادية المخصصة للاردن للسنة المالية 2005 والمتوقع ان يبلغ مجموعها 350 مليون دولار».

وقال القائم بعمال السفارة الأمريكية ديفيد هيل ان «هذه الاتفاقية تشمل الضوء مرة اخرى على الالتزام القوي والمستمر للشعب الأمريكي في دعم الاردن وهو يتخذ خطوات اصلاحية جريئة لخلق فرص اقتصادية لكل الاردنيين». ويوجب الاتفاقية ستمول الحكومة الأمريكية مبادراة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يو اس ايد) والقائمة والتي تدعم النمو الاقتصادي في الاردن اضافة الى دعم منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، كما جاء في بيان السفارة.

ولغت المساعدات الاقتصادية للاردن في العام الماضي 348,5 مليون دولار، كان الاردن تسلم اخر دفعة منها في حزيران (يونيو) 2004.

ويعتبر الاردن احد الحلفاء المقربين من واشنطن ومن بين اكبر متلقي المساعدات الأمريكية بما يقرب حوالي 200 مليون دولار سنويا على شكل مساعدات عسكرية.

وخلال العقد الماضي تلقى الاردن اكثر من 2,3 مليار دولار من الولايات المتحدة على شكل مساعدات اقتصادية، وكان العاهل الاردني قام بزيارة الى الولايات المتحدة في اذار (مارس) الماضي.

مصارف عربية تبحث في بيروت سبل تشديد اجراءات مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب

اسواقنا المصرفية العربية من الاموال الملوثة العابرة لحدود العالم، كما أكد على ضرورة «التشدد في توفير متطلبات الادارة والافصاح والشفافية وفق اسس سليمة على مستوى دول المنطقة العربية،

وتدعو مؤتمر حول مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب لتشارك فيه مصارف عربية خلال ثلاثة ايام قال جوزف طربيه ان الدول العربية بعد ان نجحت «خلال الستين

الماضيين، في تجهيز اطارها المالي بقوانين وتشريعات تنقي وتحصن مؤسساتها المصرفية من شبهة امكانية استخدامها في عمليات تبييض الاموال الجارية على الساحة الدولية... مدعوة ايضا الى اتخاذ مجموعة اخرى من التدابير القادرة على زيادة درجة تحصيل الاجهزة المصرفية من عمليات تبييض الاموال وتمويل الارهاب.»

واعلن طربيه في هذا الاطار عن «انشاء مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تنشط اليوم في تطوير ثقافة مكافحة تبييض وتمويل الارهاب في هذه المنطقة وحسب قواعد ومعايير مجموعة العمل المالي الدولي (فاتف)».

ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تضم حاليا 14 دولة عربية. واكد طربيه على ضرورة ان تقوم مجموعة العمل «بدورها المنشود في ضمان نظافة

بيروت - اف ب- يوبي آي: يعزز صيرافة عرب مجتمعون في بيروت اتخاذ تدابير جديدة

لتعزيز مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب على ما أعلن رئيس مجلس ادارة جميعه المصارف العربية امس الاثنين.

واتناء مؤتمر حول مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب لتشارك فيه مصارف عربية خلال ثلاثة ايام قال جوزف طربيه ان الدول العربية بعد ان نجحت «خلال الستين

الماضيين، في تجهيز اطارها المالي بقوانين وتشريعات تنقي وتحصن مؤسساتها المصرفية من شبهة امكانية استخدامها في عمليات تبييض الاموال الجارية على الساحة الدولية... مدعوة ايضا الى اتخاذ مجموعة اخرى من التدابير القادرة على زيادة درجة تحصيل الاجهزة المصرفية من عمليات تبييض الاموال وتمويل الارهاب.»

واعلن طربيه في هذا الاطار عن «انشاء مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تنشط اليوم في تطوير ثقافة مكافحة تبييض وتمويل الارهاب في هذه المنطقة وحسب قواعد ومعايير مجموعة العمل المالي الدولي (فاتف)».

ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تضم حاليا 14 دولة عربية. واكد طربيه على ضرورة ان تقوم مجموعة العمل «بدورها المنشود في ضمان نظافة

بيروت - اف ب- يوبي آي: يعزز صيرافة عرب مجتمعون في بيروت اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب على ما أعلن رئيس مجلس ادارة جميعه المصارف العربية امس الاثنين.

واتناء مؤتمر حول مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب لتشارك فيه مصارف عربية خلال ثلاثة ايام قال جوزف طربيه ان الدول العربية بعد ان نجحت «خلال الستين

الماضيين، في تجهيز اطارها المالي بقوانين وتشريعات تنقي وتحصن مؤسساتها المصرفية من شبهة امكانية استخدامها في عمليات تبييض الاموال الجارية على الساحة الدولية... مدعوة ايضا الى اتخاذ مجموعة اخرى من التدابير القادرة على زيادة درجة تحصيل الاجهزة المصرفية من عمليات تبييض الاموال وتمويل الارهاب.»

واعلن طربيه في هذا الاطار عن «انشاء مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تنشط اليوم في تطوير ثقافة مكافحة تبييض وتمويل الارهاب في هذه المنطقة وحسب قواعد ومعايير مجموعة العمل المالي الدولي (فاتف)».

ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تضم حاليا 14 دولة عربية. واكد طربيه على ضرورة ان تقوم مجموعة العمل «بدورها المنشود في ضمان نظافة

بيروت - اف ب- يوبي آي: يعزز صيرافة عرب مجتمعون في بيروت اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب على ما أعلن رئيس مجلس ادارة جميعه المصارف العربية امس الاثنين.

واتناء مؤتمر حول مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب لتشارك فيه مصارف عربية خلال ثلاثة ايام قال جوزف طربيه ان الدول العربية بعد ان نجحت «خلال الستين

الماضيين، في تجهيز اطارها المالي بقوانين وتشريعات تنقي وتحصن مؤسساتها المصرفية من شبهة امكانية استخدامها في عمليات تبييض الاموال الجارية على الساحة الدولية... مدعوة ايضا الى اتخاذ مجموعة اخرى من التدابير القادرة على زيادة درجة تحصيل الاجهزة المصرفية من عمليات تبييض الاموال وتمويل الارهاب.»

واعلن طربيه في هذا الاطار عن «انشاء مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تنشط اليوم في تطوير ثقافة مكافحة تبييض وتمويل الارهاب في هذه المنطقة وحسب قواعد ومعايير مجموعة العمل المالي الدولي (فاتف)».

ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تضم حاليا 14 دولة عربية. واكد طربيه على ضرورة ان تقوم مجموعة العمل «بدورها المنشود في ضمان نظافة

بيروت - اف ب- يوبي آي: يعزز صيرافة عرب مجتمعون في بيروت اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب على ما أعلن رئيس مجلس ادارة جميعه المصارف العربية امس الاثنين.

واتناء مؤتمر حول مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب لتشارك فيه مصارف عربية خلال ثلاثة ايام قال جوزف طربيه ان الدول العربية بعد ان نجحت «خلال الستين

الماضيين، في تجهيز اطارها المالي بقوانين وتشريعات تنقي وتحصن مؤسساتها المصرفية من شبهة امكانية استخدامها في عمليات تبييض الاموال الجارية على الساحة الدولية... مدعوة ايضا الى اتخاذ مجموعة اخرى من التدابير القادرة على زيادة درجة تحصيل الاجهزة المصرفية من عمليات تبييض الاموال وتمويل الارهاب.»

واعلن طربيه في هذا الاطار عن «انشاء مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تنشط اليوم في تطوير ثقافة مكافحة تبييض وتمويل الارهاب في هذه المنطقة وحسب قواعد ومعايير مجموعة العمل المالي الدولي (فاتف)».

ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تضم حاليا 14 دولة عربية. واكد طربيه على ضرورة ان تقوم مجموعة العمل «بدورها المنشود في ضمان نظافة

بيروت - اف ب- يوبي آي: يعزز صيرافة عرب مجتمعون في بيروت اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب على ما أعلن رئيس مجلس ادارة جميعه المصارف العربية امس الاثنين.

واتناء مؤتمر حول مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب لتشارك فيه مصارف عربية خلال ثلاثة ايام قال جوزف طربيه ان الدول العربية بعد ان نجحت «خلال الستين

الماضيين، في تجهيز اطارها المالي بقوانين وتشريعات تنقي وتحصن مؤسساتها المصرفية من شبهة امكانية استخدامها في عمليات تبييض الاموال الجارية على الساحة الدولية... مدعوة ايضا الى اتخاذ مجموعة اخرى من التدابير القادرة على زيادة درجة تحصيل الاجهزة المصرفية من عمليات تبييض الاموال وتمويل الارهاب.»

واعلن طربيه في هذا الاطار عن «انشاء مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تنشط اليوم في تطوير ثقافة مكافحة تبييض وتمويل الارهاب في هذه المنطقة وحسب قواعد ومعايير مجموعة العمل المالي الدولي (فاتف)».

ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تضم حاليا 14 دولة عربية. واكد طربيه على ضرورة ان تقوم مجموعة العمل «بدورها المنشود في ضمان نظافة

بيروت - اف ب- يوبي آي: يعزز صيرافة عرب مجتمعون في بيروت اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب على ما أعلن رئيس مجلس ادارة جميعه المصارف العربية امس الاثنين.

واتناء مؤتمر حول مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب لتشارك فيه مصارف عربية خلال ثلاثة ايام قال جوزف طربيه ان الدول العربية بعد ان نجحت «خلال الستين

الماضيين، في تجهيز اطارها المالي بقوانين وتشريعات تنقي وتحصن مؤسساتها المصرفية من شبهة امكانية استخدامها في عمليات تبييض الاموال الجارية على الساحة الدولية... مدعوة ايضا الى اتخاذ مجموعة اخرى من التدابير القادرة على زيادة درجة تحصيل الاجهزة المصرفية من عمليات تبييض الاموال وتمويل الارهاب.»

واعلن طربيه في هذا الاطار عن «انشاء مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تنشط اليوم في تطوير ثقافة مكافحة تبييض وتمويل الارهاب في هذه المنطقة وحسب قواعد ومعايير مجموعة العمل المالي الدولي (فاتف)».

ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تضم حاليا 14 دولة عربية. واكد طربيه على ضرورة ان تقوم مجموعة العمل «بدورها المنشود في ضمان نظافة

بيروت - اف ب- يوبي آي: يعزز صيرافة عرب مجتمعون في بيروت اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب على ما أعلن رئيس مجلس ادارة جميعه المصارف العربية امس الاثنين.

واتناء مؤتمر حول مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب لتشارك فيه مصارف عربية خلال ثلاثة ايام قال جوزف طربيه ان الدول العربية بعد ان نجحت «خلال الستين

الماضيين، في تجهيز اطارها المالي بقوانين وتشريعات تنقي وتحصن مؤسساتها المصرفية من شبهة امكانية استخدامها في عمليات تبييض الاموال الجارية على الساحة الدولية... مدعوة ايضا الى اتخاذ مجموعة اخرى من التدابير القادرة على زيادة درجة تحصيل الاجهزة المصرفية من عمليات تبييض الاموال وتمويل الارهاب.»

واعلن طربيه في هذا الاطار عن «انشاء مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تنشط اليوم في تطوير ثقافة مكافحة تبييض وتمويل الارهاب في هذه المنطقة وحسب قواعد ومعايير مجموعة العمل المالي الدولي (فاتف)».

ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تضم حاليا 14 دولة عربية. واكد طربيه على ضرورة ان تقوم مجموعة العمل «بدورها المنشود في ضمان نظافة

بيروت - اف ب- يوبي آي: يعزز صيرافة عرب مجتمعون في بيروت اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب على ما أعلن رئيس مجلس ادارة جميعه المصارف العربية امس الاثنين.

واتناء مؤتمر حول مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب لتشارك فيه مصارف عربية خلال ثلاثة ايام قال جوزف طربيه ان الدول العربية بعد ان نجحت «خلال الستين

الماضيين، في تجهيز اطارها المالي بقوانين وتشريعات تنقي وتحصن مؤسساتها المصرفية من شبهة امكانية استخدامها في عمليات تبييض الاموال الجارية على الساحة الدولية... مدعوة ايضا الى اتخاذ مجموعة اخرى من التدابير القادرة على زيادة درجة تحصيل الاجهزة المصرفية من عمليات تبييض الاموال وتمويل الارهاب.»

واعلن طربيه في هذا الاطار عن «انشاء مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تنشط اليوم في تطوير ثقافة مكافحة تبييض وتمويل الارهاب في هذه المنطقة وحسب قواعد ومعايير مجموعة العمل المالي الدولي (فاتف)».

ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تضم حاليا 14 دولة عربية. واكد طربيه على ضرورة ان تقوم مجموعة العمل «بدورها المنشود في ضمان نظافة

السنة السادسة عشرة - العدد 4944 الثلاثاء 19 نيسان (ابريل) 2005 - 10 ربيع الاول 1426 هـ



مصر ستقدم دعما جمركيا لصادراتها الى الولايات المتحدة

لشركات المصرية العاملة في مناطق معينة مختارة لتصدير منتجاتها الى الولايات المتحدة بدون اي رسوم جمركية أو حصص اذا كانت تلك المنتجات تحتوي على 11,7 بالمئة على الاقل من المكونات الاسرائيلية.

وشكت الشركات غير المؤهلة من انها ستواجه منافسة غير عادلة بسبب الرسوم الجمركية التي ستفرضها الولايات المتحدة على منتجاتها.

والمنسوجات والملابس من اكبر الصادرات المصرية للولايات المتحدة والمؤهلة (الكوزير) مع الولايات المتحدة وأسرايل.

وموجب اتفاقية الكوزير يمكن

السودان سيصدر في آب النفط من حوض ملوط

■ القاهرة- رويترز: قالت وزارة الطاقة والتعدين السودانية ان السودان سيبدأ في آب (اغسطس) تصدير النفط من حوض ملوط في جنوب شرق البلاد

حيث تعمل شركات صينية وماليزية، وجاء في بيان تسلمته رويترز امس الاثنين ان وزير الطاقة عوض احمد

الجازر زار المنطقة السودانية الماضي لتفقد سير العمل في منشآت نفطية في ولايتي النيل الابيض واعالي النيل.

واضاف البيان «من المفترض ان يبدأ العمل في نهاية شهر حزيران (يونيو) المقبل على ان يبدأ تصدير النفط المنتج من المشروع في نهاية آب القادم».

ولم يذكر البيان تقديرات للانتاج او التصدير من المنطقتين التي تشمل المربعين 3 و7. وتعمل في المنطقة بترودار التي تمتلك اغلبيتها سينوك، وهي اكبر شركة للتكرير في آسيا، وشركة بتروناس الماليزية للطاقة، ويصدر السودان حوالي 300 الف برميل من النفط يوميا ويتوقع ان يرفع الانتاج الى بين 500 و600 الف برميل هذا العام.

المغرب يؤجل البت بطلب تأسيس بنك بمشاركة مصرية

■ الرباط - «القدس العربي»: أعلن الهادي شايب عيني، المدير العام للقوانين وتحديثها منعا لحدوث صدمات غير متوقعة».

من جهته أكد وزير المالية السوري محمد الحسن الذي شارك في لقاء ابو ظبي ان المؤتمر المقبل لحزب البعث الحاكم الذي سيعقد اواخر ايار (مايو) المقبل «سيخرج بقرارات مهمة جدا تصح حياة المواطنين والاقتصاد السوري حيث ستحسم الكثير من الامور والمسعدلات نمو حصول مسالة الاصلاح الاقتصادي وور الفساد واعادة تأهيل القطاع العام وور القطاع الخاص ضمن عملية الاصلاح والاعتراف باهميته».

وقال الشايب عيني ان الدراسات التي انتهت اليها الجهات المسؤولة في البلدين أوجعت سبب الازراء إلى عدم وجود أية مبررات لتأسيس بنك مصري مغربي في ظل ضعف التبادل التجاري بين مصر والمغرب الذي لم يتجاوز121 مليون دولار سنة 2004

تونس: زيادة عائد صادرات الفوسفات

■ تونس- رويترز: قال المجمع الكيمياي التونسي العني بانتاج وتصدير الفوسفات امس الاثنين ان عائد صادرات تونس من الفوسفات ارتفع بنسبة 33 في المئة ليبلغ 652 مليون دولار في عام 2004.

وظلت صادرات الفوسفات حوالي 7 في المئة من اجمالي صادرات البلاد في العام الماضي.

وارتفع انتاج تونس من الفوسفات في عام 2004 بنسبة اثنين في المئة ليتجاوز ثمانية ملايين طن بينما زاد خامات استخراج الفوسفات خلال نفس الفترة بنسبة 2,9 في المئة الى 32,9 مليون طن.

وارتفاع حاد في واردات الشعير

■ تونس- رويترز: أظهرت أرقام رسمية امس الاثنين ان قيمة واردات الشعير في تونس، وهي من اكبر الدول المستوردة للحبوب في شمال افريقيا، بلغت 41,8 مليون دينار (33,6 مليون دولار) في الربع الأول من العام.

ولم تسنورد تونس اي كميات من الشعير في نفس الفترة من العام الماضي، وتكررت بيانات معهد الاحصاء الوطني ان تونس استوردت 217,200 الف طن من الشعير الذي يستخدم كعلف في الربع الاول من العام.

واضطر الطقس البارد وطول فترات هطول الأمطار المزارعين ومرعي الماشية الى اطعام الماشية في الحظائر بدلا من الاعتماد على المراعي.

شركة أسبانية تشتري حصصا مسيطرة بشركتي أسمدة جزائريتين بـ 160 مليون دولار

■ مدريد- رويترز: قالت شركة فرتيبيريا الإسبانية للأسمدة امس الاثنين انها ستصبح المساهم الرئيسي في شركتي جزائريتين مقابل 160 مليون دولار في صفقة ستجعلها ثاني أكبر شركة اوروبية للاسمدة.

كما ستستثمر الشركة الإسبانية التابعة لمجموعة فيلار مير الصناعية 410 ملايين دولار على مدار ثلاث سنوات لبناء مصنع للامونيا في الجزائر بطاقة سنوية تبلغ 1,1 مليون طن على ان يبدأ تشغيله في 2009.

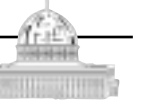
وقال خوان ميغيل فيلار مير رئيس فرتيبيريا في مؤتمر صحافي «الجزائر دون شك هي الشريك المثالي في قطاع الأسمدة لاي دولة اوروبية وخاصة اسبانيا»، وأضاف «صناعة الأسمدة مازالت صناعة شابة وتواجه مشاكل تشغيلية، وأمام قطاع الزراعة في الجزائر مجال للنمو والبلاد لديها مواد خام ممتازة».

وقال فيلار مير ان الجزائر تتمتع بثروات كبيرة منها الغاز الطبيعي بأسعار منافسة وهو يعد عنصرا أساسيا في انتاج الاسمدة، وأضاف ان شركة فرتيبيريا ستستثمر 167 مليون دولار على ثلاث سنوات في مصنع المصانع الحالية للشركتين الجزائريتين فرتيال والزوفرت اللتين لا تتجانح بمعدلات منتظمة الان.

والشركتان تتعبان مجموعة اسميدال الحكومية الجزائرية، وتسعى الجزائر التي تجري مباحثات للاتصام لمنظمة التجارة العالمية لدفع برنامج الخصخصة المتوقف.

وقال فيلار مير ان المبلغ الذي ستستثري به الشركة بـ 66 في المئة من الشركتين الجزائريتين سيتم تخصيصه من احتياطيوات الشركة الإسبانية الا انها ستلجأ للاقتراض من البنوك لتمويل الاستثمارات الأخرى.

وتعد فرتيبيريا الآن رابع أكبر شركة للأسمدة في الاتحاد الاوربي من حيث حجم الانتاج وفقا لموقعها على الانترنت.



بنك ساراسين السويسري يتطلع للاستثمار بأسهم خليجية عند افتتاح بورصة دبي العالمية

ويحتاجون خدمات استثمارية... ويوجد في الإمارات بورصتان (واحدة في دبي وثانية في ابوظبي) يتعامل فيها أي حد كبير مواطنو الإمارات فقط. وارتفعت القيمة الاسمية لاسهم اليورصتن أكثر من ستمين بالمئة هذا العام بفضل أسعار النفط القوية والاقتصاد المزدهر. ويقول محللون أن عددا كبيرا من الشركات العالمية في الإمارات التي يعتقد انها تقدر بمئات الملايين من الدولارات ربما تستغل صعود الاسعار لتبيع أسهم للمجهور. ويشكو البعض سيرا من لوائح السوق التي تنص على ضرورة أن تتبع الشركة ما لا يقل عن 55 بالمئة من أسهمها وان تقر الحكومة قيمة الاسهم. وقال مريان انه في حالة تغير هذه «اللائحة المهمة» وهو ما تعهدت به سوق دبي المالية فمن المرجح أن تدخل المزيد من الشركات العالمية العربية السوق. وانضمت مؤسسات ميريل لينش وكريديه سويس وبنك ستاندرن تشارتدز لمركز دبي المالي عقب افتتاحه في ايلول الماضي.

تراجع الدولار بفعل مخاوف النمو الأمريكي

انخفاض الاسهم الأمريكية يوم الجمعة الى أدنى مستوى منذ خمسة اشهر ونصف الشهر. ومنعت مؤشرات الاسهم الأوروبية اسن باكتر انخفاض في يوم واحد منذ ثمانية اشهر للشركات، بينما سجلت شركة تيليبس ايرلا حق من المتوقع في الربع الأول من العام. وانخفض مؤشر يوروفرست-300 القياسي 1,8 في المئة ليسجل أكبر انخفاض في يوم واحد منذ آب (أغسطس). وهبط مؤشر ستوكس-50 الاسيقي نطاقا 2,2 في المئة ليسجل أدنى مستوى اغلاق منذ نهاية كانون الثاني (يناير). وانخفضت الاسهم الأمريكية في التعاملات الصباحية مع تراجع مؤشر داو جونز نحو 0,20 في المئة ومؤشر ستاندر آند بورز نحو 0,15 في المئة ومؤشر ناسداك نحو 0,21 في المئة. وفي الساعة 1700 بتوقيت غرينتش بلغ سعر العملة الأمريكية 1,3033 دولار مقابل اليورو هبوطا من 1,2921. يأخر ايام التعاملات الاسبوع الماضي، وامام العملة اليابانية بلغ الدولار 107,37 ينهيوها من 107,68. وارتفع الجنيه الاسترليني ال 1,9039 دولار مقابل 1,8918.

ديبي - من ريتشارد دين:

قال بيتر مريان الرئيس التنفيذي لبنك ساراسين السويسري امس الاثنين ان البنك ربما يستثمر في الاسهم في منطقة الخليج عندما تفتتح بورصة جديدة في دبي هذا العام. وقال مريان ان مديري صناديق الاسواق الناشئة في ساراسين يدرسون «بجدية شديدة» الاستثمار في أسهم دبي المالية العالمية التي من المقرر أن تفتتح أبوابها في ايلول (سبتمبر) في دولة الإمارات. والمؤسسات الخليجية مشتر رئيسي لاسهم الغربية غير أن مبالغ قليلة من رأس المال تتدفق في الاتجاه العكسي.

وقال مريان في حديث لرويترز ان ساراسين سيبحث الاستثمار «ما أن يتم وضع هيكل قانوني» لسوق دبي المالية العالمية.

وسيسمح لجانجبا للتعامل في السوق المالية بالاسهم والدوات المالية الشائعة وتهدف لجذب استثمارات عالية بتطبيقها لوائح مالية مستقلة ومتحررة، وهذه

رئيس اوبك: سترفع في ايار الامدادات وليس حصص الانتاج

امس انه ينبغي لمنتجي اوبك التحلي بالحنز وعدم السماح لخزونات النفط بالنمو بشكل أسرع من اللازم في الوقت الذي تدفع فيه الامدادات الاضافية الاسعار نحو الهبوط. وقال العطية لرويترز في مقابلة على هامش مؤتمر نفطي في باريس «أنا نرى الخزونات تنمو بشكل أسرع مما حدث في 2003. وهذا يظهر أنه ينبغي أن نكون حذرين لكي لا نسمح للخزونات بأن تكون في وضع تهدد فيه الاستقرار النفطي».

وقال العطية «النتيجة التي رأيناها الاسبوع الماضي وهي انخفاض السعربضعة دولارات تظهر أن هناك مزيدا النفط في السوق».

وأضاف «لا اعتقد أن هناك حاجة (لزيادة ثانية)» نحن نرى أن السوق راضية عن امدادات النفط». وامتنع العطية عن التعليق على سعر رئيسي لاسهم الغربية غير أن مبالغ قليلة من رأس المال تتدفق في الاتجاه العكسي.

وقال مريان في حديث لرويترز ان ساراسين سيبحث الاستثمار «ما أن يتم وضع هيكل قانوني» لسوق دبي المالية العالمية. وسيسمح لجانجبا للتعامل في السوق المالية بالاسهم والدوات المالية الشائعة وتهدف لجذب استثمارات عالية بتطبيقها لوائح مالية مستقلة ومتحررة، وهذه

بنفس الحجم اذا ظلت الاسعار فوق 55 دولارا للبرميل. وانخفضت أسعار النفط الأمريكي بشدة عن مستوياتها القياسية خلال الاسبوعين الماضيين. وقال الشيخ أحمد «الاسعار الان اخذة في التراجع، وهذا لا يعطينا أي مسبر لزيادة الشريحة الثانية البالغة 500 ألف برميل يوميا

وانخفضت أسعار النفط الأمريكي بشدة عن مستوياتها القياسية خلال الاسبوعين الماضيين. وقال الشيخ أحمد «الاسعار الان اخذة في التراجع، وهذا لا يعطينا أي مسبر لزيادة الشريحة الثانية البالغة 500 ألف برميل يوميا

هبوط سعر النفط الى أدنى مستوياته منذ 8 أسابيع

مستهلكين سيستوعب كل إنتاج الخام والتجهات المكورة. وقال وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى في اجتماعهم في واشنطن في مطلع الاسبوع ان أسعار النفط المرتفعة تشكل «وبحرا» معاكسة» يواجهها الاقتصاد العالمي الانهم اضافوا أن النمو الاقتصادي يبدو قويا. وقال بنك داو كورنو في كلمة «المخزون الجزائري شريك خليل للرابود و قد تراجع أكثر رغم اننا نشهد عدم ترابط لافت للنظر بين مستويات المخزون والاسعار منذ عام 2004».

واضاف ان معروض النفط لم يعد في ما من من الصدمات وطاقة الانتاج الفائضة غير كافية لتعويض أي تعطل في الامدادات. وقال داو كورنو ان الايرادات غير السبوية التي حققها الدول المصدرة للنفط زهيدة بالنسبة لتكاليف الانتاج الباهظة» وقال «نحن بعيدين تماما عن أي مستوى سعري يمكن للمرء بامانة أن يعتبره انعكاسا حقيقيا للعوامل الاساسية في البلدان المصدرة».

وقال الشيخ احمد للصحافيين «نظرا لسلك السوق في الربع الثالث نعتقد انه ستحدث في ايار زيادة حقيقية أخرى حجمها 500 ألف برميل يوميا أخرى».

ومضى قائلا «ستكون هناك زيادة في الانتاج في ايار لان الطلب في الربع الثالث سيملي علينا زيادة الانتاج. ولضمان تدفق النقط الخام الى الاسواق ستكون هناك زيادة تلقائية من الأعضاء بغير قرار (من اوبك)».

وقال الشيخ احمد ان الاسعار الان عند مستوى عادل تقريبا وليست هناك حاجة لزيادة جديدة في حصص الانتاج الرسمية. وأضاف «اعتقد ان الاسعار أصبحت تقريبا عند سعر عادل. واذا حدثت زيادة فستكون في ايار لان السوق ستحتاج لهذا النوع من

الزيادة نظرا لنمو الطلب في الربع الثالث». واتفق وزراء نفط اوبك الشهر الماضي على زيادة الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا يوميا وتركو الانفسهم خيار زيادة أخرى في الانتاج

الكويت - من هيثم حدادين
ومارغريتا تشوي:

قال الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس اوبك امس الاثنين ان المنظمة سترفع امداداتها للاسواق لتصل الى أعلى مستوى في حوالي 25 عاما الشهر المقبل وان كانت سترجع زيادة حصص الانتاج الرسمية حتى اجتماع حزيران (يونيو).

وهبط الخام الأمريكي الخفيف في الكويتي ان اوبك سترفع الانتاج بواقع 500 الف برميل يوميا استعدادا لزيادة متوقعة في الطلب في وقت لاحق من هذا العام.

ويهدد الزيادة يعود انتاج اوبك الى ما فوق 30 مليون برميل يوميا للمرة الاولى في ستة اشهر ليقترب من أعلى مستويات في عام 25 التي بلغها العام الماضي بينما سعى منتجو اوبك جاهدن لتلبية الاستهلاك العالمي المتزايد.

■ لندن-رويترز: واصلت أسعار النفط خسارتها امس الاثنين وسجلت أدنى مستوياتها في ثمانية أسابيع وهبطت نون 50 دولارا للبرميل نتيجة لتزايد الامدادات التي رجحت كفتة على المخاوف من زيادة الطلب العالمي. الاسيوعين القادمين». وهبط الخام الأمريكي الخفيف في الكويتي ان اوبك سترفع الانتاج بواقع 500 الف برميل يوميا استعدادا لزيادة متوقعة في الطلب في وقت لاحق من هذا العام. ويهدد الزيادة يعود انتاج اوبك الى ما فوق 30 مليون برميل يوميا للمرة الاولى في ستة اشهر ليقترب من أعلى مستويات في عام 25 التي بلغها العام الماضي بينما سعى منتجو اوبك جاهدن لتلبية الاستهلاك العالمي المتزايد.

الهند وباكستان تتجهلان قلق أمريكا بشأن مشروع خط انابيب للغاز الإيراني

■ نيودلهي - رويترز: تعهدت الهند وباكستان امس الاثنين بمواصلة العمل لاقامة خط انابيب مقترح باستثمارات تبلغ أربعة مليارات دولار لنقل الغاز الطبيعي من ايران الى جنوب آسيا محتاجين بذلك القلق الأمريكي ازاء المشروع. وقال بيان مشترك في نهاية زيارة الرئيس الباكستاني برويز مشرف للهند ان البلدين اتفقا على التعاون في مجالات عديدة بما فيها الطاقة. وأضاف البيان «تم الاتفاق على اتمام خط الترانزيت والغاز الطبيعي في ايار (مايو) لاستكشاف التعاون في ذلك مسالة خطوط الانابيب». وظل اقتراح اقامة الخط مستعبدا لقراره بسبب التوترات بين البلدين لكنه تلقى دفعة من جهود اصلاح السلام بين البلدين.

وقال مشرف في لقاء مع المحررين في نيودلهي «العالم كله يشترى النفط ويبرم اتفاقات مع ايران وهذا مشروع سيقيف الدول الثلاث». وفي الشهر الماضي نقلت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس قلق حكومتها من المشروع في الوقت الذي تسعى فيه واشنطن للضغط على طهران بسبب برنامجها النووي.

وتجري الهند مباحثات ايضا لخط انابيب باستثمارات تبلغ 3,3 مليار دولار من تركمانستان عبر افغانستان وباكستان واخر من ميانمار للتلبية احتياجاتها المتزايدة من الطاقة.

البرلمان اليمني يستدعي رئيس الحكومة لبحث الاختلالات الزمنية في قطاع الكهرباء

■ صنعاء- يوبي أي: أقر مجلس البرلمان اليمني امس الاثنين استدعاء رئيس الحكومة عبدالقادر باجمال للبحث الاختلالات الزمنية في قطاع الكهرباء بغرض الوصول الى معالجات حقيقية لها. وقال برلمان خلال جلسة امس «مع حصول الحكومة على قروض تجاوزت النصف مليار دولار لإنشاء محطات اسعافية لقطاع الكهرباء في عدد من المدن إلا ان الخدمة لا زالت دون المستوى المطلوب».

وقال وزير الكهرباء امس تقريين اشارا الى عدم مقبولة الحكومة في معالجة مشكلة الكهرباء رغم كثرة القروض المخصصة لهذه المسئلة.

وقال التقرير الاول ان الحكومة لم تلم بتبني مشروع توسعة محطة كهريا الحسوة عن الاموال بقرض خارجي بقيمة 25 مليون دولار وعدم البدء بمشروع محطة مازب الغازية للمول بقرض خارجي بقيمة 98 مليون دولار إضافة إلى بلوغ تكلفة تأهيل محطة ذهيان القديمة مبلغ عشرة ملايين و632 ألف دولار في الوقت الذي كانت التكلفة التقديرية لإصلاح المحطة 4 ملايين دولار.

وتساءل البرلماني سلطان العتواني عن حزب الناصريين في اليمن عن مصير القروض والرسوم الإضافية التي تفرض على المواطنين إضافة إلى تعرفه الكهرباء. وأوضح البرلماني نجيب غانم ممثل حزب الإصلاح أن وزارة الكهرباء اهدرت مئة مليار ريال ليصل وضع الكهرباء الى أسوأ ما كان عليه. غير أن مدير مؤسسة الكهرباء عبد العطي الجعيد قال انه غير مسؤول عن الاختلالات الموجودة في الكهرباء منذ سنوات، مشيرا إلى وجود استراتيجية تبحث مع البنك الدولي اصلاح اوضاع الكهرباء في مدة اقصاها 2025 مشيرا إلى أنها تحتاج الى تمويلات كبيرة للغاية.

اوكرانيا ستبرم اتفاقا لتوريد 300 ألف طن حبوب الى ليبيا

■ كيبف - رويترز: نقل عن الكسندر زينتشينكو وزير خارجية اوكرانيا قوله امس الاثنين ان بلاده تعتزم توقيع اتفاق لتوريد 300 ألف طن من الحبوب لليبيا في وقت لاحق من هذا العام.

تحسن الليرة اللبنانية بعد تكليف ميقاتي بتشكيل الحكومة رغم التراجع الكبير في حجم الاحتياطات الاجنبية

بيروت - من لين نويهض:

سجلت الليرة اللبنانية تحسنا طفيفا امس الاثنين بعد تكليف رجل الاعمال نجيب ميقاتي بتشكيل حكومة جديدة مما اثار الامال في انتهاء الازمة السياسية التي هزت الاسواق المحلية. وقال متعاملون ان البنك المركزي اشترى الدولار امس بعد ان تدخل بكشافة للدفاع عن العملة المحلية في الاسبوع الماضي التي اعتبرت اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير).

وقال متعاملون انه جرى تداول العملة المحلية بسعر 1513,5 ليرة مقابل الدولار بارتفاع طفيف عن الحد الأدنى لنطاق تدخل البنك المركزي بين 1501 و1514. وقال متعامل لبناني «كان رد فعل السوق ايجابيا على تعيين نجيب ميقاتي لانه يبدو أخيرا ان هناك اجماع على السياسة التي يشترى الدولار بنحو 1513,3 ليرة، مشيرا الى وفرة في عرض الدولار».

واختر البرلمان اللبناني ميقاتي لتشكيل الحكومة يوم الجمعة بعد أيام من اعتذار عمر كرامي عن تشكيلها. وظل لبنان بلا حكومة منذ استقال عمر كرامي في 28 شباط (فبراير) في مواجهة احتجاجات شعبية ضخمة على اغتيال الحريري الذي كان مجتمع الامعمال يرى فيه أفضل أمل لنعاش الاقتصاد.

استراليا تريد مفاوضات مباشرة مع العراق بشأن شحنات القمح

حجمها مليون طن من القمح هذا الاسبوع. ويجري حاليا تفريغ الشحنة في ميناء ام قصر العراقي. وبعد ان اوشك العراق على التوصل الى اتفاق مع استراليا يوم الجمعة قال العاصي ان بلاده ستستقبل أي عرض تقدم من أي دولة وتوافق 500 ألف طن من القمح.

وقال ماكبرايد «سننتظر حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة ثم نتفاوض معهم حول الامدادات مستقبلا». وقال وزير التجارة الاسترالي مارك فيل في العراق استيراد القمح الاسترالي، وأضاف «البعض وزير التجارة العراقي السيد (محمد) الجبوري انه سيتم استئصال المفاوضات بشأن

اقصد قمح جديدة حتى تتسلم الحكومة الجديدة مقابله السطة». وتنتاقس استراليا وامريكا بقوة على سوق القمح في العراق وحجمه نحو مليوني طن سنويا. وتوقف العراق عن شراء القمح الأمريكي وتعقدت اثاره ليس هناك تلو، ولكننا لن نتحاور عبر وسائل الاعلام سنجرى المفاوضات مباشرة معهم». ونفت الشركة الاسرائلية مرارا التقارير التي اشارت الى منع العراق دخول شحنات في اطار العقد الحالي واكدت انها تحصل على السعر كاملا.

وتوقع ماكبرايد ان ينهي تفريغ شحنة

بيروت - من لين نويهض:

سجلت الليرة اللبنانية تحسنا طفيفا امس الاثنين بعد تكليف رجل الاعمال نجيب ميقاتي بتشكيل حكومة جديدة مما اثار الامال في انتهاء الازمة السياسية التي هزت الاسواق المحلية. وقال متعاملون ان البنك المركزي اشترى الدولار امس بعد ان تدخل بكشافة للدفاع عن العملة المحلية في الاسبوع الماضي التي اعتبرت اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير).

وقال متعاملون انه جرى تداول العملة المحلية بسعر 1513,5 ليرة مقابل الدولار بارتفاع طفيف عن الحد الأدنى لنطاق تدخل البنك المركزي بين 1501 و1514. وقال متعامل لبناني «كان رد فعل السوق ايجابيا على تعيين نجيب ميقاتي لانه يبدو أخيرا ان هناك اجماع على السياسة التي يشترى الدولار بنحو 1513,3 ليرة، مشيرا الى وفرة في عرض الدولار».

واختر البرلمان اللبناني ميقاتي لتشكيل الحكومة يوم الجمعة بعد أيام من اعتذار عمر كرامي عن تشكيلها. وظل لبنان بلا حكومة منذ استقال عمر كرامي في 28 شباط (فبراير) في مواجهة احتجاجات شعبية ضخمة على اغتيال الحريري الذي كان مجتمع الامعمال يرى فيه أفضل أمل لنعاش الاقتصاد.

كوريا الجنوبية تشتري أرزا من الهند ومصر لتقدمه معونة للابقاء على نظام حصص الاستراد

■ سول-رويترز: أعلنت كوريا الجنوبية امس الاثنين انها وافقت على شراء نحو 90 ألف طن من الأرز من الهند حتى عام 2014 و20 ألف طن من مصر في صفقة تهدف للابقاء على نظام حصص استيراد الأرز الذي يقول منتقدوه انه لا يستحق كل هذه التكلفة.

وقال نائب وزير الزراعة في كوريا الجنوبية انه وافق ايضا على خفض الرسوم الجمركية على البازلاء الكندية التي ستستخدم كعلف وزييت بذر الفلت، ويدرس استيراد دواجن وبرتقال ولحوم من الأرجنتين. وتقدم سول للتنازلات من أجل كسب تأييد الدول المصدرة للأرز لنظام الحصص الذي انتهى العمل به في العام الماضي. وقد اثار غضب المزارعين والنواب المعارضين الذين انتقدوا سول لتنازله أكثر من اللازم من أجل التوصل لاتفاق.

وقال بارك هاي سائح نائب وزير الزراعة في مؤتمر صحافي بقرتوريا الجنوبية استيراد 20 ألف طن من الأرز من مصر اجمالا و9121 طن من الأرز سنويا من الهند خلال فترة مد العمل بنظام حصص الاستيراد. ويعاد تصدير الأرز كمعونة غذائية لدول فقيرة مثل كوريا الشمالية ولن يستهلك محليا.

وفي العام الماضي اجرت كوريا الجنوبية سلسلة من المحادثات الثنائية مع تسع من الدول المصدرة للأرز وهي الولايات المتحدة والصين وتايلاند واستراليا والهند وباكستان والأرجنتين ومصر وكندا لنظام حصص الأرز الرامي لحماية المزارعين المحليين.

اصلاح الذات أقصر الطرق الى الديمقراطية

■ على امتداد الوطن العربي، جربنا الاستعمار والاحتلال والاستقلال، وجربنا الشيوعية والاشتراكية والقومية، والأنظمة المدنية والعسكرية، وتقاذفت بنا الظروف بين الحزب الواحد والأحزاب المتعددة.. ولكن بدون نتيجة في نهاية المطاف، ولم نلاحظ أي تغيير على حالنا، بل على العكس لم يزد وضعنا إلا تدهوراً طَوَّ التدهور، لا على صعيد الأنظمة والحكومات ولكن على صعيد الواقع المعاش وعلى صعيد مواكبة الركب الحضاري للأمم. ولعل هذا الوضع يشير إلى حقيقة واحدة أساسية وجوهرية، لا بد أن يسلم بها جميع العرب دون استثناء، وهي أن المشكلة الحقيقية لا تكمن في الأشخاص ولا في الطرق والأساليب وإنما في الوعي وليس في الوسيلة، تكمن في الذات وليس في الطريقة أو النهج، تكمن في العقلية وليس في البرامج والمخططات، لذلك، والحالة هذه، المطلوب من العرب اليوم هو تغيير الذات وتغيير العقلية قبل التفكير في تغيير الوسائل والمناهج بلا فائدة. إن العقلية السقيمة السائدة تحول الصحيح إلى الخطأ والاستقامة إلى الانحراف والهزيمة إلى النصر، كما أنها فطرت وما زالت تفرط في الإنجازات وتحول دون وقوع تراكبات التي من شأنها أن تساعدنا على اختزال الزمن وتقليل التضحيات من أجل معاينة غد أفضل الذي لطالما انتظرت ما زالت تنتظره الشعوب العربية قاطبة.

كيف لا يصل العرب إلى ما هم عليه الآن والعقلية السقيمة السائدة تتلاعب بالمفاهيم الحضارية خدمة لأغراضها الذاتية، فتحتال على مفهوم الشورى وعلى الديمقراطية والتعددية والحرية، ما دامت تتوسل بالقوة والعنف ودائماً بالقوة والعنف كلها اختلفت مع الآخرين، وذلك بفعل عدم قبولها للنقد والمراقبة والمسائلة ونقل سادرة في غيرها، مكروسة ومشجعة كل الأمراض والمعضلات الاجتماعية لتضمن بقاءها وسيطرتها في السلطة. إصلاح الذات، مهمة صعبة وعويصة فعلاً لكنها أضحت ضرورية والزامية، بل حتمية، إذ تتوقف عليه عملية النمو الحضاري والتغيير المجتمعي.

إدريس ولد المقلبة
المغرب

تحديد دمشق مقراً للبرلمان العربي المنتظر تحد لإرادة الشعوب العربية

■ تستحق عاصمة الامويين هذا الشرف، أما النظام السوري فلا يستحق هذا التكريم، في الخبر، دمشق الحاضرة للبرلمان العربي المنتظر، كذلك قطعة الأرض التي سيبنى عليها ذلك البرلمان العتيق، هدية من الرئيس الراحل حافظ الأسد!

لا يستحق هكذا خبر مجرد التعليق ولكن الصمت وخيانة والاستهتار بإرادتنا كشعوب بلغ مداه، ممثلو شعوب الجامعة العربية سيالتهمون في دمشق، يناشون ويقررون ويصرون القرارات التي ربما نتاجنا فصل إلى حد الأطلحة بالحكومات اذا لزم الأمر، واين في دمشق!

«ان لم تستح فافعل ما شئت، وعلى هدى هذا المثل تسير الأنظمة العربية. لسنا نطالب ضد انشاء برلمان عربي أو محكمة عربية أو أي شيء يفضي إلى لم نقرتنا وتشرذمتنا، ولكن بالتأكيد ضد الاستهتار بإرادتنا كشعوب وما قرأ القمة العربية ان كان في تونس أو الجزائر باقامة مقر ذلك البرلمان في دمشق، الاستهتار صارح بإرادتنا كسوريين أو لا وعرب ثانياً، لو قرروا إقامة هذا البرلمان في عواصم عربية أخرى كبيروت أو الكويت مثلاً لهان الأمر، فهذان العاصمتان مشهور لهما بتجربة ديمقراطية وإن كانت مطومة في نواح عدة، أما ان تصل الواقعة بتلك الأنظمة إلى تلك الدرجة...»

إن مجرد وجود البرلمان العربي بدمشق وفي حضن نظام ديكتاتوري يعرض خارج مفردات العصر لهدم صارح لإرادة الشعوب العربية ونخبها ومثقفها، تحد يجب مواجهته كي لا نبقى طويلاً لتفتات فتات مواث البشرية.

أحمد مولود الطيار
كاتب سوري - الكويت

المثقفون العرب بين القومية والمصطلحات الاخبارية المفروضة

■ في عقد الخمسينات والستينات من القرن الماضي تصاعد دور المثقفين العرب في التصدي لأعباء تلك المرحلة، وناضلوا ضد التجزئة والتخلف والجهل، الثالث المقدس الجائئ على صدور العرب بفعل السياسة الاستعمارية (في صفوف قوى التحرر العربي)، وتعرض هؤلاء للقمع والاضطهاد من قبل الأنظمة العربية، فكانوا بحق طليعة وطنية قومية متقدمة ناضلت من أجل الاستقلال والحرية والوحدة رداً على التجزئة والجهل والضعف، ولكن الغفارة الغربية اليوم أننا كعرب طلع القرن الحادي والعشرين وقد اختلفت المفاهيم كلياً، إذ سقطت هذه الطلائع في احضان الأنظمة وأخذت تستخدم مفاهيم ومصطلحات النظام الإمبريالي العالمي الذي تقوده وحيدة الإدارة الأمريكية.

وأمم حجم التراجع تحولت البلدان العربية من دول نامية إلى دول متخلفة تعنت بتخلفها وتجاهر باستسلامها، سواء ما ظهر في مقولاتها وإعلامها وأدبياتها أو تبطن خلف مصطلح الواقعية، السيف المسلط في وجه من يرفض الاستسلام، والواقعية هنا تعني التسليم للواقع والارتباط باللائزمات المطلوبة لهذا الواقع، وظهرت الواقعية العربية الرسمية في أبهى صور الذلل والقبول بالظلم.

ومن الدلائل الواضحة في هذا الخصوص ما تحمله البرامج الإعلامية وطريقة صياغة الخبر والتحليل السياسي والشخصي المبرومة عبر وسائل الإعلام هذه، ومن بينها قناتنا «الجزيرة» و«العربية»، اللتان تلعبان دوراً في ترويج السياسات المعادية وتعبيراتها اللغوية ومفرداتها ومصطلحاتها في الخطاب الإعلامي تحت مسمى حيادية الإعلام، ويتبين من ذلك مدى السقوط الذي يترعرع فيه الوعي العربي في أدنى وأخطر مرحلة من حياة الأمة العربية، خصوصاً عندما تتناقل وسائل الإعلام العربية مفاهيم الإرهاب والنظام الشمولي والاستحقاقات الترتبية على بعض الدول التي ما زالت تحتفظ بشيء، ولو يسير، من هويتها العربية بسبب الهجمة الإمبريالية على المنطقة، وهذا بعد ذاته يعتبر من قبل هذه الوسائل تنكراً للهوية، وتنكراً للتضحيات والطموحات والأمال للشراع العربي، رغم التراجعات الكبيرة في المنطقة والنتيجة من حجم القوى المعادية والقوى المتحالفة معها محلياً، وهنا لا يمكن أن تعني الحيادية التحلي عن الهوية الوطنية والطموحات المشروعة للأجيال.

جعفر طالب

رسالة على البريد الإلكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للدرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكناً، الإراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

الحكومة العراقية الجديدة تعزز النزعة الطائفية



متظاهرون عراقيون يسيرون في حي الكاظمية في بغداد تأييداً للإمام الشيعي محمود الحسني، الذي طالب مجدداً بانسحاب قوات الاحتلال من العراق (اف ب)

مصلحة جميع أبناء العراق، عرباً واكراداً وفرساً وتركمائاً وكافة الاقليات، ان تجد سببلاً للتفاهم والاحترام المتبادل. العراق لكل ابناءه، والعراق سيبقى كما كان خلال اكثر من الف سنة جزءاً لا يتجزأ من الأمة العربية وسيبقى ايضاً صديقاً لجيرانه في ايران وتركيا.

عبد الاله المعيني
استاذ جامعي (بريطانيا)

خاتوا الوطن والدين، نسوا ان الدين لا يهدان المحتل. الدين دفاع عن الكرامة والمقدسات، الدين مقاومة للاحتلال مرجعيات دينية مارقة تلهث وراء الثأر والسلطة ولو على جثث آلاف الشهداء.

ما زالوا يحدثوننا عن مقابر صدام حسين كي ننسى مقابر بوش يطالبون اخوتهم بالاعتذار والتاسع من نيسان (أبريل) المشؤوم، يوم تجلت فيه الهزيمة العربية باروع صورها. انه يوم الانكسار والحزن في هذا الزمن العربي الرديء.

مفقور أسامة
باريس

النتيجة ان هذا الجيش والشرطة اصحبا واجهة من واجهات الاحتلال مما يعرضها الى ضربات المقاومة. هذا بدوره ادى الى اتساع الهوة بين السلطة واعوانها وبين المعارضة والمقاومة الراضية للاحتلال والطائفية. هذه الهوة مرشحة للانتعاش كما ان المقاومة مرشحة للانتعاش ما بقي الاحتلال مما يهدد بكارثة.

دروس التاريخ تدل بما لا يقبل الشك ان الاحتلال، مهما طال ومهما كبر جيروته، لا بد وان يزول وان من

سقطت عاصمة الرشيد او ارض المراح تهاوى العربي الى العدم، فقد كل مكوناته وكيئوته. انقطع عن الانتماء الى الحضارة والانسانية.

يتساءل العراقي مع نفسه: لماذا يُحَضَّر اخوتي الطعام لجيش الاحتلال، يعدون سلاحه، يؤلمون طائراته بالبزنزين، لماذا يتفـرجـجون على دمي في الضحايايات، ينيهون لحمي كالذئاب الضالعة، لماذا يصفقون لابائناشي وهي تقصف البيوت والمدارس والمستشفيات؟ تقول العجزة والنساء والاطفال فما ذنبي يا ترى حتى اتعرض لهذا المصير؟

وصمة عار على جبين المدافعين عن حقوق الانسان. وصمة عار على جبين العراقيين المتأسلمين الذين

قوات الاحتلال الاجنبي اعتمدت سياسة «فرق تسد» وشجعت النزعة الطائفية. اضافة الى هذا فان الحكومة التي جاءت مع الاحتلال تتماشى مع هذا الخط لانه يخدم مصالحها. هذه المصالح دفعت السلطة الى استحداث سياسة التزكية لكل من يريد الانتماء الى اجهزة الشرطة او الجيش حيث يجب الحصول على رسالة تزكية او توصية من احد الاحزاب العاملة او المرجعيات الدينية المؤيدة للسلطة.

عامان على سقوط بغداد: ما زلنا نرتدي الأسود

■ مرت علينا قبل ايام الذكرى الثانية لسقوط عاصمة الرشيد وجدتنا ما زلنا متشحنين بالسواد. دموع التكالى والايثام ما زالت تسقي نهري دجلة والفرات، يومها سقطت عاصمة العلم والنور، انه عار على جبين العرب نضيفه الى ضياع فلسطين، يوم لا تضاهيه في مأساويتها الا يوم سقوط القدس. وكلما

زيارة الى مصر ليست في محلها

زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم الى مصر، وعلاته من ارض الكنانة انه تطلب من مبارك التوسط بين العرب واسرائيل، أمران يشكلان مصدر خجل لكل مصري، لان هذه الزيارة جاءت في وقت شهد تصاعد الهجوم الصهيوني ضد الحرم القدسي الشريف، فبدلاً من الدفاع عن القدس، وعد رئيسنا بمساعدة إسرائيل على التغلغل أكثر فأكثر في العالم العربي.

رمضان ياقوت
المانيا

ردا على بشير موسى نافع؛

التاسع من نيسان يوم فرح للعراقيين

■ جاء بصحيفة «القدس العربي» يوم الخميس 7 نيسان (أبريل) 2005 موضوع بعنوان «عامان على النصر الذي جاء بالمرء وعدم الاستقرار المتفاقم» بقلم د. بشير موسى نافع. وانا في هذه الاسطر سارد على ما جاء بالمقال فيما يتعلق بوطني العراق اما ما جاء من الوطن العربي فلا تعليق لدي لاننا عندما صرخنا باعلى اصواتنا لم نسمعنا العرب وعندما ذبحنا صدام وعصابته لم يبك علينا احد وعندما هُجرتنا لم يحتضنا اي بلد عربي.

الدول التي احتضنت العراقيين الدول الاوروبية وامريكا واستراليا والتي يطلق عليها «اصحاب الضمائر» بدول الكفار هؤلاء هم الذين اطعموا العراقيين واسكنوهم وعلموا اولدهم ولم يسألوا عن ديننا بينما الاخوان العرب سدوا الابواب في وجوهنا ورفضوا اعطاءنا حتى الفيزا للتكسب لقمة العيش جهودنا وقسم اخر من العرب كان يتصيد العراقيين الموجودين على الارصفة ليطردهم بعد ان يغرهم لخدمة انتهاء الفيزا هؤلاء هم العرب ومع الاسف هم غير

احلام فاضل مجيد
العراق

في الذكرى السابعة لرحيله؛

نزار قباني أعظم من رثاء

■ سبع سنوات مرت منذ أن خطف الموت نزار قباني أبرز الأعمدة الأدبية العربية في الشعر الحديث، الشاعر العربي نزار قباني الذي ضرب موعداً مع القدر المحتوم. رحل عنا أمير الشعراء العرب في يوم ذكرى النكبة، بعد أكثر من نصف قرن على إغتصاب الأرض الفلسطينية من طرف المستعمر. رحل عنا ليلة عيد العمال سنة 1998، رحل عنا المعبر الرئيسي عن الفلسطيني المنشرد والعراقي المشخن جراحاً والذي حباه العزيز التقدير بجناته حتى لا يرى كيف فرسوا فيه الطائفية باسم الديمقراطية. رحل عنا المعبر عن العامل المهوور والمرأة المحاصرة المردومة في سرداب فأطلقها كالفراشة البيضاء.

نزار قباني كان الناطق الرسمي بدون فرمان من رؤساء القبائل العربية باسم المواطن العربي ضد الدكتاتورية التي لقت به في ديار الغربية

نزار قباني في شطحاته وجنونه وفي عيون نقادته يبقى من فصيلة الذين ولدوا الخلق فن الكلمات.رحمه الله ما كان ليرضى بوظيفته كديبلوماسي يرنو إلى الوظيفة كالتحفة الفضولية لأنه يرفض العمل في العتمة كإداراتنا العربية ويعض أعضاء شبح سلطة فلسطينية من المتكرشين، فهكذا إدارة ما كانت لتقبل بنزار قباني الذي علمنا القتال بالكلمة على الأرض العربية الوعرة. لنقف دقيقة صمت أخوا العرب في ذكرى توقف القلب العظيم عن العطاء.

نزار قباني كان يفتح وجهه لإفهام البعض أن لا كرامة للشعراء إن هم دخلوا حانة الموالين وحملة المباخر، إن الكاتب الحق هو من يشعل الحرائق في وجدان الناس لينتفضخوا على الظلم. نعاهد نزار الشاعر وهو في دنيا الخلود لأنه من الخطوط الحمر، علمنا أن نبقي شهداء على سنوات الإحباط والإنهزام، فكتب: «فهل يكون القحط في نفوسنا إرثاً أتاناً من بني قحطان لم يبق في أمتنا معاوية ولا أبو سفيان لم يبق من يقول لا في وجه من تنازلوا عن بيتنا... وخبزنا... ووزنتنا»

محمد علي بن رمضان
رسالة على البريد الإلكتروني

«القدس العربي»

منشور سري في مصر!

■ في شوارع القاهرة بل في شوارع مصر كلها لن تجد الآن من يعرض بيع جريدة «القدس العربي»... غير أنني وفجأة - ومنذ نحو عشرة أيام - وفي ميدان الأوبرا بالقاهرة (وبالمناسبة هو بلا أوبرا) وجدت أعداداً من «القدس العربي» في طرف كشك بيع الصحف المواجه لتمثال إبراهيم باشا.. ومتلهاً حاولت أخذ نسخة بعد أن قدمت للبائع الجنيه ثمنها.. إلا أن البائع أعلن بأن ما لديه من «القدس العربي» مطحور يبيعه!!! لماذا؟ وتعليقات من؟ صمت.. بعده قام البائع بإخفاء كل مجموعة «القدس العربي» لديه.

عموماً.. وبعد «فتتح المخ» وهو مبدأ معروف لفتح الأبواب المغلقة في مصر... وجعل المخطور مباحاً.. استطعت الحصول على نسخة واحدة بعد دفع جنيتهين.. مع وعد مني بإخفاها حتى أتوجه إلى منزلي.. وكان هذا الوعد شرط البائع.

فهل أصبحت جريدة «القدس العربي» مثل المنشورات السرية؟... عجبني!!

عويس بسطاوي
القاهرة

المقاومة واجب وليست فقط حقاً

■ كثيراً ما نسعى في وسائل الإعلام في هذه الأيام الكلام عن مقاومة الاحتلال أنها حق مشروع ككله جميع الشرائع السماوية والأعراف والقوانين الوضعية، ويرد أصحاب هذا الرأي عموماً على الانتهاكات التي توجهها أمريكا وإسرائيل وعن لف لغيره بأن مقاومة الاحتلال في فلسطين والعراق وأفغانستان... أنها إرهاب. ويضيف أصحاب هذا الرأي بأنه لا يجوز الخلط بين الإرهاب الجرم دولياً والمستنكر من كل الفئات ومقاومة المحتل الغاصب والتي هي حق مشروع للشعوب المستضعفة.

وهنا أريد التنبيه إلى أمر أرى أنه في غاية الخطورة: إن مقاومة الاحتلال ليست حقاً فقط بل هي واجب، بل من أوجب الواجبات. إن القول بأن المقاومة حق فقط يعني أنها أمر مباح يجوز فعله ويجوز تركه، ولا يلام الفاعل كما لا يلام التارك. لكن الصواب أن التارك يجب أن يلام، إن كيف يُؤلم ممن اغتصبت أرضه وانتُهك عرضه أن يقعد عن مقاومة المحتل؛ إلا يلام من يرى أرضه تسرق أمام عينيه ثم لا يجرؤ سائكاً، بل يجب أن يلام ويقرر أشد تقريع. إن من يسكت عن ضياع حقه لا يستحق أن يسترد!

إن تحويل المقاومة من واجب إلى حق، ما هو إلا مقدمة لتحويلها إلى جريمة. وهكذا تحولت المقاومة من واجب يُبهم تاركه بالخيانة، إلى حق مشروع لا تشريه على تاركه، ثم في الأخير إلى جريمة تكراه، يحاسب مقترفاً. فالخذ الحذر من الوقوع في الفخ!

سمير الفطاوي
المغرب

انتهت صلاحية المجلس التشريعي الفلسطيني

■ الآن وبعد تكوّن المجلس التشريعي الفلسطيني وتعطيله [إقرار قوانين الانتخابات.. ماذا ينتظر أبو مازن حتى يتخذ قراراً بجل مثل هكذا مجلس تشريعي؟ ألم يصل إلى فئاعة بأن هذا المجلس يعطل مسيرة الإصلاح والديمقراطية؟ ألم يلحظ الفلسطينيون أن هذا المجلس يضرب بعرض الحائط بكل ما اتفق عليه ممثلو الشعب. كل الشعب - الذين اجتمعوا بالأسم القريب في القاهرة؛ إلا يرى أن هؤلاء النواب يعاطلون بعقد الاجتماعات، ويعطلون الجلسات كي لا يسنوا القوانين الجديدة، التي على أساسها ستجري الانتخابات؛ إلا يدرك أن عدم إجراء الانتخابات في موعدها المقرر، سيلحق ضرراً هائلاً بمصداقية الشخصية، لأنه هو نفسه الذي كان قد حدد موعداً لإجرائها؛ وأن التأجيل فيما لو حصل، سيضعه هو وحزبه الحاكم في موقف صعب أمام القوى الأخرى، وخصوصاً تلك التي أعلنت لأول مرة أنها ستشارك في اللعبة السياسية، وأن هذا الأمر سيظهره هو وحزبه كمن يتهرب من الامتحان الديمقراطي؟ إن المنطق يقول بأن مثل هكذا مجلس ومثل هكذا نواب - هم عبء كبير على من أوصلهم لكرسي النيابة، وعبء أكبر على الجمهور الذي من المفترض أنهم يمثلونه - لقد الآن الأوان لأن يطلب الرئيس من النواب - باسم الشعب وصلحة الشعب - أن يرحلوا، وأن يعودوا أدراجهم إلى بيوتهم.. ومن المؤكد إن المصلحة الوطنية العليا تقضي على الرئيس الآن استخدام كامل صلاحياته الدستورية، في اتخاذ قراراتين حاسمين، أولهما: أن يقدم للمجلس التعديل المطلوب على قانون الانتخابات، فيضفي الشرعية عليه لأن إسقاط التعديل مكن فقط في حالة رفضه من قبل ثلثي الأعضاء وهذا غير ممكن.. وثانيهما: وهو الأهم حل هذا المجلس، المنتهية ولايته وصلاحيته منذ سنين.. وهو قرار سيرفع حتماً من أسهم الرئيس، في وقت تراجع فيه الكثير من أسهمه، بسبب ضالة الإنجازات التي تحققت منذ أن اعتلى سدة الحكم.

خالد منصور - مخيم الفارعة - نابلس
عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني

حكومة ميقاتي: هل ستكون فاصلة بين زمنين.. وماذا ستفعل أمام فرق التفتيش عن مسامير الانفجار الشامل؟

سمير عبيد*

لا يريد أن تكون هذه الحكومة من النواب، كي يخرج من حساسية المواقف والنتائج والمحاصصات والإبزاز.. وخبراً فعل.

فلقد أعلن السيد ميقاتي أهداف هذه الحكومة، حيث عددها بأربعة أهداف كي يخرج من الحرج والعتب وهي:

1- العمل على إجراء الانتخابات النيابية في موعدا المقرر (وهنا أراح الطرف المعارض في لبنان، والأطراف الدولية فعل ذات الصلة).
2- العمل على مواصلة التحقيق في جريمة اغتيال المحرم رفيق الحريري (وهنا أراح الشعب اللبناني والمعارضة والولايات المتحدة والأطراف الأخرى).
3- العمل على دفع الاقتصاد اللبناني نحو الأفضل، والعمل على عدم تزوله نحو مربع القلق والخوف (وهنا أراح الشعب اللبناني، وأصحاب رؤوس الأموال والشركات ومن ثم رمى برسالة إلى روح السيد الحريري).
4- الالتزام ببينود اتفاق الطائف، وهما رمى بالوردة إلى الطرف السوري والأطراف العربية عامة، وإلى الطرف الموالي للحكومة اللبنانية بشكل خاص. يتكلم الرجل بثقة عالية، والسبب هو تصويت البرلمان اللبناني بطرفيه المعارض والموالي له، وهي قضية (مهمة) جدا في الوضع الحالي، لذا أصبح الرجل يمتلك نوعا من الحرية في العمل والتحرك، وعلى عكس السيد (كرامي) السذي حوصر بعشرات القضايا التي أتصّبته جدا، وناهيك عن المؤامرات والانغمات التي كانت في طريقه في هذه المدة، حتى فوجيء أخيرا السيد –كرامي– وهو في الصالون أن يدخل عليه ميقاتي من باب الحقيقة ويتأييد من خلفاء كرامي نفسه قبل المعارضين له، حيث ما حصل ضد كرامي مثل الانقلاب الذي حصل بمواقف (بعض) الموالين إلى سورية في لبنان ولسنتي ليقبلوا بعضا وبشدة.

لماذا السيد ميقاتي؟

لقد تم اختيار السيد ميقاتي الأكاديمي والاقتصادي لأسباب عديدة منها:

1- يمتلك الرجل علاقات طيبة مع أغلب الأطراف في طيبة من رجال الاقتصاد والشركات والبنوك في لبنان وخارجها، حيث هو رجل أعمال ناجح وخبير اقتصادي ماهر.

2- يعتبره اللبنانيون رفيقاً أو تلميذاً بارعا من تلاميذ المحرم الحريري في المجال الاقتصادي، ومن

سمير جبور*

تواجه الجاليات العربية الكندية ممثلة

بمؤسسات الاتحاد العربي الكندي» وخصوصا الجالية الفلسطينية وجميعياتها في كندا، ولا سيما البيت الفلسطيني في تورنتو، تواجه تحديات كبيرة جمعت مؤخرا عن عدة عوامل وعلى رأسها تولي السيد بول مارتن رئاسة الحكومة الفدرالية التي اظهرت تعاطفا مع المواقف السياسية لتنظيمات الجالية المناصرة للاسرائيليين وسياساتها، خلافا للحكومة السابقة. وقد تجلّى هذا التحول ببروز المجموعة السّماة بمجموعة الـ17 السبعية، علاوة على مجموعة برلمانية مكونة من 17 نائبا فدراليا في السّاحة الكندية مساندة لمواقف اسرائيل وسياساتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني. وكان أبرز نشاطات هذه التكتلات المناصرة لاسرائيل على حساب المصالح الكندية سعيها الى التوقيع على «اتفاق المصادقة بين كندا واسرائيل والى تقوية الروابط الكندية الاسرائيلية على كافة الصعد الحكومية والشعبية» (فئارس بئر عربية 2005/4/6).

ومن بين التحديات التي وضعت امام الكنديين من اصروا عربية: ان رفقيبو كندا منحت الصندوق القومي اليهودي المعروف باسمه العبري (الكيرين كاييم، والذي استخدمته الحركة الصهيونية لانتقادات للاستيلاء على الاراضي العربية في فلسطين بنشئ وسائلها والتمهيد والنهج والمصادرة، مكانة جمعية خيرية معفاة من الضرائب. والمعروف ان هذا الصندوق هو الذي يوفر الاموال لبناء المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بعد سنة 1967 الامر الذي تعارضه كندا مخطفا لانتزاماتها الدولية. ثم جاءت رعية 30 ضابط بوليس الى اسرائيل بحجة التسلم من تجربة اسرائيل في المجال الامني وما يشكله ذلك من استفزاز لشاعر الكنديين من اصل عربي في ضوء وسائل القمع والقتل والتكيل التي تستخدمها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. ناهيك عن

ثم تدرب سياسيا على يد السيد الحريري أيضا، لهذا فهو الأوفى لنظ الحريري للمضي في مسارات الحريري الدولية والاقتصادية ومن ثم إصراره على التحقيق في جريمة اغتيال.

3- يعتبر الرجل جسرا محادا بين الإسلاميين والعلمانيين، وبين المسلمين والمسيحيين والطوائف الأخرى، حيث أعطت دراسة الرجل العالية والأكاديمية ومن المنحرج من الجامعة الأمريكية في لبنان، وجامعة هارفارد في الولايات المتحدة) نوعا من الوسطية والحيادية، فهو مسلم (سني) يمتلك علاقات طيبة مع المسلمين، إضافة الى انه علماني وسطي يمتلك علاقات مع العلمانيين والأديان والمذاهب والأعراف الأخرى، ولهذا صرح السيد (وليد جنبلاط) مطالبا بحكم علمانيته قبل انهاء المحاصصات والطائفية، لأنه بالنظر العلماني سيستحوذ على وزارات مهمة من خلال علاقاته الدولية والدعم المقدم له دوليا، خصوصا بعد جريمة اغتيال الحريري.

4- اختير الرجل لأنه يمتلك علاقة (خاصة) مع شخص الرئيس السوري الدكتور–بشار الأسد– كما إشارة إلى منتهى الأذعان، حيث اختير كونه صديقا لشخص الرئيس الذي يحبه اللبنانيون وصديقا للشعب السوري، بدلا من السيد كرامي أو غيره والذي تعتبره المعارضة وقسم من الشعب اللبناني صديقا للجبهة الأمنية السورية في لبنان ودوائر المخابرات في سورية والتي يكرهها–قسم كبير– من الشعب اللبناني، ومعظم أطراف المعارضة اللبنانية....، إشارة تريد سورية الشعب والرئيس، ولكن لا تريد أجهزة المخابرات السورية والتدخل.

5- ليس للرجل حساسيات مع (حزب الله) اللبناني، وهو الموضوع والبذ المهم في قرار (1559)، والذي ينضى على نزع أسلحة المقاومة اللبنانية التي للجبهة حزب الله في جنوب لبنان، ولهذا سبل المسؤولون في حزب الله مهمة الرجل عندما قالوا (رشحوا.. فلا يهمن المرشح مازال اللبناني، فالذي يهمن هو تاييده للمقاومة ورفضه لنزع سلاحها، ومن ثم يقوم بتشكيل حكومة مؤسسات بدلا من حكومة الجملات والمحاصات، وهو بمثابة تسهيل مهمة ميقاتي، وتوقيع عناء مهامه للجنوب كي يستنفذ موقف حزب الله –ان صح القول–، وهي نقطة جديدة تحسب لحزب الله تجاه لبنان والشعب اللبناني، وهو القادر على تأجيل الوضع كله في لبنان، ولكن القيادة في هذا الحزب تتملك وعبا راقيا وحرصا كبيرا على مستقبل لبنان ونهضه.

لهذا فجميع الأطراف اللبنانية، وبشأن العربية ذات

قضية القدس وجواز السفر الكندي؛

التحدي الأكبر امام الكنديين العرب

في حديث صحافي: «لا افهم لماذا لا استطيع تسجيل البلد الذي ولدت فيه في جواز سفري...انا فخور بانتي مولود في اسرائيل، لا اعتقد انه من غير المغول ان ابيدي رغبتي في ذكر المكان الذي ولدت فيه في جواز سفري»
واعلن فرانك ديمانت نائب رئيس منظمة بني بريت ان ويغر «يؤكد على ان يكون له الحق في اظهار البلد الذي ولد فيه في جواز سفره اسوة بسائر حملة جوازات السفر الأخرين. وحرصاته من هذا الاستحقاق يعني انكار استحقاقه للحقوق الاساسية والحريات التي يتمتع بها سائره الكنديين. كما انه يؤول الى قطع الرابطة التي لا تنفصم بين الدولة اليهودية وعاصمتها الوطنية والدينية والتاريخية».

ما هو موقف كندا الرسي؟

اعلنت الحكومة الكندية الفدرالية في شهادة خطية على لسان مايكل بيل ممثل وزارة الخارجية الكندية وسفير كندا في اسرائيل سابقا عن التزامها بموقفها الثابت ازاء قضية القدس، وبالتالي فهي ترفض ادراج اسم الدولة الى جانب مدينة القدس في جواز السفر سواء كان المولود فيها اسرائيليا بعد سنة 1948 او فلسطينيا ولد في الجانب ارض القدس. وهذا يعني ان دائرة الجوازات الكندية لا تجيز ادراج كلمة «اسرائيل» الى جانب مدينة القدس ولا كلمة «فلسطين».. في الاغتراب التي يقوم عليها الموقف الكندي الذي يعارض ضم القدس الى اسرائيل على الرغم ان يتفق في مسوغات قانونية لعدم ذكر كلمة «فلسطين».. بل ولدوا في القدس قبل سنة 1948؟

اولا – تعارض كندا احتلال اسرائيل للقدس الشرقية وبالتالي فهي لا تعترف بسيادة اسرائيلية على مدينة القدس. كما عرفها قرار التقسيم الصادر

العلاقة مطالبة بتسهيل مهمة السيد (ميقاتي)، ولا يجوز اطلاقا حرق الرجل ومستقبله، وهو الذي قبل التحدي، وقبل ان يكون فدائيا من اجل لبنان والشعب اللبناني، لذا أصبحت جميع الأطراف مطالبة بتبذيل الصعاب اسماء الرجل، ومن ثم التنازل في بعض المواقف من أجل المصلحة العامة للبلاد والعياد. كما يجب ان يكون (الإتحاد) شعاعا للمرحلة، خصوصا ومبعوث عنان (لارسن) سيقدم تقريره الى مجلس الأمن يوم 2005/4/19 حول مراقبته لتنفيذ القرار 1559، ومن ثم سيتم السيد (عنان) بتعيين رئيس الى اللجنة (وتوقع أوروبا) كي يقوم بالمهام التي حددها قرار 1559 وهي جمع المعلومات والأدلة، وربما هي بداية التدويل الحقيقي، وهي بداية وصول اسباب المقتضين حول (مسامير الانفجار الشامل) كما حصل في العراق، ولربما سيقتشون حتى قصر (بعيدا) وملايس الرئيس الجديد، كما حصل في العراق لأن الصلاحيات المنوطة الى هذه اللجان كبيرة جدا جدا، وبالتالي ستتهار حتما الخزينة اللبنانية أيضا من وراء هذه الأسرار، والتي ربما هي صفوف عناصر كانت عاطلة عن العمل، ناهيك ان بين صفوفها هي ما يعملون الاجهزة الخاصة الأمريكية والدولية كما حصل في العراق، وناهيك ربما بين صفوفها من الاسرائيليين الذين سيحملون جوازات السفر الكندية والروسية والأمريكية والفرنسية كما حصل في العراق أيضا.

مفاصل تاريخية لايد التذكير بها

نعتمد ان الظلم الذي وقع على الرئيس السوري الدكتور (بشار الأسد) كشخص ورئيس لسورية لم يقع على اي رئيس عربي آخر، وخصوصا الرئيس بشار لم تلتوث يداه بدماء احد، ولدنيه قاعدة مهمة للمواقف الإيجابية تجاه شعبه، وتجاه القضية الفلسطينية، واتجاه لبنان والقضايا العربية والدولية، ولكن الرئيس بشار الأسد كان بحاجة

للدعم العربي والدولي كي يستمر بإجازات الإصلاح تدريجيا من لبنان منذ العام 2000 وليس منذ العام 1990 او العام 1995، لأن الاسرائيليين كانوا على مشارف (بيروت) والمدن اللبنانية الأخرى حتى عام 2000، وهو العام الذي خسرجت اسرائيل به من الأراضي اللبنانية، فكيف تتسحب سورية منذ عام 1990 وتترك لبنان في اسرائيل؟.. وهذا ثانيا.
يقر كل متابع ان الاجهزة السورية في لبنان ارتكبت من الأخطاء الكثيرة، ولقد أساء (قسم كبير) من الاعتراف بسيادة اي فريق على القدس». علاوة على ذلك، تعارض كندا احتلال اسرائيل للقدس الشرقية وهي لا تعترف بسيادة اسرائيلية على اي جزء من مدينة القدس، كما عرفها مشروع التقسيم.
خامسا – تعتبر كندا انه لا يمكن ايجاد حل لوضع القدس الا كجزء من تسوية عامة للنزاع العربي الاسرائيلي. وبالتالي، لا يمكن ادراج القدس اسرائيل»، ولا «القدس» فلسطين» في جوازات السفر الكندية.

سادسا – ان الحكومة الكندية لا تستطيع ان تغير سياستها ازاء مسألة ذكر القدس، اسرائيل، في جوازات السفر الكندية، واي تغيير في سياستها هذه يخالف سياسة اداء الشرف الالوسط وعجل بالالتزاماتها تجاه القانون الدولي، بما في ذلك قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة الصادرة في هذا الشأن. ولذا، فان اعتراف كندا بالقدس كجزء من دولة اسرائيل سيلفك الحكومة الكندية ثمنا دبلوماسيا باهظا بما في ذلك فقدان موثوقيتها الدولية.

قام «كنديون من اجل القدس» بتوكيل خبراء في القانون الدولي وفي النزاع الفلسطيني –الاسرائيلي الاستثنائى بأرائهم. وبحسب رأي جون كوجلي استاذ القانون الدولي في جامعة ولاية اوهايو ان مسؤولا للقطاعات مطالب اقوى لممارسة السيادة على القدس، وفي رأي البروفيسور توم فولكنر الخبير الكندي في الدين الاقارن في جامعة ساسكشيوان ان القدس رموزا قومية بالنسبة الى الاديان الثلاث المسيحية والاسلامية واليهودية. بيد ان اهمية القدس بالنسبة الى اليهودية لا تعتمد على هذه المدينة او اى جزء منها مع دولة اسرائيل.

من اجل التصدي لحالات بني بريت للتأثير على موقف الحكومة الكندية ازاء القدس، تشكل اتحاد

فلو نظرنا بدقة سنجد ان المسافة قريبة جدا بين تيار الرئيس الأسد التجديدي والتيار المعارض في سورية (المتحدي، وقبل ان يكون فدائيا من اجل لبنان والشعب وتياره التجديدي ومعه تيار المعارضة وتيار الحرس القديم ذات الرتم البطيء.

ومن يقرا سورية من الداخل سيجدها عبارة عن (موزايك) من نواحيته المذاهب والطوائف والأعراق والأفكار والتوجهات، لذا فقيادة هكذا موزايك ليست سهلة اطلاقا، وتحتاج للتشجيع والدعم، لا للتشهير والتجحيم والدلال من الأطراف الأخرى. فسورية أعطت لبنان الكثير وأولها الدم السوري الذي سال وسال من أجل بقاء لبنان موحدا، وكذلك منعت سورية الحرب الأهلية من الاستمرار، وبنيت لبنان من جديد وحرصته من أعداء الداخل والخارج، وهذه شواهد للتاريخ والتي من يريد أن يسمع ويعرف الحقيقة (مع اختلافنا الشديد مع أساليب وهيمته المخابرات القميت والذي أصبح معيبا)، لهذا لا يجوز بجرة قلم ينكر كل هذا، فعندما تقررت القمة العربية من أجل إعادة لبنان وتشكيل قوات (ردع عربية) هناك، لتكاجع العرب وقالوا:

(كدم من القوات تصحتاح لبنان كي تحرس ويثني.. فكان الجواب تحتاج 30 ألف جندي)
فحصل المتعاضد بين صفوف العرب ومنهم من قال ربما سورية تريد احتلال لبنان، فاجابهم الرئيس الراحل حافظ الأسد (إذا أعطيتهم 29 ألف جندي عربي، فحن سنعطي ألفا تقريبا، وان قررت ألف جندي فنحن سنعطي ألفا 29 ألف باقية والقرار قراركم)
وفعلا اشتركت بعض القوات العربية الرمزية والتي انسحبت تدريجيا وخرجت من لبنان، وبقيت سورية لوحدها في الساحة.

والشهادة الثابتة التي تفند اقوال ان سورية تاخرت كون الفروض ان تخرج منذ عام 1990 حيث نجح مؤتمر الطائف، فهؤلاء غير محقن كون تطبيق اتفاق الطائف على الأرض كان لايد من وجود قوة تحميه وتحمي تطبيقه هذا ولا.

تعم كان الفروض ان تخرج سورية او تتسحب تدريجيا من لبنان منذ العام 2000 وليس منذ العام 1990 او العام 1995، لأن الاسرائيليين كانوا على مشارف (بيروت) والمدن اللبنانية الأخرى حتى عام 2000، وهو العام الذي خسرجت اسرائيل به من الأراضي اللبنانية، فكيف تتسحب سورية منذ عام 1990 وتترك لبنان في اسرائيل؟.. وهذا ثانيا.

يقر كل متابع ان الاجهزة السورية في لبنان ارتكبت من الأخطاء الكثيرة، ولقد أساء (قسم كبير) من

الاعتراف بسيادة اي فريق على القدس». علاوة على ذلك، تعارض كندا احتلال اسرائيل للقدس الشرقية وهي لا تعترف بسيادة اسرائيلية على اي جزء من مدينة القدس، كما عرفها مشروع التقسيم.

خامسا – تعتبر كندا انه لا يمكن ايجاد حل لوضع القدس الا كجزء من تسوية عامة للنزاع العربي الاسرائيلي. وبالتالي، لا يمكن ادراج القدس اسرائيل»، ولا «القدس» فلسطين» في جوازات السفر الكندية.

سادسا – ان الحكومة الكندية لا تستطيع ان تغير سياستها ازاء مسألة ذكر القدس، اسرائيل، في جوازات السفر الكندية، واي تغيير في سياستها هذه يخالف سياسة اداء الشرف الاوسط وعجل بالالتزاماتها تجاه القانون الدولي، بما في ذلك قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة الصادرة في هذا الشأن. ولذا، فان اعتراف كندا بالقدس كجزء من دولة اسرائيل سيلفك الحكومة الكندية ثمنا دبلوماسيا باهظا بما في ذلك فقدان موثوقيتها الدولية.

اراء الخبراء في القانون الدولي

قام «كنديون من اجل القدس» بتوكيل خبراء في القانون الدولي وفي النزاع الفلسطيني –الاسرائيلي الاستثنائى بأرائهم. وبحسب رأي جون كوجلي استاذ القانون الدولي في جامعة ولاية اوهايو ان مسؤولا للقطاعات مطالب اقوى لممارسة السيادة على القدس، وفي رأي البروفيسور توم فولكنر الخبير الكندي في الدين الاقارن في جامعة ساسكشيوان ان القدس رموزا قومية بالنسبة الى الاديان الثلاث المسيحية والاسلامية واليهودية. بيد ان اهمية القدس بالنسبة الى اليهودية لا تعتمد على هذه المدينة او اى جزء منها مع دولة اسرائيل.

كنديون من اجل القدس

من اجل التصدي لحالات بني بريت للتأثير على موقف الحكومة الكندية ازاء القدس، تشكل اتحاد

السنة السادسة عشرة –العدد 4944 الثلاثاء 19 نيسان (ابريل) 2005- 10 ربيع الاول 1426 هـ



رؤساء الأجهزة الثقة المنوحة لهم من قبل القيادة السورية، ليتحول هؤلاء إلى مصدر رعب داخل لبنان، بل ساعد ودعم هؤلاء عملية إنشاء طبقة سياسية في لبنان (طبقة الحيتان والنافيا) استولت على المال العام، وبسعت النفوذ والسيطرة على كل شيء (وهي نفس الطبقة التي تكثرت لسورية اليوم).

وعندما أصدر الرئيس بشار بالأسلوب الشين الذي يكرهه بعض قادة الأجهزة السورية في لبنان وبعض الأجهزة نفسها أحس بالحرج، لهذا أوقف الرجل الذي اعتقده الرئيس بشار هو (المصلح إلى ما أقسده الدهر) وهو المسؤول الأمني السيد (رستم غزالة) كي يوقف عمليات التصادي والاستحواد والاستهتار–ان صح القول–والذي مورس في لبنان وعلى ضفتي الحدود من بعض القادة والمسؤولين السوريين واللبنانيين، ولكن للأسف جاء القرار متأخرا.

لذا على الرئيس السوري (بشار الأسد) البيت الفوري بإنشاء لجنة عليا (سورية لبنانية) لتقوم بدراسة ملفات جميع هؤلاء (الحيتان) ومن الجانب السوري واللبناني، وفتح ملف الفساد واستغلال السلطة بحج السؤولين والضيباط السوريين قبل اللبنانيين، والذين استغلوا سلطاتهم ونفوذهم ليتحولوا إلى ذئاب كاسرة بحق الناس، فأساءوا إلى سورية والشعب السوري، وإلى لبنان والشعب اللبناني.

لذا فاشعب السوري والكوادر السوريوكلها مطالبة بالوقوف مع الرئيس بشار في عملية الإصلاح، وتفكيك وسيطرة بعض رجال المخابرات والنافيا السياسية والاقتصادية في سورية.

هذا الإجراء سيصلح جزء كبير من الشرخ الذي حصل في العلاقة بين البلدين والشعبين، والتي يفترض ان تكون الفصائل في المنطقة وحتى في العالم، وكذلك سيصلح الشرخ الحاصل بين أجزاء من المجتمع السوري، وهذه الأجزاء.

لذا فعند العودة إلى حكومة (ميقاتي) المقبلة، والتي هي بمثابة (فاصلة) على ما يبدو بين زمن مضى، وزمن

بدأ أو سيبدأ في لبنان، ولهذا استدخل هذه الحكومة وهذا الرجل وطرفها الصراع (الولادة والمعارضة) التاريخ خصوصا في حالة نجاح الحكومة، ونجاح الانتخبات، وإنقاذ لبنان من المحرقة والمحنة والتدويل، والخياب والتصعيد أمام الذين يريدون التدخل الصارخ في الشؤون اللبنانية... فمسال الله التوفيق للجميع.

* كاتب وسياسي من العراق

وطني مكون من 31 جمعية لا تبغي الريح تملأ أكثر من مليون كندي من العرب والمسيحيين والمسلمين والدروز وفي مقدمتهم الجالية الفلسطينية. وذلك لتوثيق ملف لدى التدخل لدى المحكمة الفدرالية بغية التركيز على ان القضية لا تخص الفلسطينيين وحدهم، بل جميع رعايا الاديان التوحيدية الثلاثة التي تمثل القدس في نظهم رمزا روحيا ودينيا مهما. وكذلك حث الحكومة الكندية لعدم الرضوخ الى الضغوط التي تمارس عليها. ويشعر «كنديون من اجل القدس» بالقلق ازاء التغيير في سياسة كندا التي لم تعد تعترف بـ «القدس» فلسطين، ما قبل 1948. ويعتبر هذا انكار لتراث الفلسطينيين الكنديين وهو يهينهم. فقبل 14 ايار، 1948 كانت القدس عاصمة فلسطين. ويطلب اتحاد الكنديين من اجل القدس في تدخله في القضية امام المحكمة الفدرالية احترام المصالح الدينية والتاريخية للمعينة المقدسة واحترام المطالب الفلسطينية بالسيادة على القدس، واحترام القانون الدولي الذي لا يعترف بسيادة اسرائيل على القدس. ويتولى الآن فريق من المحامين الكنديين بمن فيهم محامون عرب خبراء في القانون الدولي اعداد ملف المرافعة في المحكمة نيابة عن اتحاد الكنديين من اجل القدس.

وينبغي التنويه هنا ان الجالية الفلسطينية هي الجبهة المعنية بالمشارة بهذه القضية وتقع عليها مسؤوليات الدعم المالي لتغطية تكاليف المرافعة وسائر اشكال الدعم. ويبدئ البيت الفلسطيني جهودا متواصلة للضغط على وزير اسياف النجاح في هذه القضية وللمساع على سحب الطريق امام مساول الضغط على الحكومة الكندية لتغيير موقفها من القدس. ومما يكتل نجاح هذه الجهود هو اصرار الحكومة الكندية على التسكك بموقفها من القدس حرصا على مصداقيتها الدولية وروحها في تاييد القضايا العادلة. ثم ان جميع القرارات والوثائق الدولية تحرم على اسرائيل اعتبار القدس عاصمة لها وبالتالي فهي تدعم المطالب العربية باسقاط حق اسرائيلي في القدس عاصمة لها.

* كاتب من فلسطين يقيم في كندا

لا عزاء لاصحاب الثقافة المندرثة

إنسان البورصة وثقافته البديلة

على الواقع تجعل منك صاحب خبرة لا بأس بها كافية للعمل والاتجار ومستقبلياً ربما تصبح أحد «هموميرها» الذين يتولعون داخل شرايين التاريخ ويحتلون المصادرة منه.

ما أود التذكير به في هذا الخصوص أن البورصة هي إحدى أدوات الجتبع الرأسمالي واعتمادها ضمن المجتمعات التي لم «تتربسمل» بعد يحتاج وينفس البشرية إلى اعتماد بانهاها الفوقوي وهي «الديمرقراطية» خاصة في المجتمعات الربية حيث الصعود ينفس سرعة الانهيار، وحسنا فعل سمو الأمير حفظة الله من خلال كلمتيه في كل من منتدى التنمية ومؤتمر أمريكا والعالم الإسلامي الاخيرين في الدورة عندما أكد على أهمية الديمقراطية وعدم التلكن في تطبيقها حفاظاً وضماناً لتكسبات الأفراد والمجتمعات.

على كل حال- إنسان البورصة «إنسان ذو بُعد واحد» وهي ظاهرة لاحظها الفوري التي لا تجعلها التوسع الرأسمالي التي وصل ذروته مع «العولمة»، وكل ما اعلمه من بقايا ثقافتنا السابقة هو احتفاظنا لا نزال بأسمائها وأسماة رموزها الأوائل من الأدباء والزعماء سواء لافراد والمجتمعات والشعور وغيرها من معالم دولنا وخوفي كبير أن لا يستمر ذلك ونضطر الى تغيير ذلك بفعل تدخل نشاط البورصة الضمني في مسار حياتنا وتماهيها مع ثقافتها الجارفة ذات الجزء الفوري التي لا تجعلنا تفكر كثيرا وتفرض أسماء أوتها ونجاهها على واقعنا الكبير، ويصبح بالمالا صورة لنا داخل قاعاتها من ثقافة منزلة عندئذ لن يبقى من الإنسان شيء سوى صورة اللحم والدم.

* كاتب من قطر

عبد العزيز محمد الخاطر*

■ في اعتقادي ان نقطة البداية لدراسة أهم تخير سلوكي وثقافي يوجه عام طراً على الإنسان القطري منذ العقود الثلاثة الماضية على الأقل حتى اليوم «فترة استثمار عائلات النفط» تنطلق أساسا من تاريخ إنشاء سوق الأوراق المالية «البورصة» في قطر، بالطبع كانت لاجداث التي طغت على المنطقة بشكل عام وعلى الدولة بشكل سواء الإقليمية منها أو العربية، وحتى خلاصتها فأبداً ونتائجها الواضحة والكرها لم تحدث تغيراً نفسياً ولا سلوكياً في الفرد القطري ولم تسن ثقافته بشكل ملحوظ مثل ما ترقبه ونشاهده ما بعد العداوة «البورصة» واندماجه ضمن أبنائها. ثمة تغير هيكل بنيوي أصاب نسق تفكيره وحدث تغيراً واضحاً في توجهاته الثقافية بشكل أشمل. دعونا مسبقاً نقرر أن افتتاح السوق المالية إنجاز مشهود وعمليّة صائبة تحسب لعصر الشيخ حمد وقيادته الحكيمة، ولو عقبتنا مقارنة مبسطة بين إنسان ما قبل البورصة وإنسان ما بعد البورصة في قطر فأننا سنجد أن الإنسان الذي نعايشه اليوم غير ذلك السابق المتكل على الله في زمنه، يكسفه يوم ويوم ويهيم من أمر مجتمعه وواقعته، ينشغل لأية كارة أو مصيبة تلم باطرافها انشغاله على آل بيته، يجلس الوقت مع أصحابه يتجادبون أطراف الحديث العفوي الاجتماعي ويتنورون بالبارئير وقصص الأولين، يسمي اولادها بأسماء محببيه وقادته وزعمائه أصحاباً في الوطنية وحباً في الأمة وتاريخها، يتحرى السلامة في مآكله ومجلسه ومشربه، روح الجماعة لديه مقدسة والانفرادية عنده مذمومة وواجبها مذموم، يجوي من الأبطال والقصص والروايات ما يجعل من حياته عيشاً هينياً وظلالاً وراقاً، يرى في القاعة منتهى السعادة

أن إنسان ما بعد البورصة مختلف تماماً، عصبي

* كاتب من الجزائر يقيم في السويد

رأي القدس

التوترات الطائفية في «العراق الجديد»

■ كشفت «الأكذوبة» احتجاج رهاش «شيعية» من قبل جماعات «سنية» مسلحة في بلدة المدائن جنوبي العاصمة بغداد عن فساد الطبقة الحاكمة في «العراق الجديد»، ومنطلقاتها الطائفية، واختلاقتها ازمات أمنية من أجل التغطية على عجزها المتنامق تجاه تشكيل حكومة عراقية قادرة على التعامل بفاعلية مع الأوضاع المتدهورة في البلاد على الصعد كافة.

المسؤولون العراقيون، ومتحدثون باسم الائتلاف الشيعي المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة اكدوا في بيانات اذاعية وتلفزيونية بالصوت والصورة ان مقاتلين من «السنّة»، احتجزوا 150 رهينة من الشيعة في الدائن، وهددوا باعدامهم جميعا، اذا لم يغادر ابناء الطائفة الشيعية المنطقة برمتها.

وتعهد الدكتور اباد علاوي رئيس الوزراء المستقبل بمعاينة الخاطفين الذين قال انهم يتنتمون الى تنظيم «القاعدة»، ولكن عندما ارسل دياباته المهزلة بطائرات ومدرمعات امريكية الى المنطقة لم يجدوا رهاش ولا خاطفين ولم يواجهوا اباي مقاومة، فقدت من ان المسألة كلها ملقطة من قبل بعض الجهات التي تزيد حريا طائفية وتظهروا عرقيا في «العراق الجديد».

العراقيون الذين يعانون من البطالة وانهايار الامن وغياب الخدمات الاساسية، باتوا يضيقون ذرعا بالحكومة واكاديبها، ويعبرون عن استيائهم من فسادها وفشلها بصورة علنية غير مسبوقة، ويتهمون بها باختلاق ازمات للتغطية على هذا الفشل.

ان الترويج لمثل هذه الشائعات الملقفة حول قضايا تشير الحساسيات الطائفية في بلد يعيش طروفا صعبة، ويحاول التكيف مع حياة سياسية جديدة امر على درجة كبيرة من الخطورة، لانه يعزز اجراء الشك القائمة حاليا، ويوسع من درجة الانقسامات وبغدي الاحقاد الطائفية عند بعض صغار النفوس والمتعصبين، ويصعب في خدمة الجماعات المسلحة التي تهدد الوحدة الوطنية وتتصدع من حدة التوترات القائمة بين ابناء الشعب الواحد.

■ تحول برنامج «شاهد على العصر» في قناة الجزيرة» في دورته الاخيرة التي استضاف فيها الدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة الى محكامة مزوجة للبرنامج وسجل بطرس غالي - فقد انتقد مزوج غالي واخرون النهج التصادمي لقدم البرنامج احمد منصور، بينما كتف الفكرية والهيئية اضافة الى ما يمكن وصفه بمعنى «الانوار» الاخلاقي عند الدكتور غالي الذي فشل طوال البرنامج ليصل بسلام الى الولايات المتحدة، ولعل غالي واحدا، بل بدا عاجزا عن تصور وجود شيء اسمه الموقف الاخلاقي، واسوأ من ذلك كتف جحلا مندما بوقائع وتطورات الدبلوماسية وسياسية لم تحف حتى على كثير من العلماء، ولكنها غابت على ما يبدو عن الدبلوماسية الدولي الاول.

فيما يتعلق بالبرنامج، اجديت متعاطفا بعض الشيء مع الدكتور غالي في بعض المقادير، رغم تقديري للمجهودات القيمة التي يقوم بها احمد منصور في هذا البرنامج التي احرض على منابته ما استطعت، فقد تحولت بعض حلقات البرنامج الى ما يشبه «الاتجاه المعاكس»، وركزت اكثر مما يجب على مناقشة وحضن آراء غالي، في حين ان قيمة البرنامج تأتي من كونه يستعقل الشاهد العيني ويسمح للمشاهد ان يرى العالم كما اراد، ومن هنا لعله كان من الافضل لو ترك منصور الحكم على اقوال غالي لجمهور الشاهدين بدل من الدخول معه في جدل ومحاكمات مثقلة بآراء ديوانه بدماء اخرى.

من جهة اخرى فان ما رشح من شهادة غالي بالتحول الامريكي تجاه البوسنة في عام 1995 يقرب الانتخابات الامريكية وحاجة الرئيس كلينتون ليقلل ملف يوغسلافيا قبل الانتخابات. هذا في نفس الوقت الذي فسر فيه ايضا معارضة الولايات المتحدة لاعادة انتخابه امينا عاما للامم المتحدة باعتبارها انتخابية تتعلق بتجهيزات الجمهوريين على المنظمة الدولية وحاجة كلينتون الي كيبش فداء ووجه في الغالب، وادف غالي -وهذه اية اياتي في تحديات الدبلوماسية الدكتور- بان عداء السيفرة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة ماردين البرايت له هي بسبب غيرتها منه لان استاذ جامعي من الدرجة

بطرس غالي بين ازمة الضمير و أزمة المهنة

د. عبدالوهاب الافندي *

الموقف الاوروبي، وهو تحول دفعته اليه ايضا الصدمة العالمية من مجزرة سيريرينتسا التي وقعت في ١٩٩٥ (يوليو) 1995. شريك افنغ رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر بتعزيز القوات الاوروبية في البوسنة وتزويدها بأسلحة ثقيلة جعلتها قادرة على توجيهِ ضربات موجة للصرب، وما ان اكتمل حشد القوات الجديدة وخبرها للصرب في منازل مباشرة حتى فرض عليهم ميزان القوى الجديد ان يتصرفوا بعقل، وهذا بدوره سهّل على حلف الناتو التدخل بدون خوف على القوات الموجودة على الارض، بل يدعهم يمشون.

اين كان بطرس غالي من كل هذا؟ كان غداة حصار سيريرينتسا يقوم بجولة افريقية ويرد على أسئلة الصحافيين حول الحصار بقوله: دعوا عنكم حربا والاعني والفتقوا الى ما في افريقيا من ماس، وانكرت وقتئذٍ قولها احضر مؤتمرا حول اصلاح الامم المتحدة في جامعة كامبردج حين احضر احدهم شريطا مسجلا لليمين وثائقي بريطاني كان التلفزيون سيديه عند ذلك ليأيا، صوره صحافي كان يراقب بطرس غالي في جولته الافريقية تلك، وما زلت حتى هذا الاسترجع حجم الصدمة الجماعية التي شعرت بها ونحن نتابع هذه الاقوال والتصريحات التي يمكن ان يكون اقل ما توقع به انها غير مسؤولة، واظن ان الدكتور غالي يانه لو كانت لنا اصوات في مجلس الامم لكادت فترته في الامانة العامة انتهت تلك الليلة.

سأد سحتك لتي بعد ذلك فرصة في احد برامج قناة الجزيرة» لاسأل غالي عن موقفه ذاك، فكان عذره اقلح من ذنبه الكعبر حين قال انه لم يكن يعرف شيئا من مذبة سيريرينتسا، قلت له حينها يبدو ان كل انسان في العالم كان يعرف ما عندنا يوم الامم المتحدة، فقد بنت شبكات التلفزة العالمية ايجهاج سيريرينتسا على الهواء مباشرة، وكانت قبل ذلك تتابع يوما بيوم حصرا، بحيث لم يبق قرية في العالم لم تسمع بالحدث، بل الامم المتحدة التي رايته في ذلك الفيلم الوثائقي يرد باستخفاف على الاسئلة حول سيريرينتسا-فيدي انه لم يكن يعرف شيئا، والاصح انه لم يكن يريد ان يعرف.

في برنامج «شاهد على العصر» اعاد غالي مقولته

الاولى، بينما الدكتور البرايت كانت استاذة من الدرجة الثانية، ولا تدري هنا هل تحسد الدكتور بطرس غالي على اطلاع على خفايا الدبلوماسية الدولية واسرارها، ام على قيمه لآليات عمل النظام الاكاديمي الامريكي والنظام السياسي في الولايات المتحدة، ولعل غالي خلط بين الاوضاع في مصر الحروسية، حيث يمكن تعيين استاذة من الدرجة الثالثة في الجامعات بالواسطة، او حيث يتسلق البعض المناصب العليا في الدولة بالفنشاء داخل الحزب الواحد، او بين الجامعات الامريكية ونظامها السياسي التناقصي، حيث لا يصل الى مرحلة الاستاذية او يتنجح في السياسة الا ان اثبت نفسه ضد منافسين اكفاء كثر!

بطرس غالي كان على ما يبدو غافلا تماما عن ان الموقف الامريكي تجاه البوسنة ظل ثابتا في مطالبته بالتدخل الدولي الحاسم، بينما كانت بريطانيا وفرنسا تقودان المعارضة الاربوية لمثل هذا التدخل. هذه المعارضة كان لها سبب ظاهر، وهو وجود قوات بريطانية وفرنسية على الارض في البوسنة كان يخطئ ان تصيح هدفا لانقاذ صربي، وهذا مستورا شبه ظاهر يتعلق بلامبالاة الاوروبيين بمعاناة مسلمي البوسنة، والاعتقاد الراسخ بان منطقة البلقان منطقة معقدة ما زالت تعيش في القرون الوسطى وبحسن تجنب اي تورط فيها، فالبلقان كان قال زعيم بريطاني مشهور في مطلع هذا القرن، لا تستحق عظام جندي بريطاني واحد.

هذه الحقيقة لم تكن تحتاج لعرفتها لاطلاع على اسرار الدبلوماسية، او حضور المؤتمرات الخارجية والاطلاع على الاتصايات التي حصرها الخبراء المتخصصون في الاتصايات التي حصرها الخبراء على سبيل المثال نجد غالي يفسر ما وصفه بالتحول الامريكي تجاه البوسنة في عام 1995 يقرب الانتخابات الامريكية وحاجة الرئيس كلينتون ليقلل ملف يوغسلافيا قبل الانتخابات. هذا في نفس الوقت الذي فسر فيه ايضا معارضة الولايات المتحدة لاعادة انتخابه امينا عاما للامم المتحدة باعتبارها انتخابية تتعلق بتجهيزات الجمهوريين على المنظمة الدولية وحاجة كلينتون الي كيبش فداء ووجه في الغالب، وادف غالي -وهذه اية اياتي في تحديات الدبلوماسية الدكتور- بان عداء السيفرة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة ماردين البرايت له هي بسبب غيرتها منه لان استاذ جامعي من الدرجة

ابراهيم الجعفري.. لماذا لا تعتذر؟ اسلم لك واحسن!

هارون محمد *

ويوصلوا الى مرحلة حكومة ائتلافية التي يراوح الكلف برئاستها في مكانه منذ شهورين، لا يستطيع الفراغ من تشكيلها واعلانها، وبالتأكيد فان في الاجندة الامريكية صيفا ودراسات خلفية موضوعة للمرحلة المقبلة، التي يقال انها تبدأ في نهاية العام الحالي، لا تعرف تفاصيلها ولكنها لا تخرج عن إطار التجريب الذي يمارسه الائتلاف الجعفري في تشكيل حكومته الائتلافية رغم مرور فترة طويلة على تكليفه بالهمة، فان ذلك مرسوم من قبل المحللين الاستعماريين، لاعتبارات عديدة تتعلق بوضع وبنان، ويتمثل في اِشعار التنظيمات والمرجعات الشيعية التي تعاقبت مع الاحتلال، بان درجة هذا التعاون غير كافية لحد الان، والطلب رفع مستواه ليتمثل في قيامين التعاون السياسي والصداقة والتحالف كما تسمى، وانما يفتي الاستدماج المباشر كرقم في سجلات الاجرة، لان السياسة الامريكية وهذه استراتيجية اتبعيتها واشطن منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية لا تتعاطى مع الاخرين دولا وقيادات ورئاسات وفق منطق الاصدقاء والحلفاء الا صوريا، لذر الرماد في العيون وتجميل صورة المتعاونين، وصار موقفا بان ملفات الرسي (اي اية) تضم جواسيس وعلاء ومخبرين وتابعين يحملون درجات اميراطور ملك ورئيس جمهورية ورئيس وزراء وزير وقائد حزب وشيخ عشيرة وعالم دين، نزولا الى اصحاب مهن وحرف وموظف اقل مرتبة، وينقل عن الرجوم ياسر عرفات ان امريكا تضايقت منه واصبحت لا تطيقه لانه رفض ان يكون له اسم ورقم وصفة ومرتب في سجلات اجزتها.

وليس دفعا عن ابراهيم الجعفري فنحن نختلف معه فكريا وسياسيا، ولكن الحقيقة تقال، انه ظل طيلة الفترة التي سبقت الحرب الامريكية على العراق في آذار (مارس) 2003، على مسافة من واشطن التي كان يخشى من سطوتها وجبروتها، وكان يدر



بترداد ان اسرائيل ولاية امريكية ونحن لا نستطيع محاربة امريكا، وهو يفسر مواقف وتصرفات الولايات المتحدة واوروبا بعوامل تتعلق بالمصالح الضيقة او موازين القوى، اي ان منطق القوة على طريقة توماس هوبز هو المنطق الوحيد الذي يشكل عالم غالي ورويته، ولا يوجد اي مكان في ذهنه للاخلاق والبادئ، وكما كتف غالي في سيرته فان هذه الروية وجدت ترجمة عملية في سلوكه النووي، حيث كان دائما في خدمة السلطة والقوة في مصر وخارجها، يغير زيه الايديولوجي كما يغير مسؤوليته مباشرة، في حين لم تكن لها مسؤوليات مماثلة في انغولا ولا حتى في رواندا.

حجة بطرس غالي حول حروب الاغنياء» هي اشيء بعالة حارس متجر سرح للصوص بنهب ونهب العاملين فيه، وحين سئل عن تقصيره اجاب بان عشرات القتلى يموتون من المرض والجوع في مدن الصفيح، فما هي اهمية مقتل حفنة صغيرة من العاملين في متجر؟ مثل هذا الحارس يجب ان يعاقب مرتين، مرة على تقصيره في اداء واجبه وفي الحراسة، ومرة اخرى لاستخفافه بهذا الواجب بما ساقه من حجج مسطانية لا علاقة لها بالوضع.

اما الحديث عن ان المسلمين ايضا ارتكبوا مذابح فهو غلاة على كونه غير دقيق الا انه حتى لو صح لا يبرر عجز غالي حتى بعد مرور كل هذه السنوات ان اعطاه مقال زرة من الندم على ما ارتكبه من تقصير، وقشله في اصدار اي اذانة في حق مرتكبي جرائم الحرب في يوغسلافيا، وفي حين نجد انه يكرر انها احد مضمون امم المتحدة مرة بان هذا الاخير لا يهتم بالبعثات المسلمين، غير ان المشككة الحقيقية هي عند غالي وليست عند منصور، فالرجل مصاب على ما يبدو بعمى ألوان اخلاقي، ويفتقد تماما للحساسة المسماة بالضمير، فهو لا يكد يستوعب مفهوم جرائم الحرب، ولم تحرك فيه البعثات التي شهدتها البوسنة اى شاعر او احساس، ليس فقط بالغبض والاستنكار، بل بمجرد الاهتمام، فلم نسمعه مثلا يقول ان ما ارتكبه الصرب من جرائم تقشعرها لها ابدان عمليات الانسانية وتشدق الادانة، وان كان المسلمون وغيرهم ارتكبوا جرائم مماثلة، وان كان في افريقيا معاناة لا تقل عن ذلك، الا آخر ذلك من الاستدراكات، لافسادات لم تسجل عند مطلقا كفظاعات، بحيث يخيل الي السمعتم انه يمكن ان يرتكب مثل هذه الاعمال او يشارك فيها دون ان يظرف له جنف!

ولا يقتصر عدم الاحساس الاخلاقي عند غالي على هذه الحالة الصارخة، بل نجده يتخلل كل اقواله وتحليلاته، فهو يفسر ضرورة الاستسلام لاسرائيل

المشكلة ان الجعفري وهو متقف واسع الاطلاع، وصاحب خبرة وتجربة في العمل الحزبي والسياسي، هذا عرفناه في السابق - ولم يستوعب الدرس الامريكي، وما زال يعتقد ان فشلة في تشكيل مهمته يعود الى مناسبات سياسية ومطالبات حزبية، دون ان يعي ان ذلك مسرحية مخرجها يتنقل في قصور الرئاسة الشبكية الوزارية انتهت، وقد يبيق غير اعلانها، ثم يأتي بعد يومين على تصريحه الاول ويقول ان المحافظن الوزارية وزعت على كتلتى الائتلاف الشيعي 17 وزارة والتحصاف الكروي ٨ وزارات والوزارات الست الحقيقية ستوزع على السنة العرب اربعة مقاعد، ومقع للتركان واخر للمسيحيين، ويضيف اننا بانتظار مرشي السنة العرب، لاحظوا التناقض في حديث هذا الساعد، وهو للعلم عضو في الجمعية الوطنية، ومرشح لتولي وزارة (سعيدية) في الحكومة المنتظرة، دون ان يشعر بتخبطه في تصريحه له يفصل بينهما يومان فقط، ومثل هؤلاء مكانهم الجوامع الحسينيات، يقراون الادعية على مسامع العجايز ويقبضون (الثوب) نقدا او شكرا، وعين ان يسلم وزارة وهو لا يعرف غير تشييع لتهمة! تتصوروا حكومة (طلعت) روح رئيسها حتى انتهت من تشكيلها، كيف تستعد لاجراءات صياغة الدستور الدائم، وماذا ستقدم الى العراقيين، ما دامت تضم وزراء لا يحسنون غير اللغو وضرب سلام مربع للمحلل، ومجاملته وخدمته!!

ويا دكتور ابراهيم الجعفري،قف مع نفسك لحظة صدق وانظر الى وضعك، وتفحص موقف الاخرين منك، وعندما سوف تتأكد تماما انك في الموقف الخطأ، اعتذر وانسحب من اللعبة وترتها لغيرك، يفوض فيها، ذلك اسلم لك واحسن.

■ أثبت المشرقة قائمة الائتلاف الشيعي لائتلاف الحكومة العراقية في ظل الاحتلال الامريكي لبراهيم الجعفري، انه رجل لا يصلح لمثل هذه المهم، وشخصية غير مؤهلة لتولي هذا المنصب، حتى باتت هيئته وتعابير وجهه وطريقة كلامه لا تتواءم مع ادواره، وادف اقمح نفسه في مسألة شائكة لا يقدر عليها سلفا، واختار طريقا في غاية التعقيد، بلا استعداد مسبق، وتحضير مطلوب، على الصعيد الشخصي والسياسي، حتى يخيل لن يراقبه ويتابع تحركاته وتصريحاته، ان الامريكان تعودوا لاختياره عن دراسة وتحضيره، بعد ان اكتشفوا نقاط ضعفه وعمد اقنيتة، ليقولوا للتشيعية الذين صوتوا له، والسيد السياسي الذي يبارك ترشيحه، هذه بضاعتكم ردت اليكم او عليكم (الفرق)!

فمنذ شهورين والجعفري يتشاور مع هذا ويجمع مع ذاك دون نتيجة، ويودع ويخلف في الوعد، ويبيشر بانه (خاص) انتهى من تشكيل وزارته الموقرة، ونمضي الايام والاسابيع (بلا حس او خبر) يرضخ لضغوط هذا الطرف، ويستجيب لاملاءات تلك الجماعة، ينتهي من ترقيع مشكلة، فنزير له اخرى، وهكذا يدور في حلقة مفرقة، ويسبقي يدور ويدور حتى لو تمكن في آخر الطواف من تشكيل حكومة قبل ان تنتهي المهمة الاضائية التي منحت له من مجلس الرئاسة الثلاثي وامنحا شهر، وواضح لمن يفهم ان الاحتلال وهو حالة استعمارية تقوم دائما على اجتذاب القاطنين عن وجهاته وتقورق اليها، وصاروا لا يصلون اليها في الحالات الاعتيادية، لتوظيفهم في خدمة مصالح تلك الحالة واهدافها، فالاستعمار في كل زمان ومكان لا تكون حصته غير انغار من المئاتين والطلاب السلطة الفارقة، ولم نسمع او نقرأ اي تغار من ان اخبار الائتلاف مع المحللين او تعاونوا مع المستعمرين، نعم قد يجتمعون ويتفاوضون معهم، كما في موقع القومى والتهكافو والدفاع عن مصالح الشعب والوطن.

فمنذ انهار العراق والامريكان يجربون، يدأوا بالجنرال غارثر واستبدلوه بالسفير بريبر، شكلوا مجلسا هزليا اسمود للكتلة مجلس (حكم انتقالي) صاغوه وفق (خانات) عرقية وطائفية وقلوية ومحاصفات حزبية، والحقا به حكومة بلا راس او رئيس، واتفقوا بعد ذلك الى تشكيل حكومة مؤقتة،

أمريكا في العراق

د. محمد صالح المسفر

■ قدر لي ان احضر جانا من جوانب المنتدى الامريكي والعالم الاسلامي الذي عقد في الدوحة الاسبوع الماضي وهالتي ما تفوه به السيد موفق الربيعي، امام لجنة الامرات المتفرعة عن المؤتمر بوصفه رئيس مجلس الأمن القومي العراقي، لقد راح الربيعي يجتزر أحداث الماضي في العراق كعنايته ورفاقه وكان العالم ما برح في مرحلة التعبئة الاعلامية والعسكرية ضد العراق، مقابر جماعية، معتقلات تغص بالسياسيين، ودكاتورية، ومذابح، وقصص خليجية التي اصبحت هلوكتوس عراقية والاشيكت التقارير الامريكية اي الدولة المحتلة لبلاد الرافدين بان العراق لم يكن يملك ذلك السلاح المستخدم في تلك المساةة وقفز موفق الربيعي فوق الأحداث التي عاشها ويعيشها العراق الشقيق منذ احتلاله من قبل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وحلفائهما.

لقد اشداد الربيعي في حديثه بالانجازات التي تحققت لبلاد الرافدين والعراقيين بعد الاحتلال من قبل امريكا وحلفائها، قال: ان العراق يعيش في «حقبة ديمقراطية»، انتخابات حرة وإعلام حر وخلو العراق من المعتقلين السياسيين وأهل الرأي، وراح في حديثه يسوق الاتهامات الجارحة ضد العرب بوجه عام والدول العربية المجاورة على وجه التحديد ويتهم هذه الدول بأنها المصدر الوحيد للإرهاب والعاملين على عدم استقرار ارض شعرا لأهم قبال -دول الجوار- يخافون من انتشار الديمقراطية العراقية في أوطانهم.

ومن حقنا نحن جوار العراق أن نسأل ما هي الديمقراطية التي نخاف أن تصدر البنا من عراق محتل يهيمن عليه طابور من المنتفعين وتجار الحروب واللصوص... إن الديمقراطية المشار اليها هي ديمقراطية طائفية شعبية لا يمكن أن تكتب لها الحياة، إنها ديمقراطية مزيفة وكيفنا دليلا على هذا النموذج الفاشل بأنهم حتى كتابة هذه السطور لم يستطيعوا تشكيل حكومة بعد إعلان نتائج انتخاباتهم الطائفية الشعبية وبعد مرور أكثر من شهرين، والسؤال لماذا؟ لأنهم بكل بساطة مختلفون على توزيع العناثم.

أما في تصديده للإعلام الحرف في العراق فهذه أكذوبة لا يمكن تصديقها ولكن البعض من الناس وطريقة الإخراج لمثل هذه الأكاذيب يمكن أن تمر على الكثيرين دون تحميم وهذه المجموعات التي سارت خلف الركب الامريكي لاحتلال العراق تدربوا على الكذب وعلى طريقة إخراجه بطريقة حشبة الصدق، ماذا يقول الربيعي عن إغلاق مكاتب صحيفة الجزيرة في العراق الا في زمن الديمقراطية؟ يقول عن هذه المحطة أنها أشبه بأسلحة الدمار الشامل لأنها تبت أعمال القاموسة ضد قوات التحالف، كما قال، ونسئ ان هذه المحطة كانت تعمل في العراق في حرية في عهد النظام السابق - صدام حسين - ولم تسلم من انتقاد نظامه، ولكن لم يقتل أي من مسؤوليها في العراق إلا في زمن الديمقراطية المزورة وحرية الإعلام الشكلي في ظل حكومات قوات الاحتلال.

قد ساق الربيعي مجموعة من الأكاذيب عن وضع العراق الداخلي، لقد أشار إلى ان الدول العربية وخاصة المجاورة منها صدرت إلى العراق مجموعة من التيارات التي تهافت على الزقاروي وغيره، وأنهم يستهدفون الجيش العراقي الحديث وحرس الوطن، دون ان يشير إلى مكونات هذا الجيش التي تشكلت بعد الاحتلال، وتجنب ذكر مذبحة الطوافجة التي نفذتها المرتزقة وقطيع الميليشيات الطوافج الشعبية (النيوزيوك 25 كانون الثاني/يناير 2003) تحت حماية امريكية، علاوي يعاقب وصفته بجرم حرب كما يطالب البعض بمحاكمة موزع المجلات المتقلبة قيادته لدى القوات الامريكية، لم يقف الأمر عند هذه الجريمة بل ان السيد جلال الطالباني أمر قوات جفاف الحدودية وقوات الغزاة بتدمير منطقة الحدودية ومزاةة استنطاق لقيادات الزهائية على عموم العراق، وماذا يقولون عن أحداث المدائن الأخيرة؟ يسوقون الأكاذيب عبر وسائل الإعلام لتكون لهم مبررا لتجذير الفكر الشعبي الطائفي في العراق الشقيق.

يقول الربيعي رئيس مجلس الأمن القومي العراقي «ان العرب يعملون على تفتيت وتجزئة العراق وإثارة الطائفية بين صفوف مواطنيه، يا لهول!!

استاذن القارئ لأذكرك بما نشرته «نيوزيوك» في عددها الصادر بتاريخ 23 تشرين الثاني (نوفمبر) 2004 يقول: «علينا ان نفكك البلد ثم نعيد تركيبه» وهو يطلق على هذه الرواية «إقليمية ديمقراطية» وهي نظام فيدرالي مهيمن من أربعة أو ستة أقاليم، «الملك» لم يكن بإمكانه ان يدير شؤونه» ويقول: «الملك سيكون له نظام الخاص وقواته الأمنية مدنيته النجف وكربلاء، والأخر يشعل الأقاليم اصوليا مثل طالبان وسوف يطوقون من كل جانب وهم بلا موارد.

في الشمال، سيكون للأكراد إقليمهم المستقل ولكن ليس استقلالا كاملا، في الجنوب سيكون هناك على الأقل إقليمين شيعيا، واحد يرتكز على مدنيتي النجف وكربلاء، والأخر يشعل الأقاليم الغنية بالنظ حول البصرة والناصرية، بغداد ستشكل مقاطعة مستقلة.

هذه افكار صاحب الأكذوبة في مؤتمر الدوحة والتي مؤداها ان العرب يعملون على تفتيت وحدة العراق.

آخر القول: امريكا راهنت على هؤلاء لانتصارها في العراق ولكنها تتجرع كأس الهزيمة وتتستتر تحت ثقب فرسان العراق.

بترداد ان اسرائيل ولاية امريكية ونحن لا نستطيع محاربة امريكا، وهو يفسر مواقف وتصرفات الولايات المتحدة واوروبا بعوامل تتعلق بالمصالح الضيقة او موازين القوى، اي ان منطق القوة على طريقة توماس هوبز هو المنطق الوحيد الذي يشكل عالم غالي ورويته، ولا يوجد اي مكان في ذهنه للاخلاق والبادئ، وكما كتف غالي في سيرته فان هذه الروية وجدت ترجمة عملية في سلوكه النووي، حيث كان دائما في خدمة السلطة والقوة في مصر وخارجها، يغير زيه الايديولوجي كما يغير مسؤوليته مباشرة، في حين لم تكن لها مسؤوليات مماثلة في انغولا ولا حتى في رواندا.

حجة بطرس غالي حول حروب الاغنياء» هي اشيء بعالة حارس متجر سرح للصوص بنهب ونهب العاملين فيه، وحين سئل عن تقصيره اجاب بان عشرات القتلى يموتون من المرض والجوع في مدن الصفيح، فما هي اهمية مقتل حفنة صغيرة من العاملين في متجر؟ مثل هذا الحارس يجب ان يعاقب مرتين، مرة على تقصيره في اداء واجبه وفي الحراسة، ومرة اخرى لاستخفافه بهذا الواجب بما ساقه من حجج مسطانية لا علاقة لها بالوضع.

اما الحديث عن ان المسلمين ايضا ارتكبوا مذابح فهو غلاة على كونه غير دقيق الا انه حتى لو صح لا يبرر عجز غالي حتى بعد مرور كل هذه السنوات ان اعطاه مقال زرة من الندم على ما ارتكبه من تقصير، وقشله في اصدار اي اذانة في حق مرتكبي جرائم الحرب في يوغسلافيا، وفي حين نجد انه يكرر انها احد مضمون امم المتحدة مرة بان هذا الاخير لا يهتم بالبعثات المسلمين، غير ان المشككة الحقيقية هي عند غالي وليست عند منصور، فالرجل مصاب على ما يبدو بعمى ألوان اخلاقي، ويفتقد تماما للحساسة المسماة بالضمير، فهو لا يكد يستوعب مفهوم جرائم الحرب، ولم تحرك فيه البعثات التي شهدتها البوسنة اى شاعر او احساس، ليس فقط بالغبض والاستنكار، بل بمجرد الاهتمام، فلم نسمعهم مثلا يقول ان ما ارتكبه الصرب من جرائم تقشعرها لها ابدان عمليات الانسانية وتشدق الادانة، وان كان المسلمون وغيرهم ارتكبوا جرائم مماثلة، وان كان في افريقيا معاناة لا تقل عن ذلك، الا آخر ذلك من الاستدراكات، لافسادات لم تسجل عند مطلقا كفظاعات، بحيث يخيل الي السمعتم انه يمكن ان يرتكب مثل هذه الاعمال او يشارك فيها دون ان يظرف له جنف!

ولا يقتصر عدم الاحساس الاخلاقي عند غالي على هذه الحالة الصارخة، بل نجده يتخلل كل اقواله وتحليلاته، فهو يفسر ضرورة الاستسلام لاسرائيل

المشكلة ان الجعفري وهو متقف واسع الاطلاع، وصاحب خبرة وتجربة في العمل الحزبي والسياسي، هذا عرفناه في السابق - ولم يستوعب الدرس الامريكي، وما زال يعتقد ان فشلة في تشكيل مهمته يعود الى مناسبات سياسية ومطالبات حزبية، دون ان يعي ان ذلك مسرحية مخرجها يتنقل في قصور الرئاسة الشبكية الوزارية انتهت، وقد يبيق غير اعلانها، ثم يأتي بعد يومين على تصريحه الاول ويقول ان المحافظن الوزارية وزعت على كتلتى الائتلاف الشيعي 17 وزارة والتحصاف الكروي ٨ وزارات والوزارات الست الحقيقية ستوزع على السنة العرب اربعة مقاعد، ومقع للتركان واخر للمسيحيين، ويضيف اننا بانتظار مرشي السنة العرب، لاحظوا التناقض في حديث هذا الساعد، وهو للعلم عضو في الجمعية الوطنية، ومرشح لتولي وزارة (سعيدية) في الحكومة المنتظرة، دون ان يشعر بتخبطه في تصريحه له يفصل بينهما يومان فقط، ومثل هؤلاء مكانهم الجوامع الحسينيات، يقراون الادعية على مسامع العجايز ويقبضون (الثوب) نقدا او شكرا، وعين ان يسلم وزارة وهو لا يعرف غير تشييع لتهمة! تتصوروا حكومة (طلعت) روح رئيسها حتى انتهت من تشكيلها، كيف تستعد لاجراءات صياغة الدستور الدائم، وماذا ستقدم الى العراقيين، ما دامت تضم وزراء لا يحسنون غير اللغو وضرب سلام مربع للمحلل، ومجاملته وخدمته!!

ويا دكتور ابراهيم الجعفري،قف مع نفسك لحظة صدق وانظر الى وضعك، وتفحص موقف الاخرين منك، وعندما سوف تتأكد تماما انك في الموقف الخطأ، اعتذر وانسحب من اللعبة وترتها لغيرك، يفوض فيها، ذلك اسلم لك واحسن.

المقر الرئيسي: (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637

Internet: www.alquds.co.uk * Email: alquds@alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.

Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (33) 619188372

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

الإشتراكات: عبد الباري عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القدس

اهل جديد لمرضى فيروس الكبد الوبائي الذين فشل معهم العلاج الاولي

باريس - اف ب: افادت نتائج غير نهائية لدراسة دولية حديثة ان 21% من مرضى فيروس الكبد الوبائي سي الذين فشل علاجهم يمكن ان يشفوا من خلال علاج مزدوج يتكيف مع احتياجاتهم. وقال منسق الدراسة، التي سيشتمل في النهاية على مريض، البروفيسور تيري يوانار الطبيب في مستشفى بيثيديه سالبرتيير في باريس ان خمسين المرضى المعرضين لانتكاسة سريرة او ممن لا يستجيبون للعلاج يمكن ان يشفوا بفضل علاج ثنائي يشمل عقاقير الانترفيرون والريبارفيرين.. وقد عرضت نتائج هذه الدراسة التي شملت حتى الان ألف مريض على المؤتمر الاربعم للجمعية الاوروبية لدراسات الكبد الذي عقد من الـ 14 الى 17 نيسان (أبريل)

في العاصمة الفرنسية. ويشارك في هذه الدراسة 140 مركزا عالميا. واعطي العلاج المزدوج بجرعات كبيرة الى 978 مريضا شملتهم الدراسة في المرحلة الاولى، وبالنتيجة كانت كمية الفيروس في دماء 21% من المرضى متدنية بحيث لا يمكن رصدها في الدم بعد ستة اشهر من انتهاء العلاج الذي استمر 48 اسبوعا. ويشكل انخفاض الفيروس في الدم بعدل ألف مرة بعد 12 اسبوعا من العلاج عاملا مبشرا بنجاحه. وكانت نتائج العلاج الثنائي افضل بالنسبة لحاملي فيروس الكبد الوبائي سي من النوعين 2 و3 عنها لدى حاملي النوع 1 المسؤول عن الشكل الاكثر صعوبة في العلاج من فيروس الكبد الوبائي سي وكذلك لدى

المرضى الذين تعرضوا لانتكاسة عنها لدى غير المستجيبين للعلاجات السابقة. من جهة اخرى وحلولة منع تقدم المرض لدى المرضى الذين يواجهون صعوبة سيتم اختبار «علاج تثبيث» باستخدام عقار واحد عن طريق الفم، وسيتم في هذا العلاج استخدام جرعات ضعيفة افضل قليلا من عقار الانترفيرون. وستمر مدة «علاج التثبيث» خمس سنوات للمرضى المصابين بكتيف ناجم عن الفيروس الكبدي سي وثلاث سنوات للذين لم يصلوا الى مرحلة التليف لكنهم معرضون لضاعفات الاصابة بسرطان الكبد. ويعد 15 عاما من اكتشاف فيروس الكبد الوبائي سي (في.اتش.سي) الذي لا يوجد له لقاح حتى الان لا يزال

المرض الناجم عنه يمثل مشكلة خطيرة للصحة العامة. ويقول البروفيسور يوانار ان «ما بين 70 الى 80% من الاشخاص الذين جاءت اختبارات الاجسام المضادة للفي.اتش.سي لديهم ايجابية يحملون فعلا الفيروس»، اما الباقيون فقد تمكنوا من التخلص منه، وتفيد التقديرات ان نحو 180 مليون فرد في العالم يحملون هذا الفيروس. وترى الاكاديمية الطبية الفرنسية ان العلاج الثنائي يتيح عادة القضاء على الفيروس تماما لدى حوالي 85% من المرضى المصابين بالنوعين 2 و3 من الفيروس وحتى 50% من المصابين بالفيروس 1. وتوجه الدراسة الى الذين فشل معهم العلاج. وفي فرنسا وشمال أوروبا يحمل 1% من السكان

اجساما مضادة للفيروس وتبلغ هذه النسبة 2% في الولايات المتحدة وما بين 4 الى 4% في ايطاليا واسبانيا. ويعتبر ادمان المخدرات السبب الرئيسي للعدوى نتيجة الاضرار في الحقن والمعدات (الواعة والقطن والمرشحات) في الدول المتقدمة التي تتبع اساليب وقاية من العدوى عن طريق نقل الدم وبفضل فحص ومراقبة عينات الدم. ومصر من أكثر الدول معاناة بالمرض. ورغم عدم توفر احصاءات دقيقة تقدر بعض المصادر نسبة حاملي الفيروس فيها بحوالي 20%. ومن اسباب الانتشار المرتفعة الحقن الوريدية التي كانت تستخدم قبل أكثر من ربع قرن لعلاج مرض البلهارسيا الطفيلي قبل توفر الحقن البلاستيكية المعدة للاستخدام الفردي.

مليون نسخة توزع مجاناً من رواية «دون كيشوت»

كراكاس - اف ب: اعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ان حكومته ستوزع مجاناً مليون نسخة من رواية «دون كيشوت» الشهيرة للكاتب الاسباني ميغيل دي ثيرفانتيس الصادرة قبل 400 عام حتى يتمعن مواطنوه في مثال هذا البطل الذي حارب طواحين الهواء ملاحقاً مثله العليا. وقال شافيز في برنامج الاسبوعي بعنوان «ألو السيد الرئيس» الذي تبثه الاذاعة والتلفزيون «ستقرأ جميعاً «دون كيشوت» لتتغذى أكثر من روح مكافح اراد احقاق الحق وتصحيح العالم. اننا جميعاً اتباع لدون كيشوت الى حد ما». وهتف «مليون دون كيشوت للشعب الفنزويلي»، مؤكدا ان الكتب ستوزع السبت المقبل في ولايات فنزويلا الـ 24 في جميع ساحات بوليفار باسم بطل الاستقلال في امريكا اللاتينية.

الكوكايين يتحول الى سكر في مخزن للشرطة

أوسرو - رويترز: يحقق الادعاء في بولندا في اختفاء 20 كيلوغراما من الكوكايين من مخزن تابع للشرطة وتحوله الى كمية مماثلة من السكر. قال المتحدث باسم مكتب التحقيقات المركزي وهو وحدة خاصة بمكافحة الجريمة امس الاثنين ان عملية استبدال الكوكايين بسكر اكتشفت عندما كان ضباط يتخلصون من المخدرات التي تم التمسك بها منذ بضع سنوات واستخدمت في محاكمات. وأضاف «لاحظ الضباط ان شيئاً مشابها للربية يحدث للمخدرات وعلى الفور أوقفوا العملية. وتثبت صحة شكوكهم في ان المادة لم تكن حقيقة كوكايين». وقالت (تي.في.ان.في) 24 التلفزيونية البولندية الخاصة ان الكوكايين المفقود قيمته نحو مليون دولار.

صبي يسرق ويقود تراما لسافة 30 كيلومترا

سيدني - رويترز: سرق صبي استرالي تراما وقاده لمدة 30 دقيقة من مليون ولم يتكف بذلك بل توقف ايضا في محطات ليسمح للركاب بالنزول والصعود.

ويواجه الشاب الذي لم تعلن هويته وان كانت الشرطة تصفه بأنه صبي عمره 15 عاما موله بالترام اتهامات بسرقة الترام. وتوقف الترام لآخر مرة بعد 30 كيلومترا بعد ان قطعت الشرطة التيار الكهربائي عنه. وقال الشرطي باري هيلز لصحافيين «انه فتى لطيف... انه فتى جيد. اعتقد ان هوسه بالترام غلبه. يبدو ان... هذا الشاب الصغير كان يسرق الترام كثيرا وانه راقب السائقين واجراءات تشغيل (طارات الترام)».

هنود يزوجون اشجارا مقدسة

كلكتا - رويترز: زوج هنود من مدينة كلكتا شجرتي تين بعد تزويجهما في احتفال تم الاعاد له ليعاد تعويذة حسد. واعتقب تزويج الشجرتين المقدستين اللتين زويت جذوعهما بالقماش الاحمر وعقود من الزهور مائدة حضرها نحو ألف شخص. وقال جوري شكار سينجوبتا أحد منظمي حفل الزفاف بين شجرة من تين البنغال وشجيرة تين اخرى مقدسة عند الهندوس امس الاثنين «هناك عين حاسدة صابنتنا. لذا قررنا العودة الى وسائلنا الروحية لننقنها». وتعرضت المنطقة لعمليات سطو مسلح كثيرة في الاونة الاخيرة كما وقع بها عملية قتل وحالاتي انتحار وربما جعل ذلك السكان يشعرون انها جاءت بسبب تعويذة حسد. وحدث التزويج يوم السبت لكن احتفالات الزفاف سنتهي في وقت متأخر من امس الاثنين.

الحكاية والكناية

الياس خوري

تسنى لي ان اشاهد في مهرجان شيكاغو للفيلم الفلسطيني، فيلما من اخرج الايطالي سافيريو كوستانزا، تذكرتي بنيتة برواية غسان كنفاني «رجال في الشمس»، وبالاقتباس السينمائي لها الذي صنعه توفيق صالح في راعته «المدعوون».

تذكرت كنفاني لا لأن المخرج الايطالي او الممثل الفلسطيني الكبير محمد بكرى، الذي لعب دور البطولة في الفيلم بكفاءة مدهشة، عادا الى حكاية كنفاني، او استوحيا بعض عناصرها (وهذا ما لم يفعلاه)، بل لانهما قاما بتطوير المقرب الكنايني الرمزي الذي بدأه كنفاني، وصنعا فيلما مشوقا ومدهشا انطلاقا من تحويل العيش اليومي في فلسطين المحتلة الى حكاية انسانية رمزية تأسر شغاف القلب. الفيلم بعنوان Private، وهو بروي حكاية بيت فلسطيني تعيش فيه عائلة مؤلفة من اب وام وخمسة اولاد. وحدة من الجيش الاسرائيلي تحتل البيت وتقسمه الى ثلاث مناطق؛ ا؛ ب؛ و ج، لتجد العائلة نفسها مضطرة الى الاقامة في غرفة واحدة، كان البيت صار سجنًا.

الاسرائيليون يضغون من اجل اجبار افراد العائلة على الرحيل، والعائلة تقدر البقاء والصمود. ساعة ونصف من الاختناق وحبس الأنفاس، صراع يومي وغير متكافئ بين مجموعة من جنود الاحتلال المدججين بالسلاح وعائلة عزلاء الا من تشبها بحقها في بيتها المحتل. البناء الدرامي محكم، فنحن امام شرحيتين من واقعين يتواجهان في مرآة الحياة اليومية، العائلة تتعرض لخطر التفتك، الابن البكر يشعر بالخوف ويتمنى مغادرة المكان، الابنة الصغرى تصاب بما يشبه العجز عن النطق بسبب الرعب اليومي الذي يسببه قيام الجنود باطلاق النار. الابنة الكبرى المحجبة لا تقدر الصمود فقط، بل وتتسلل الى الدور العلوي حيث يقيم الجنود، ومن خلال فتحة صغيرة من باب الخزانة حيث تختبئ يتسنى لنا مشاهدة الاسرائيليين يعيون فلسطينية، الابن الصغير يتواطأ مع شقيقته الكبرى من دون ان يفهم بالضرورة ماذا يجري، اما الابن الثاني فيقوم بتفخيخ الخيمة البلاستيكية التي تبنيها العائلة من اجل الزراعة، والتي يخاطر الجنود على دمهها بينما يقوم افراد العائلة باعادة بنائها بعد كل عملية هدم.

وهناك الأم المرهقة والخائفة على اولادها، والتي تريد المغادرة لأن الحال لا تطاق، لكن الأب، الذي يتعرض للتهديد والمهانة، يصصر على الصمود والمقاومة السلمية، ملغيا احتمالات الرحيل ومؤسسا لمواجهة مستمرة ويومية وغير متكافئة.

ولعل نهاية الفيلم هي احدى اكثر لحظاته قوة. مجموعة الجنود الاسرائيليين ترحل الى موقع آخر، العائلة تبدأ في استعادة البيت، وفضة تأتي مجموعة جديدة من الجنود ويعاد احتلال البيت، ويتهيئ الفيلم بمشهد الجنود متوجهين نحو الخيمة البلاستيكية المخفخة من اجل تدميرها.

التناقضات تظهر في الجانب الاسرائيلي ايضا، وخصوصا مع الجندي الذي يعزف الموسيقى ويتواطأ مع الفتاة المحجبة، بل ويحمي دورياتها الاستعلامية.

تجرح المخرج التسجيلى الايطالي سافيريو كوستانزا في محو الفرق بين السينما الروائية والسينما التسجيلية. كنا في مزيج من الفيلم البوليسي والفيلم التسجيلي، وفي لعبة الحكاية الرمزية التي تنقل المعاناة من اطرافها الظرفي السياسي الى الاطار الانساني الشامل. ما يعانیه الشعب الفلسطيني هو مزيج من لحظة كاتافورية مروعة، ومن جنون العصرية والاحتلال والتمييز العنصري. وفي هذا المزيج تصوير الكناية لحظة محققة في الواقع، ويتحول الواقع في تفاصيله كلها الى مجموعة من الكنايات المتناعبة.

لنا تذكرت غسان كنفاني، فالكاتب الفلسطيني الكبير رسم في اعماله اطار الحكاية الرمزية الفلسطينية، حيث تحمل كل الحكايات سمى الواقع والرمز في أن معا، ليس هذا المزج خصيصا فلسطينية فرضا وحشية الاحتلال من جهة، واصرارها على خوض المعركة على الجبهة الرمزية ايضا.

بل لعل المشروع الصهيوني يرمته يستند الى ان القوة العسكرية هي وسيلة لفرز اطار جديد من الرموز ولاحلال الارض عبر تعقيب سكانها ونفي وجودهم وطردهم الى المنفى. اشرت الى رمزية كنفاني من دون ان ننسى واقعية اميل حبيبي المصنوعة من الغرابية. واميل الى الافتراض بان الحكاية الفلسطينية تتشكل اليوم من مزيج تلقائي تصنع من تجربة مذين الكنايين. وهذه مفارقة خصميتها لكنها ليست مفارقة ادبية او فنية. اي ان حبيبي، الذي قرأ كنفاني وانتقده، قد يعترض على هذا التوصيف، من دون ان ينسى كنفاني ان يجيب لأنه قضى شهيدا قبل ان ينشر حبيبي منشأته.

مزج الواقعي بالرمزي يصنع من فلسطين استعارة انسانية كبرى. هنا وعلى هذا المستوى تخاض اليوم المعركة الثقافية الكبرى في مطلع القرن. وهنا تأتي الثقافة لا لتسد عجز السياسة، ملظما قد توحى لنا لحظة الانحطاط العربي الخفيف، بل تأتي من أجل ان توسس رؤية جديدة تنهض منها السياسة. اي ان فلسطين التي صنعها ادوارد سعيد ومحمود درويش واميل حبيبي وغسان كنفاني وجبرا ابراهيم جبرا، ليست مجرد معادل للفلسطين التي تصنعها المقاومة المستمرة منذ مئة عام، بل هي محفز لولادة فلسطين جديدة ترسم في الرمز واللغة والصيدية والحكاية، كمقدمة ضرورية كي ترسم من جديد في اطار الواقع التاريخي.

الكناية ليست الحكاية، بل مجرد اشارة اليها، الواقع ليس رمزا انسانيًا لا بمقدار ما تمتلك التجربة الفلسطينية القدرة على الانتقال من الاذن وصرخة الالام الى القدرة على التعبير عن هذا الوجع العظيم الذي فرضه جنون العنصرية الصهيونية على فلسطين. بهذا المعنى رأينا في هذا الفيلم الصغير احتمالات الحكاية وذهينا في رحلة الى الالام الفلسطيني، الذي حين يعبر عن نفسه، يعبر عن الم الانسان في مواجهة العسف والظلم.

يذبح والده ويقطع ثدي زوجته لانهما حاولا تزويجه من ابنة زوجته

القاهرة - اف ب: اقدم احمد كمال عبد العال البالغ من العمر 25 عاما صباح امس الاثنين في بلدة اسنا (709 كيلومتر جنوب) على ذبح والده (54 عاما) مدير احدى مدارس البلدة وقطع ثدي زوجته ابية لانهما حاولا تزويجه من ابنة الزوجة. وقالت مصادر امنية ان المتهم ادلى باعترافاته التي جاء فيها ان والده حاول ان يجيره على الزواج من ابنة زوجته البالغة من العمر 18 عاما، وكان والده تزوج من صباح الزغير (38 عاما)

أردني يحاول تحطيم رقم قياسي لتحطيم ألواح الاسمنت والرخام

عمان - «القدس العربي»:

يخطط مدرب رياضي أردني لتحطيم الرقم القياسي الدولي على مستوى العالم والخاص بالقدرة على تحطيم اكبر كمية ممكنة من الألواح الإسمنتية والأواح الرخام، وقال المدرب مصطفى دعسان لـ«القدس العربي» ان الرقم القياسي لرجل واحد مسجل باسم رياضي تركي في كمال الاجسام والقوة الجسدية منذ عام 76 حيث حطم هذا الرجل ثلاثة أطنان من الإسمنت والرخام في يوم واحد عبر يديه ورأسه وفي إحدى المدن الأناطية. وقال دعسان ستقوم نحن مصطفى

فرنسا: تساقط الثلوج

يقطع الكهرباء عن منازل كثيرة

باريس - رويترز: انقطعت الكهرباء عن نحو 145 ألف منزل بجنوب شرق فرنسا نتيجة تساقط الثلوج بغزارة الاحد. وقالت شركة الكهرباء في فرنسا ان 500 عامل ارسلاوا لاصلاح خطوط الكهرباء التي اصيبت بتلف، وادى ايضا تساقط الثلوج بغزارة على فرنسا منذ ساعة متأخر من مساء الجمعة الى تعطيل حركة القطارات وحرمة المرور على الطرق في مطلع الاسبوع.

● جمعية حقوق الإنسان المساعدة السجناء في مصر أصدرت بياناً ناشدت فيه الرئيس مبارك استخدام سلطاته فوراً لإصدار وإقرار تشريع يبالغه كافة المواد القانونية التي تؤدي لحبس الصحافيين في قضايا النشر وتنفيذ وعده في شهر شباط (فبراير) عام 2004 بإلغاء هذه المواد. واستنكرت الجمعية الحكم الصادر بحبس ثلاثة من الصحافيين بجريدة «المصري اليوم» اليومية المستقلة في الدعوى التي اقامها ضدهم وزير الاسكان والتعمير الدكتور محمد ابراهيم سليمان سنة مع الشلل وغرامة 10 آلاف جنيه لكل منهم وهم يوسف العموي وعلء العظرفي وعبد الناصر الزهيري.

● احمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية اليمني غادر صنعاء امس متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام سيجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين في البنك الدولي للتشاور حول بعض المشاريع التنموية التي يعولها البنك في اليمن.

● فيصل الفايز رئيس الديوان الملكي الأردني قرر تعيين الصحافي ومضامن الروادشة منسقا في الديوان لشؤون العلاقات العامة والصحافي طه ابردين منسقا للشؤون الحلية.

● مساء يوم الأحد القادم سيقدم ابراهيم السعد الجراهم سفير السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي بالقاهرة



بتوجه من الأمير عبد الله ولي العهد حفل استقبال في فندق حياة بمناسبة تسليم كأس الامير لمهرجان الفروسية.

● امة العليم السوسوة وزيرة حقوق الانسان اليمنية اجتمعت واستعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين. كما سلم السفير الوزيرة دعوة من الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية لحضور مؤتمر الدوحة الثالث لحوار الاديان المقرر انعقاده في الدوحة يوم الثامن عشر من ايار (مايو) القادم ويستمر يومين تحت عنوان « دور الاديان في بناء الحضارة الانسانية».

● مساء اليوم الثلاثاء تقيم نقابة الصحافيين المصريين في مقرها الرئيسي بالقاهرة احتفالاً بعودة مجلة «الموقف العربي»

شعبان عبد الرحيم يطرح شريطه الاخير في الاسواق قريبا

ويرد شعوية كلمات اغنيته الجديدة على نفس نغمات اغانيه السابقة التي لا يفغرها. وكان عبد الرحيم حقق شهرة واسعة في العالم العربي عندما غنى في اوج الانتفاضة الفلسطينية اغنيته المعروفة «انا بأكبره اسرائيل وياحب عمرو موسى»، الذي كان اذذاك وزيرا الخارجية مصر وعرف عنه انتقاداته الحادة للسياسة الاسرائيلية.

ويضيف عبد الرحيم وكأنه يعطي درساً للعرب «قلت لكم من الجاني وانتم ما صدقتموش» في اشارة الى اغنيته عن حرب العراق التي كان يدعو فيها الى التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في اسرائيل وليس في العراق. ويبدأ عبد الرحيم وكأنه ينقد الحكام العرب وهو يقول «ولسه حشوفو ياما طول ما احنا مش هنأ، بنقلد النعامه ونحبي وشنا». وتذاع في لبنان في الوقت الراهن اغان عدة عن اغتيال علي الحريري لغنئين مشهورين وانصاف مشهورين وتبثها على التوالي في محطة «المستقبل» المنسقة، انشاها رفيق الحريري.

وتلقى رواجا كبيرا، ومن المقرر طرح الشريط في الاسواق قريبا. ويصاحب عرض الاغنية صور على الشاشة لرفيق الحريري وهو في اوج مجده اثناء لقاءه مع كبار زعماء العالم. ويظهر شعبان عبد الرحيم على الشاشة بنفس مظهره الذي اشتهر به اذ يرتدي قميصا منقوشا بورود زاهية الالوان كما يضع سلاسل كبيرة من الذهب الاصفر وساعة كبيرة في كل مصمم. وكان شعبان عبد الرحيم في الاصل يعمل في كي الملابس الاسرائيلي اربيل شارون.

القاهرة - اف ب: عاد المغني الشعبي المصري شعبان عبد الرحيم، الذي اشتهر بسبب اغنيته «انا بكرة اسرائيل»، الى السياسة في شريطه الاخير الذي يبكي فيه رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري ويبرئ سورية من اي مسؤولية عن مقتله. وهذه المرة يقول شعبان عبد الرحيم، او شعوية كما يسميه محبوه «انا بكرة الازهاب ويقولها من ضميري». ويضيف عبد الرحيم في اغنيته «الشعب العربي اتكد لما اتقتل الحريري، ده شغل ناس كتخبره وكان للشعب رفيق». وتذيع هذه الاغنية محطة التلفزيون الفضائية «مازيكا»

كلام النجوم	رما يكون الروتين هو القيد المحيط بك وانت بحاجة الى تحرير افكارك.	لا تتراكم التباعد بينك وبين القريبين تبسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.	لا تمارس الاحلام على هذا النحو ويمكن استخدام التصور.	الحكم الاخير لعلكك وضميرك فلا تهتم لا اقوال الاخرين.	الحي 22 كانون اول، 9 كانون ثاني
الحي 22 نيسان 20 ليل	الامور المعروضة عليك ليست سطحية او سهلة فخذها ماخذ الجد.	مشروع زواج في الاسرة انت بحاجة الى سفر قصير رسالة من عزيز.	رما كان بمقدورك ان تواجه مصاعب او خسارة خلال ايام.	لو نظرت الى الخلافات نظرة صادقة فستجدها اقل ما تتصور.	الحي 23 كانون ثاني، 18 شباط
الحي 23 ايار، 11 حزيران	المسؤوليات الجديدة تحتاج الى عقل وواعظ فلا تبخل بهما.	لا تخامر في مجال الاتفاقات فالخط ليس الي جوارك.	قد تضطر لانجاز قرار سريع بشأن موضوع عاطفي تترع بالصبر والهدوء.	صلاتك العائلية جيدة و اسفارك موقفة ونافعة زيادة في الدخل بشكل ملحوظ.	الحي 17 شباط، 10 ايار